

الجمهورية

العدد ٣١٨ السنة الثامنة
الخميس ٣ مارس سنة ١٩٣٨

في هذا العدد

الاجنحة الزرقاء

قصة مصرية طويلة لعمود كمال
الحامى

نصف ساعة مع مؤلف حديقة

روبرت هتش

كتاب في صفحة

بهذه المناسبة

تحريرات المحرر من آخر اخبار

الاسبوع

اغسطس قيصر الحاكم الذي

سار الشعب لبسلبه السلطان

الاطياف

قصة تحليلية مصرية

مع المحرر

احاديث الناس في صالونات

ومقاهي ومتدييات جميع أنحاء العا

نسائيات

حديث للكاتبة المروقة

كابلين هوايت

احصائيات عجيبة

أنوار المدينة

أحدث أخبار المسرح المصري

من أجل عييك

قصة حب مصرية

الفقران

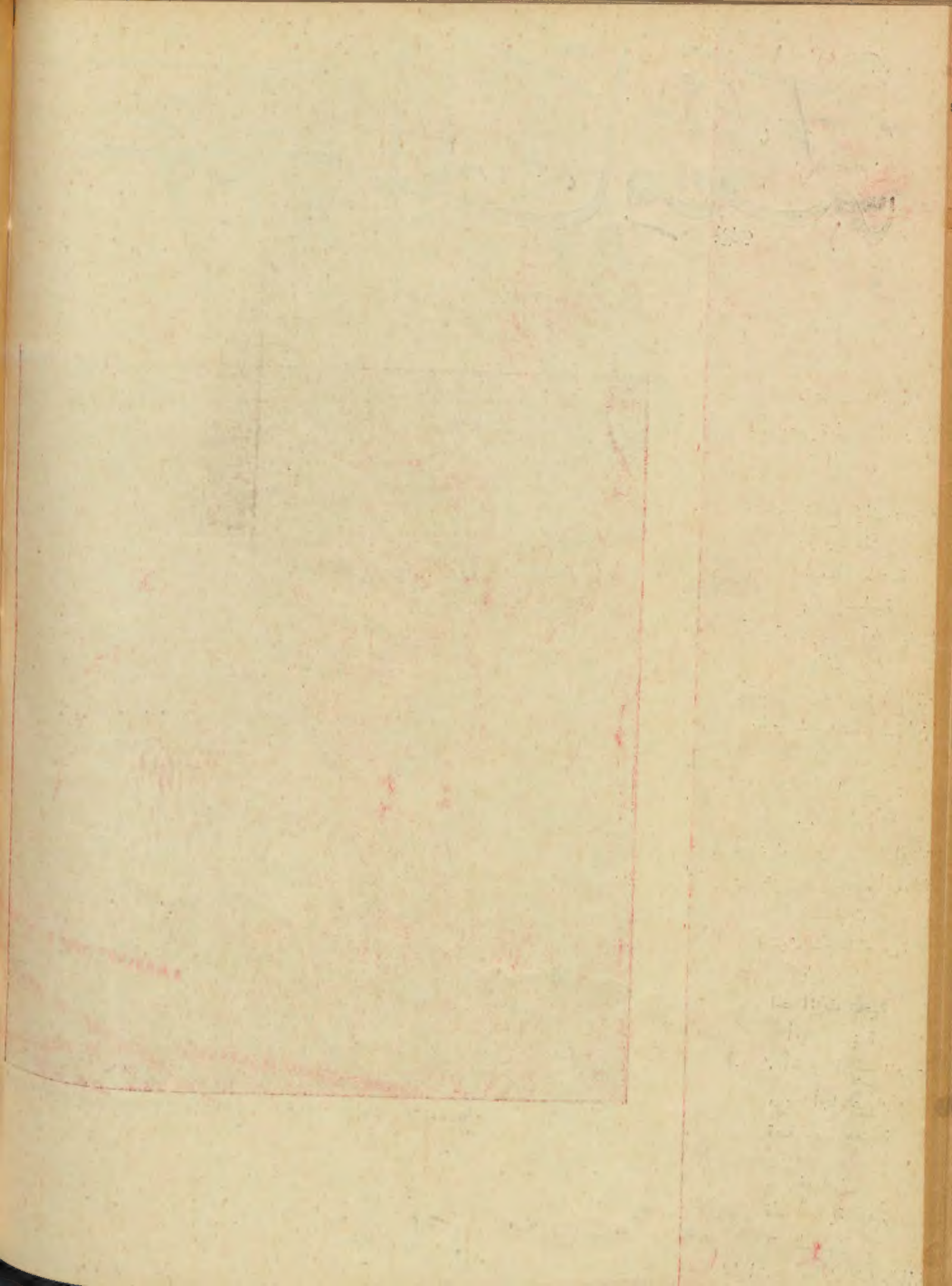
قصة مصرية كاملة

المسبنا

تعليقات على أحدث الافلام العالمية



جين باركر





محمود كامل
الحامى

صباح يوم ٧ مارس سنة ١٩٣٨

انشاء اولنا

الاجنحة ————— الن رقاء

بقلم محمود كامل المحامى

من القصة الطويلة الكاملة التى صدر بها كتاب (انت وانا)

(لاتزال مطبعة «دار الجامعة للطبع والنشر» تولى أمام طبع الملازم الاخيرة من كتاب رئيس التحرير وقد رأينا أن ننشر هذا الجزء من القصة المصرية الجديدة التى صدر بها الكتاب الجديد)

المحرر

ولكن ذكرى ذلك اللقاء بعد خمسة أعوام رسبت في خيالى فلما جاء موعد كتابتي قصتي الأسبوعية اخترت عنوانها «رعدة اللقاء» لأنني خيل الى أن سعاد ارتعدت عندما سمعت ذلك الموال مرة أخرى .. وامتد في الخيال فأخذت اسجل في تلك القصة ما يمكن أن يحول بخاطر امرأة شابة في سنها. تستقبل الرابعة والعشرين وهي فريسة تلك الذكرى العجيبة .. الا انني بعد ان قطعت في كتابة القصة شوطا بعيدا خيل الى انافسى انني فريسة خاطر آخر عجيبا فساءلت نفسي «مالذى جعلني أعتقد بأن سعاد ارتعدت لتلك الذكرى ولم تسخر منها مثلا او تشتر؟» أية فتنة يمكن أن تضفيها ذكرى ليلة عرضت فيها سممتها للتلوث من أجل شاب لم يفكر في أن يبادلها تلك التضحية بمثلا؟

ومددت يدي أتناول الاجزاء التى كنت قد انجزتها من «رعدة اللقاء» .. ووجدتني أجري هذا الحوار على لسانى بطل القصة عندما اقتريا من منزل والد سعاد في شبرا

هي — أنا خائفة .. احنا اتأخرنا شاليس مين عارف .. ممكن أدخل دلوكت الاتي البيت كله واقف على رجل ..

«تدنى جسمها من جسده كأنها تختبئ به» هو — وبدين .. هي — مش عارفة تعمل ايه انت حتسبني لوحدي زي كل مرة اتول على راس الشارع وأمتني لغاية باب البيت ..؟

هو — بس قول لي اعمل ايه؟

هي — كنت عاوزة اقول لك تعالى معاى انما خائفه حد يشوفك .. يعمل لك حاجة .. احنا كتنا انجنا لما تأخر يره لغاية الساعة دي! وافقتني ليه علي كده؟ ماجرتنيش من ابدي غصب عني ليه وركبتي العريه؟ انت عارف .. انا عمري ما عملتها ..

وكانت السيارة قد اقتربت من باب المنزل .. فوقفها .. ومد يده للرنجة ففتح لها الباب والتفتت هي اليه ثم نظرت اليها ونمتت (انت راجع ا) فز رأسه مزة خفيفة .. وعندئذ هبطت من السيارة وسمعا نقول وهي تتقدمت مقدمة الى باب المنزل (كنت عاوزة اقول لك حاجة .. انما .. ما قدرتش) ولم يردد هو لحظة في فهم ما كانت تريد ان تقوله له ثم منها الخجل عن ان تصارحه به .. كانت تريد ان ترجوه بأن ينتظر قليلا في ظلام الشارع حتى اذا اصابها سوء من نورة اهالها عادت اليه ليحييها .. او .. ليحلمها .. الى حيث شاءا .. كانت المسكينة تتقدم اذ ذاك نحو باب المنزل الذي احتواها تسعة عشر عاما بخطى مترنجة وهي تردد في خوف هائل الجملة الوحيدة التي كانت تنتظر ان يقذف ابوها بها في وجهها .. (ماند خليش بيتي .. ارجعي المطرح الي انتي جايه منه .. لالا ابوكي ولا أنا لعرنك

ولسكنها قبل أن تصل الى باب المنزل سمعت صوت محرك السيارة التي حملتها بدور وعجلاتها تبعد هابطة بصديقتها الى القاهرة)

ولم أكد أعيد قراءة هذا الحوار في قصتي الاخيرة حتى أطلقت ضحكة عالية .. ارتعد لها جسمي كله وعدت أقذف بأوراقها بعيدا وقوى في خيالى اذ ذاك ذلك المخاطر الخفيف الذى جعلني أهتم بتسجيل كل هذه السطور في مذكراتي .. والذي

جعلني أنتشكك في أن سعاداً قد ارتعدت تأثراً لتلك الذكرى البعيدة .. ولم تسخر منها او تشتر بل أن ذلك المخاطر قد تحول الى يقين بأن سعاداً قد سخرت مني اما عندما رأني منذ بضعه أيام أسير وحدي في انحاء المعرض الزراعى الصناعى .. وأن تلك الخلجة التي تحركت بها شفتها لم تكن لرغبتها في أن تعلق على موال محمد العربى .. وانما واتما .. ماذا؟ ماذا؟ انتاني الليلة انني أم بأن أسجل في هذه المذكرات أموراً أعتقد انني لو عدت الى قراءتها لبدت سخيفة تثير الرثاء .. ولكن ..

ولكنني مع ذلك لا أستطيع ان انحدر الآن من أن سعاداً قد فكرت عندما وقع بصرها على في أن تسخر مني أنا .. لا من تلك الذكرى وحدها .. انني أعرفها .. ساخرة بغريزتها .. لم يخطر لها مثلاً أن تنتهز فرصة انشغال زوجها بالنظر الى بعض المعروضات فتخرج لي طرف لسانها كأنها تقول لي «لقد جئفت في تلك الليلة المعهودة .. آخر ليلة التقينا فيها عن أن تنتظرني لتري ماذا سوف يحل بي .. وخيل اليك أن الله سيبتلي عني .. ولكنني نجوت وهأنذا سعيدة الى جانب زوج .. طيب .. شاب .. لا يقل أناقة ورشاقة عنك أو عن غيرك ممن يعزرون ذكريات بالية لبضع

مغامرات قديمة... أن لي منزلا أنحكم فيه.
أما أنت فلا تزال تقضي تسعة أعشار النهار
والليل خارج منزل أهلك خشية لقياء الغربة
التي طالما حدثتني عن فوضى الأنثى
فيها... ١

رباه ١

انني أتبين للمرة الأولى في حياتي
القصصية أن تلك الصور التي تقدمها للناس
عن ذكريات العذاري العاشقات اللاتي يفرق
القدر بينهن وبين رجالهن المعشوقين...
واللاتي يحملن بعد اسماء رجال آخرين
ويتابعن الحياة الزوجية الهادئة في بيوت
وديمة إنما هي صور مزيفة... أنا نتجودع
الناس ونخدع أنفسنا إذ نحاول اظهار
أولئك «البطلات» كمتحشرات على ذكرى
حب قديم...

كم أنا مرهق الآن!

لقد كتبت طويلا هذا المساء....
أحس في أعماق روحي أبان هذه الاطالة
بأن هناك هممة غامضة أوجهها الى نفسي
وأحاول الدفاع عنها. وان هذا هو الذي
دعاني الى هذه الاطالة...

لم يسبق أن ملأت كل هذه
الصفحات من مذكراتي في يوم واحد...
١٥ يناير ظهرا

ما هو المصير الذي ينتظر مسرحيتي
الجديدة (المتنرد) التي تستعد فرقة (المسرح
الجديد) لإخراجها في الاسبوع المقبل؟

لقد عدت الآن من حضور جزء من
التجارب التي أجرتها الفرقة على الفصل
الثالث من المسرحية... لا يزال الممثلون
يحاولون لحفظ أدوارهم... أما المشكلة
الأولى فقد كادت تنتهي من حفظ دورها
وان كانت نائمة بعض الشيء على ذلك الدور
لان جملة التي عليها أن تلفيها قبيل اسدال
ستار الفصل الثاني قليلة وليست «حامية»
الى الحد الذي يلزم حماس النظارة او لقد
كاشفتني بذلك فأسرع مدير الفرقة اذذاك
واختل بي جانباهم مرس في اذني قائلا
— مائسا لش عنها... زى ما انت عارف

هي واخذه على الروايات العنيفة التي مليانه
ضرب رصاص وقتل ودم... انما أنا واثق
ان روايتك هي حكتك مسيح الموسم... الجمهور
زهق من النوع القديم... أدى احتاشفنا
النوع التي ينجح ف أفلام السينما شكله ايه..

«حدث ذات ليلة»... «سيدة ليوم واحد»...
ليه؟ عشان البنات المتعلمين والستات التي
يملوا البنات عاوزين النوع العاطفي المؤثر
ده... «باقول لحضرتك أنا واثق من ان روايتك
حتنجح نجاح هائل جدا مادام فيها سيرة
البلاج... والتانجوف الميزونيت... و...

و... «تلك القلوب المنشورة على شكل مظلات
حمراء مغروسة في رمل شاطيء جليم»...
تعرف ان التشبيه ده عجيب خالص يا أستاذ...
وذكري موسيقى الماندولين في (السكرت)
جذوه البحر بعد نص الليل... وشعر

«سولي برو دوم»... وأفلام سينما كازينو
سان ستفانو... وسكة أبو قير أنا قائم عقلية
الجمهور... نص الصالة لها ذكريات معينة ف
الجهات التي جاب سيرتها في الرواية... كل
واحد حبشوف الرواية حيفتكر انها
مكتوبة عليه

واستمعت الى هذا الكلام مبتسما لا تني
أبقت أن الرجل اراد أن يتملقني بذلك
المدح المزيف ليخفف عني أثر الاعتراض

الذي وجهته الى المشكلة الاولى في صراحة
على ضعف الحوار الذي مهدت به لستار
الفصل الثاني ١

١٦ يناير الساعة ١١ مساء

ألقيت سماعة التليفون منذ برهة لا عود
الى هذه المذكرات فقد تحدثت الى سيدة
لا أعرفها حديثا غريبا... يدعشني الآن انني
جاريها فيه ولم أعترض عليه كمادتي...
تكلمت في صوت خافت هاديء سألتني

— الأستاذ عزت رحى موجود من
فضلك؟

وخطر لي اذ ذاك أن أتهربها قائلا
«مين الثقيل ده الذي عاوز الأستاذ عزت
نص الليل؟» ولكنني لم أفعل بل بالعكس
سألته في رقة

— مين عاوزه يا فندم؟

— انت الأستاذ عزت... أنا متأكدة.

عندك خمس دقائق أقدر اكلمك فيها؟

— تحت امرك... بس...

— انا عارفة اني باكلمك ف ساعة

متأخرة خالص انما مقدرتش الا في فرصة

الادلوقت متأخذنيش... انت لازم متضايق...

— لا... بس... مين حضرتك؟

— بعدين تعرف... انما تاكد اني مش

شركة التمدن الصناعية

شارع محمد علي ن ٤٦

تليفون ٤٤٨٨٧

أكبر مسبك في الشرق لتوريد الحروف العربية والافرنجية
والعبرية وجميع لوازم الطباعة... وجميع الجرائد بالقطر المصري
تطبع بحروفه الجميلة... ما يطبع في دار الجامعة للطبع والنشر
من حروف مصنوعة في مسبك التمدن التي حازت الشهرة في
عالم الطباعة

وكيل الشركة

أحمد فهمي

م البنات التي يمسكون الطيفونات عشاق
يعاكسوا الناس .. أنا ست متجوزه
ومخلقه وماليش غرض أكله دلوقت الا
مصلحتك ..

— مصلحتي ؟

— ايوه

— ازاي ؟

— عاوزه اسألك قبله أنت لسه

ما فكرتش انك تتجوز ؟

وارتجف جسمي عندما سمعت هذا
السؤال .. وتذكرت ما كنت قد كتبت
أول أمس في هذه المذكرات عن تلك
المغامرات التي يزهو الواحد منها ثم
لا يلبث أن يتبين أنه زهو مزيف لا يستند
إلى أساس صحيح .. وأن حقيقة الأمر
فيها أن الفتيات من صديقات الـأمس اذا
كن قد قبلن الاشتراك في تلك المغامرات
الفرقة الطائشة فما ذلك الا للتخلص من الملل
المضجر الذي يشوب حياة الشباب في سن
معينة .. فأذا لاحت فرصة الاستقرار في
منزل هادي تحت كنف رجل يهبها اسمه
فأنهن سرعان ما يغتنن منا ويخلعننا بتابع
حياة التشرذ في المطاعم والمقاهي والطرفات
وعلب الليل ..

وكأنني أطلت التفكير قليلا .. لأن
صوت السيدة المجهولة عاد يسألني ..

— انت ما سمعتيش ولا ايه ..

فكلفت الهدوء وقلت لها ضاحكا

— لا .. سامعك قوي .. بس .. عاوز

أعرف ليه السؤال ده ؟

— ما عو لما تقول لي اذا كنت فكرت

ف الجواز ولا لا ؟ أفهمك

— على أي حال .. أنا عديت الثلاثين ..

ومش معقول .. اني حاقعد من غم .. جواز

طول عمري .. أنا ..

— ما فيش أنا .. أعزم وأنا اجوزك

فارسلت ضحكة عالية رمت وسط الغرفة الهادئة

التي تناثرت فيها الجوارب ووربطات العنق

والمناديل .. وكادت أصارح تلك السيدة

المجهولة بأن خاطر الزواج لم يرتفع في رأسي

بعد الى مرتبة العزم .. لولا انني لمحت فأرا
صغيرا يطل برأسه الدقيقة من العلبية
الضخمة الذهبية اللون التي كان يحمل
« شيكوريل » قد وضع فيها ذلة
« السموك » الجديدة التي اشتريتها منه
منذ بضعة أيام .. فقلت لها

— أعزم اراي .. مش لازم أعرف

حاجوز من ..

— انت مالك .. اذا ما كانتش الى حاتقها

لك هي بالضبط « اليب » التي انت عاوزه ..

ابق قول على ما أفهمش حاجه ..

ودهشت اذ ذاك لتلك السيدة التي

كانت لا تزال تتحدث إلي في صوت خافت

مرتجف كأنها تخشى ان يسمعها أحد ..

وتشجعت فسألتها :

— يعني أفهم ايه م الكلام .. أفهم

انك ..

— عارفه اللي انت حتقوله .. خاطبه .. ؟

لا مانيش خاطبة .. أنا زي ما قلت لك ست

من عيله كويسه قوي .. جوزي زميلك

بيكسب قعدك مرتين .. وأبوي كان أستاذك ..

يعني ما تشكرشي ان لي مصلحة إلا اني

اجوزك .. انت صعبان على .. أنا متأكدة

انك مستغرب من كلامي انما ثق اني
مستخسرك في النبط والعفوية .. تعرف
انت لو اتجوزت تنتج عشرة أضواء الى
تنتج ده .. خصوصا اذا كنت حتجوز
بنت تفهمك .. وتعرف ميولك وتحس
بأطاعك وآمالك .. انت لازم لك واحدة
خيالية خالص عشاق تفهمك كويس ..
الجماعة بتوع الشعر والروايات دول عقلهم
شكل تاني ..

— ما تكللي أحسن .. قولي مجانين !

وضحككت إذ ذاك لاني تذكرت .. ولم

أستطع أن أمنع نفسي من الاسترسال في

الضحك فسألتني :

— انت بتضحك على إيه ؟ — فأجبت

— والله افكرت حاجه ضحككتني

— إيه هي ؟ قولها لي يمكن أضحكك

فعاك ..

— ما اعرفش اذا كانت تضحكك وانتي

بتكلمني ف موضوع الزواج ولا لا ..

انما برضه حاقلها ان .. باضحك على حله

دايما ماما تكررها لي كل ما اعوز أهرز

البقية على صفحة ٤٧ —

الامراض التناسلية والعصبية والنساء

ضمف الاعصاب : الانحلال الشلل
الروماتزم . أسباب عدم الحمل من الرجال
والنساء وانقطاع العادة . التشنج العصبي
الرعشة . الصمم (عدم السمع) البهاق وبقع
الجلد والسيلان . تشفي تماما بعد العلاج
بالأشعة والكهرباء بطريقة



الاستاذ كورجى

الدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي
من جامعات بلجيكا بشارع وادالاول تليفون

٥٦٣١٨ — العيادة يوميا من الساعة ٣ بعد الظهر الى مساء والعيادة .. قرش صاغ

روبرت هتشن الذي أحب بلادنا فخلد الاقصر في كل كتاباته

وسرنا جنباً الى جنب الى الفندق للقاءه كان واقفاً بقسامته الطويلة الى جانب سيدة اجنبية اشبك معها في حديث طويل فاستهملت حتى يفرغ منه ولاحت منه نظرة عابرة فرآني فاستأذن من محدثته وتقدمت اليه مسلماً وقدمت اليه زميلي سكرتير تحرير الجامعة.. ودعانا الى الجلوس في مكان بعيد عن جموع السائحين التي كانت توج بهم مقاعد الفندق في ذلك اليوم.. وطلب لنا قهقهين من الشاي وبدأ حديثه مع زميلي الذي استرسل معه في حديث يدور حول القصة المصرية وأشار الى أن في مصر كتاباً قصصين يعوزم التشجيع السكاني وهنا سأل الكاتب المعروف زميلي — لقد سمعت أن بنك مصر يقوم بإخراج أفلام ناجحة فهل ساهم كتابكم في تقوية هذه المؤسسة بالقصص ..

— نعم ولقد اشترك في ذلك استاذنا رئيس تحرير الجامعة

— وهل أخرجت قصته للسينا ؟

— للأسف لم نسمع أن كان في نية رجال الاستديو أخراجها أم لا .

— ولماذا ؟ وما فائدة حيازتها .

— هذا ما كنت أسألك تقمي عنه وما

زلت أسألك تقمي حتى الآن

— وهل تمكنت أنت القصص ؟

— نعم ولو استطعت أن تقرأ العربية

لقرأت هذه القصة

— أية قصة ؟

— هذه

وهنا عرض أمامه قصة أسماها (خيال

الزمن) وخلصها للكاتب المعروف

بالانجليزية قمر كثيراً للخيال الرائع الذي

أسبغه على جو القصة

لقد قال له زميلي أنها خيالية وان كنت

أرض القراعين .. سألته عن وجود الروائي الكبير فأخبرني انه ذهب وبعض الاصدقاء الى الصيد في قرية تبعد عن الاقصر بمسيرة ساعتين وعجبت لبقائه وعدم الذهاب معه وهو الذي لم يتركه مرة يسير بمفرده ولكنه أسرع ليبدد عجي فقال هو الذي صرح لي بأن بقي بامر منه لحرس حفيده التي جاءت الى الاقصر هذا العام وقد تحتاج اليه اذا هي رغبت في الخروج الى المدينة محتطية صهوة الجواد فيرافقها كحارس أمين ممتطيا هو الآخر صهوة الحمار الذي يمتلكه .. وعرفت منه ميعاد عودته ورجوت منه ان يغبر ستر هتشن بأني أود لقاءه وسامته بطاقتي وشدت عليه في أن يعود الي لا أعرف منه الميعاد الذي يمكنني ان ألتقي فيه الكاتب الكبير

وفي صباح اليوم التالي جاءني بحمل الدعوة لمقابلة الروائي المعروف في الرابعة من مساء ذلك اليوم وانه يدعوني لتناول قحداً من الشاي على شرفة في فندق ونتر بلاس . شكرت لنصوره اهتمامه بأمرى ولكن الشكر لم يكن كافياً فقد وقف وهو يلقي على مسمعي كلمات من الانجليزية العرجاء ويسهب في شرح ما قام به من أجل وأبى ان يغادر المكان قبل ان أضع يدي في جيبي فتناولته ما قدر لي أن أعليه إياه فشكر وانصرف

وفي تمام الرابعة من نفس اليوم اصططحت معي الزميل ابراهيم حسين العقاد الذي أبى في اول الامر لارتباطه بميعاد هام أن يذهب معي ولكنني استطعت ان أدخل في روعه ان ميعاده الهام قد أجل الى الغد وأثبت له ذلك بكذبة علم الله لوان الظروف لم تخدمني فتوخر ذلك الذي يرتبط معه بميعاد من تلاقاه نفسه لما تمكن قراء «الجامعة» من قراءة هذا الحديث 11

وعدنا القراء في العدد الماضي من الجامعة بنشر الحديث الذي دار بيني وبين الكاتب المعروف روبرت هتشن الذي أتاحت لنا السينا مشاهدة احدي قصصه الرائعة (حديقة الله) . لم تكن هذه أول مرة لقيت فيها هذا الكاتب فقد سبق أن تعرفت اليه منذ أربعة أعوام وكان اذاك يقضي موسم الشتاء تحت أشعة شمس الاقصر الدافئة .. ولقد تمكنت عامئذ من الحصول منه على حديث سبق أن اهردت «الجامعة» بنشره في حينه تضمن بعضاً من آرائه عن الشرق والشرقيين وحبه الشديد لمصر وجو مصر .. وذكر لي يومها أنه قد أعطى لشركة برايمونت حقوق اخراج قصته حديقة الله على الشاشة البيضاء مقابل مبلغ ٢٠ ألفاً من الجنيهات. والآن وبعد مضي هذه الحقة الطويلة تتيح لي الفرصة السعيدة لقاءه بالاقصر في المدة التي قضيتها هناك وتمكنت فيها من لقاء نجم السينا القبول موني والتحدث اليه وفي الواقع لم أكن موفقا في أية رحلة من رحلاتي الى موطنى بقدر ما وفقت في هذه المرة التي استطعت فيها التحدث إلى شخصين لها مكانتهما الأدبية والفنية في ميدان العمل السينمي .. علمت بوجوده من مرشده الأمين (منصور عبدالعليم) وهو شاب طويل القامة أسمر اللون يرتدى عمامة بيضاء ضخمة وجد فيه الكاتب الكبير خير مرشد يصحبه في كل مرة يخرج فيها للترهة في المدينة أو خارجها

ويعترف هذا المرشد في تبه وقفر بأنه يعرف المستر هتشن منذ عشرة أعوام أو يزيد منذ المرة الأولى التي جاء فيها الى الاقصر فأعجبه وجعل منها مشتاه المختار يلجأ الى جوها الدافئ كلما أجبرته رطوبة بلاده على التفرار الى

موقن أنها ليست خيالية بل هي من صميم الحياة ولم يكن أبطالها إلا أحياء في عالمنا هذا

ولكن هبني القوة التي أستطيع أن أقول بها أنك تكذب يا صديقي الشاعر . ولكني دائماً الجاني في مثل هذه الأحوال إلى الحكمة القائلة (إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب)

والفتت الى وهو يتسم وسألني — وأنت هل تكتب قصصاً — لا أنا لا أكتب قصصاً وأنا ما أكتب حقائق يا سيدي — هذا جميل جداً ... وعن أي شيء تكتب في الحقائق ؟

— عن جانب بلد لي أن أطرق نواحيه .. الجانب المهمل في الحياة .. الجانب المظلم

وهنا ضحك الرجل وشاركه زميلي ابراهيم في الضحك وعن لي أن أسأله عن قصصه المناسبة .

— طبعاً لقد شاهدت قصبتك على الشاشة البيضاء !

— تعني حديقة الله ... ؟ — وأيهما أعني إذا لم تكن حديقة الله ... حق — لماذا ؟! — ألم تعلم أن قصتي الثانية قد بيعت حق اخراجها

— وما هي ؟ — ييلادونا وسوف تظهر على الستار قريباً

— جميل جداً . — أريد أن أسألك عن مقدار النجاح الذي لقيته حديقة الله في مصر ؟

— لقد كان نجاحاً محدوداً فالبعض قد أعجب بالقصة والبعض لم يعجبه جوها ... وإن كنت لا أنكر لك روعة أخراجها وسحر صغارها الرملية وقدرة تمثيلها — لقد نجحت في أمريكا نجاحاً كبيراً

ومثل هذا النجاح في أوروبا

— ربما . فلأراء قلما تتفق يا سيدي

— أمل أن يعجب المصريين الفيلم القادم ..

— نرجو ذلك

وقد أخبرني أنه يكتب في قصة جديدة قد قاربت الانتهاء تقع حوادثها في الأراضي المصرية إسمها (عروس النيل) وهو يؤكد أنها ستكون من أروع ما كتب وتمثنت له النجاح في عمله وشكرت له حسن لقائنا ولقد سمح لي بالنقاط صورته إلى جاني كتذكاري لقائي لذلك الكاتب القذي الذي عشق الشرق فكتب عنه الكثير وخلده في قصصه وذكر له زميلي أنه يعمل الآن في أمام قصة تاريخية عن حياة الملكة كليوباتره وسوف ينتهي منها قريباً .

فسر لجهوده الشابة وتمني له التوفيق وبعدها غادرنا ونحن نتحدث عن الرجل وعن مكانته الأدبية وكيف أنه استطاع أن يخلد اسمه بين أبطال القصة الامر الذي كان

يجيش في صدر السائر إلى جنبي وهو يمل بشوة لقاء ذلك الكاتب الانجليزي الكبير .. ونحن نسجل للمرة الثانية حديثنا معه لقراء الجامعة .

ومن يدري فلربما تقابلنا وياام مرة ثالثة في العام القادم وحدثنا عن هتش أيضاً بعد مشاهدة قصته القادمة بيلادونا على الستار الفضائي .

ناقد السينما

محمود محمد العبودي

★ في يوم ١٢ مارس سنة ١٩٣٨ بناحية تلا الساعة ٨ صباحاً وما بعدها

سيباع علنا متقولات منزلية وسيارة أجرة تاكس ن ٣ متوفيه تسع ٥ ركاب وهي مستعملة ن ٢٧٨٥١٤ مينة جميعها محضر المحضر ملك على عيني الفتي نقاذاً للحكم ن ٤٧٠ سنة ٩٣٨ تلا وفاقه مبلغ ٣٣٩٥ وه ج خلاف أجرة النشر وما يستجد كطلب عبد الغفار البدرى أبو على التاجر تلا فعلي راغب الشراء الحضور

٧ مارس

كتاب

انت وأنت

مصدر بقصة

الاجنحت الن رقاء

قصة مصرية طويلة كاملة لم يسبق نشرها وعشرون قصة مصرية كاملة

ثمان النسخة العادية ٥ قروش
وثمان النسخة الفخمة الممتازة ١٠٠ قرش صاغ



هنزلى في مالاجا

للكاتب السير بيتر شالمرس ميتشل

الكثيرين من أشياخ فرانكو وحلوهم في
عربات ذهبت بهم الى أزقة في خارج المدينة
حيث أندموهم ريمبالرصاص

أماجار السير بيتر شالمرس ميتشل في
مكناة فقد كان ثريا من أنصار الملكية
اسمه توماس بولين الذي ناله من الحرب
ماناله الى حد أن اخته أقيمت في اليوم التالي
لتلك الحرب حاملة ابنتها تطلب لدى المؤلف
ملجأ لها فوافق على ذلك وسرطان ما أغلقوا
مسكنهم ونقلوا الى بيته ما استطاعوا حمله
من ثائسهم التي تبقت بعد ما حدثت . وبقيت
في منزله أسرة بولين السكونة من الجدة
والوالدين وخمسة أطفال وخادمين . . ولم

يكذب يستقربهم النوى في ملجئهم الجديد حتى
أقبلت جماعة الميليشيا تريد الانتقام فخرج
المؤلف لهم وتناقش وإياهم مناقشة وانتهت
بجلالهم بعد أن قرأهم على اعدام عربات
أسرة بولين ماداموا قد وجدوا من حال
بينهم وبين اعدام الافراد أنفسهم

وأحسن ضيفانه بتبيله واعتقدوا تماما
أنهم في حاية فارس يدود عن حمى اللاجئين
اليه من صرعى الظروف الحرجة فصارحوه
بمعتقداتهم الديناوية ومذاهبهم السياسية
وراحت الجدة تصلي علانية تسأل الرب
أن يهب الجنرال فرانكو النصر . . وكانت
تقول للمؤلف

— انى على ثقة من أنك حتما ستوافقنى
ياسير بيتر على ما أذهب اليه . .

وظل الثوار من حزب اليسار في مالاجا
على عهدهم من حمل الضغينة لانصار الجنرال
فرانكو من أجل قريتهم ولذلك لم يكن عجيبا
أن يقضوا كل يوم عدة مرات راحة المؤلف
من أجل الاسرة التي استضافها عنده . .

وقد وجد الباحثون فى منزل آل بولين
راية ملكية وغدارة من غدارات الرياضة
فكان هذا داعية لآلقاء القبض على الثوري
الملكى دون توماس وتقديمه الى المحكمة
أمام محافظ البلدة فذهب المؤلف لزيارته في
سجنه حاملا سلة من الطعام له ولشدة دهشته
عندما لقى عليه القبض هو الآخر وحلوه .

وبدلا من أن يجد الهدوء الذي كان ينشده
وجدر حى الحرب الطاحنة مسرعة في دوراتها
هناك ولذا لم يكن بالأمر العجيب أن يعمل
فى كتابه هذا على المذهب الفاشستي ويصبح
من أعدائه الألداء

ومالاجا في بدايات تلك الأيام الحربية لم
تكن قد عرفت تسلط « الحر » فى الحكم
عليها ولم تكن قد أصبحت محكومة بالطبقة
الوسطى من البورجوازيين أنصار الجمهورية
ودعاة تكوين النقابات واتحادات العمال
العامة ولكن . . . لم تمض بضعة أسابيع قليلة
حتى وصلت الى تلك البقاع الهائلة أخبار
الغزوات الفاشية وسمع الناس أن الثوار
المهاجرين كانوا جارين في معاملتهم للاسرى
من أحزاب اليسار إذا عملوا فيهم الأسلحة
الحادة وقطعوهم أربا أربا . . . ولذلك لم يكن
عجيبا . . . وقد سمع أعضاء أحزاب اليسار من
أهل مالاجا بذلك — أن ينظموا فرقة « للميليشيا »
طافت فى أنحاء المدينة وقابلت من فيها من
الفاشين بمثل ما قبلوا به زملائهم أذ قبضوا
عليهم وزجوا بهم فى السجون

وظل القناون والارهاب يسودان
المدينة حتى بدأ رماة فرانكو يرشقونها
بقذائف مدافعهم التي دكت المنازل وروعت
السابلة وفرقت شمل الاسر وقابل الاهالى
المالاجيين القسوة بأمثالها فقبضوا على

وهذا كاتب انجليزى متجانسه جديدة
بالنسبة للسوق الادبى فى مصر ولذا
فالكثيرون من القراء قد لا يعرفونه وفى
بقينى — والحيز محدود ويتسع بصعوبة
تلخيص الكتاب — ان الترجمة عن حياته
لتطلب فراغا كبيرا ولذا سأكتفى بتلخيص
الكتاب وهو فى الواقع يفصح عن صورة
خاصة لفترة معينة من فترات حياة المؤلف
الذى لم تفرق طباعه عن طباع قومه من
الانجليز هواة التنقل لغرض الفتح التجارى
أو الفتح الاستعماري وأظن ان الحديث عن
طفولة المؤلف والمدارس التي تلقى العلم فيها
والكتب التي قرأها والكتاب الذين تأثر
بهم قد لا تهم القارئ أحيانا ولذا سأبدأ
مباشرة فى تلخيص هذا الكتاب الضخم
كان هذا منذ ثمانية عشر شهرا مضت
وبين التلال الواقعة فيها « فيلا » سانثالوسيا
فى أواسط ملقا عندما جلس السير شالمرس
ميتشل المحاضر بالجامعة وعضو الجامعة
العلمية وسكرتير حدائق حيوانات لندن
السابق يكتب مذكراته . . . ومؤلفنا الجديد
رجل لا دخل له فى السياسة أودواعيها فلا
هو من حزب اليمين ولا هو من حزب اليسار
بل هو رجل يمشق الهدوء ويحبه قضى من
حياته وقتا فى الجزء الجنوبى من اسبانيا
لنعم فى شيخوخته ببعض الهدوء ولكن

في إحدى سيارات «الوري» الى طريق بعيد... الى مقبرة... حيث لقيه هناك بعض الوطنيين فصاحوه وضاحكه وأفهموه أنهم أرادوا المزاح معه.. ومنذ تلك اللحظة والخوف يملكه

وقد ظل بين فترة وأخرى يرقب مقدم ذلك اليوم الذي تصبح فيه هذه المدينة حلا مباحا للناشرين كي يستشعر ثانية في نفسه أمانا افتقده بين هؤلاء الناس

ولم يسلم السير بيتر من لوم مواطنيه الانجليز لأنه آوى في منزله أحد أعضاء أحزاب اليمين مماجر عليه الوبال ولكن.. وعند ما تلاقى وإيام في جبل طارق وعرفوا منه ما كانوا يحملون قلوبا اللوم وعذروا له ما فعل. والمؤلف هنا يفت لحظة ليدحض المزاعم الخرافية التي ينشرها الانجليز والاسان والكثيرون من اللاجئين عما أسموه الخطر الاجمروا أكد أن معظم الأخبار التي تصل الى مختلف الجهات ليست الا من اختراع فئة اضطلعت بها وهي تعمل لحساب الجنرال فرانكو

ويعزو المؤلف الشيخ الكثير من متاعبه أبان الشهور الثلاثة الاولى للحرب الى أنه أضاف أسرة بولين الثرية المعروف عن عييدها أنه من أنصار حزب اليمين والذي عرف عن أحد أقاربه لويس بولين أنه ما كان من أنصار فرانكو وأنه يعمل لصالحه كضابط من ضباط جيشه وكداعية من دعائه في الصحف السيارة وكان من جراء ذلك أن صدرت عدة أوامر بفتيش منزل المؤلف في مالاجا مرات عديدة لم يجد فيها المحققون الا أقلاما مزينة بالشارات الاسبانية

وذات مرة وبينما كان المحققون يفتشون بعض أمتعة السجين بولين الذي راجت اشاعات قرب صدور الامر باعدامه وجدوا مظروفا أزرق فقصوه وبداخله وجدوا عددا كبيرا من الصور التي تمثل الكثيرات من أرستقراطيات المدينة وهن عارطات عن ملابسهن.. وأراد المحققون أن

يمنعوا في النكابة بالزوج السجين وعندها رجاهم المؤلف الا يحاولوا خلق جو مكهرب من سوء التفاهم بين الزوجين وان يكتفوا بما كان فواقوه وهم يصحكون ولم تعرف الزوجة المسكينة دونا ماري سيدس وقد كانت في الطابق العلوى السر الغريب في ذهاب المحققين السريع على غير عادتهم

وأخيرا نجح المؤلف في حل الجمهوريين الحاكمين على قتل السجين بولين من سجنه الرطب الى إحدى المستشفيات ثم أفلح بعد ذلك في تهريب الاسرة بواسطة قارب نهري الى جبل طارق وعاد بعدها ثانية الى مالاجا التي بدأت قوات الجنرال فرانكو تدخلها فهرب أعضاء حزب اليسار ولم يبق في المدينة من الانجليز سوى رجل يعمل كاتبا في القنصلية الهولندية وأحد المبشرين ثم المؤلف سيريتز الذي ظل مع مراسل النيوز كرويسكل أرثر كويستلر المجرى المولد ومؤلف كتاب (العواطف الاسبانية).. أما القنصل البريطاني وأسرتهم فكانوا قد رحلوا عن المدينة قبل الهجوم بأيام ثلاثة

وكان أول ضابط من جيش فرانكو اقترب من منزل المؤلف في مالاجا هو توماس بولين الذي اختلف كثيرا عن ذلك المريض الذي كان طريق الفراش في المستشفى.. أمسك في يده غدارة وطلب من البستاني أن يتعد وسأل المؤلف أن يرد اليه بعض ملابس زوجته الراحلة وكانت قد تركتها عنده مم.. دخل ابن عمه الذي يعمل كداعية في صحافة فرانكو وألد أعداء كويستلر.. وحمل الرجلان.. المؤلف ومراسل (النيوز كورنيكل) في عربة ثم التي بهما في السجن حتى عاد القنصل البريطاني فخرج المؤلف وبقي المراسل حتى وضعوا في السجن بدلا له وأطلقوا سراحه

وبعد شهور ثلاثة عاد المؤلف ثانية الى لندن فلقبه مواطنوه بالترحاب ثم أخرج لهم هذا الكتاب الذي لخصناه وبعدها عرضت عليه الجامعات الاسكتلندية ان يشغل

المنصب الذي خلا ب وفاة مستر رامزي ماكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية السابق ففعل وترك جانبا كل شيء ليعود العدة للمنصب الجامعي الجديد

★ في يوم ٢٤ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية بني زيد الاكراد مركز ابنوب والايام التالية اذا لزم الحال

سيباغ علنا محمول زراعة ٧٠٠ ٥٠٠ ط ٧٠٠ منزرعة جميعها قطن وتقدر ما ينتج من القدان الواحد خمسة قناطير قطن ملك محمود محمد عطية ويونس سيد احمد عثمان من الناحية نقاذ الحكم ن ٢٩٤ سنة ١٣٨٠ وفاة لمبلغ ٥٨٣٦ قرش صاغ بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر.

كطلب الخواجة كامل مشرفي صليب من ذوى الاملاك باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم الاحد ٢٠ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية ملوي وان لم يتم البيع سيكون بسوق الاشمونين يوم الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٣٨

سيباغ علنا حمارة زرقاء سن ٦ سنوات تقريبا ملك محمود محمد حمزه من نواى وفاة لمبلغ ٩٠٠ بخلاف هذا النشر

كطلب قلم كتاب محكمة ملوي الجزئية نقاذ لقائمة الرسوم الصادرة في القضية ٧٤٥٠ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٨ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحال بناحية بني محمد العقب مركز ابنوب سيباغ علنا ثلاث أراذب ونصف قمح ملك بدوى فراج بهنسى من الناحية نقاذ للحكم ن ٢٩٩ سنة ١٩٣٨ وفاة لمبلغ ٣٨٠

قرش صاغ بخلاف ما يستجد كطلب الشيخ محمد نصر عبد الوهاب من بنى محمد الشهاية مركز ابنوب فعلى راغب الشراء الحضور



هل قرب موعد حفلات التتويج الملكية في الهند؟

ستقام في هذا العام وفي شهر مارس منه على الأكثر... وحفلات دلهي دربار هي في الواقع مظهر تقليدي لافراح شرقية يظهر فيها جلال الشرق وسحره ويأتيها العالمين أفواجا ليقروا بالطاعة للحاكم الأول الذي يدين لهم مهرجاتهم وأقبالهم والأمراء... ويتجلى فيها أيضا ثراء الشرق وبذخه وتعيد إلى الأذهان ذكرى أقاصيص «ألف ليلة» فالذهب ينثر وتقطى به الأرض والماس يتساوى والحجارة والياقيات لا يحسب لقيمتها حساب وترى الناس على ظهور أفيالهم وجيادهم كل يحاول أن يبرز قرينه فيعم الرخاء وتسعد بلاد الهند وأهلها ويتسلم الامبراطور الملك مقاليد الحكم من الراجاوات والمهرجات والاقبال الذين يقسمون أمام جلالته بيمين الولاء ويقسم

ولم ننس عندما تكلمنا عن الحفلات الانجليزية ذكر حفلات التتويج الهندية

كنا أكثر مجلة مصرية كتبت عن حفلات التتويج البريطانية فقدمنا للشعب صورة عن حفلات تقليدية يسود مراسيمها الدين ويتسلم الملك فيها مقاليد الحكم من أيدي رجال الكهنوت آل السلطة والجاه في كل العصور... وقد أجمنا وصف هذه الافراح الشعبية والحكومية التي اشتركت فيها شعوب العالم ورسله المفوضون وظهرت مصر فيها بأكبر مظهر مشرف وكان رسالها في حفلات التتويج محل رعاية الشعب والحكومة البريطانية الخليفة...



الملكة الزايت



دوق كنت

التي أجلت بسبب صحة جلالته الملك الامبراطور جورج السادس وهي الحفلات التي اعتاد أن يقيمها الهنود في امبراطوريتهم المسيحية التي تدين بالطاعة للملك الامبراطور والتي يسميها الانجليز حفلات دلهي دربار فيتقدم اقبال الهند من الحاكم الأعلى مسلمينه قياد بلادهم المسيحية أغلى درة في التاج البريطاني.

واليوم نعود لتحدث ثانية عن هذه الحفلات التي أجلت وقيل في تأجيلها انها



الملك جورج السادس

لهم بدوره انه حامل ما بوسعه لاسعادهم
ورفايتهم ثم يعود وملكته الامبراطورة
الى جانبه ثانية الى البلاد البريطانية وتنتهى
بذلك حفلات دلهى دربار .

وقد ثارت فى الاسبوع قبل الماضى
مسألة حفلات تنويج دربار الهندية بين
جلالة الملك جورج السادس ووزير
المستعمرات الهندية الماركيز اوف زتلاند
فى قصر ريسبور
الامور يؤكدون ان الحفلات ستؤجل هذا
العام أيضا وان الرحلة ان تتم فى الوقت الذى
كان مقررا لها ان تتم فيه ومعنى هذا ان
حفلات التنويج اذا اقيمت دون حضور
صاحبي الجلالة لها فلن يلابسها البهاء ولن
تكون فى درجة الحفلات التى سبق ان
اقيمت لملكها جورج الخامس
وماري .

ومن المسائل التى انبرت فى قصر
بكنجهام أيضا مسألة تعيين الايرل اوف
هيروود ملكة على مستعمرات الهند
وهو منصب رفيع
سنويه مبلغ مائة ألف جنيه والذى يشغل
هذا المنصب الآن هو السير ياتريك دكان
الذى عين فيه عام ١٩٣٧ وقد يتركه فى
حركة تنقلات شاملة . .

وأخيرا طمأنينة

يذكر القراء اننا كتبنا فى هذا الباب
عن خطوبة الأميرة جوليانا ثم كتبنا عن
زواجها ورحلة شهر العسل مع زوجها
الأمير الألماني الشاب برنار الى فينا وبعد هذا
كتبنا عن العودة التى اقترنت ببعض احتفاء
فى دوائر خاصة محافظة رأت فى مرح
الزوج الشاب خروجها على التقاليد الهولندية
وبعد هذا كتبنا على قرب وضع الأميرة
جوليانا ولى عهد هولندا الشابة .

وأثار وضع الأميرة القريب كل جو
فى البلاد وراح الشعب الفرح بهذا الوضع
يتسكن عن المولود المنتظر وهل هو ذكر
أم أنثى . . . وكان الهولنديون يأملون مقدم

الوليد سيكون ذكرا وبين واثق من انه
سيكون أنثى . . . وقويت كفة النائلين أن
الوريث سيكون ذكرا وان أسرة أورنج
العريقة سيرأسها شاب . . وهز أحد الرعاة
الصالحين رأسه وأكده للشعب فى حفل عام
ان هولندا لن تحكمها السيدة وان المولود
المرقب الذى ثار اللطم من أجله سيكون
فتاة . . .

ومرت الايام وقرب يوم الوضع
وتحمر الشعب فى الخارج يهتف ويصيح
رغم أوامر الملكة ولها من لشعبها الذى
طلبت منه ان يلتزم الهدوء والسكينة وأخيرا
صدرت النشرة الطيبة وفيها صحت النبؤة
ورزقت الأميرة جوليانا بمولود أنثى أسموها
يائريس . .

وكانت أكثر الجميع تعباً جلالة الملكة
ولها من حتى ان الاعياء حل بها والتزمت
المراسم بعد ان عرفت ابتهاجاً ووضع
الأميرة يائريس أو جالية السعادة أما
أعابها في يائريس ولها من ارماء أرملة
أورنج وأميرة ريرلبيستر فيلد . . والاسم
الذى اخير للأميرة المولودة ليس امما
هولنديا .

وبهذه المناسبة أشيع فى الاوساط العالية
فى هولندا ان الزوجان السعيدان ربما رحلا
الى مستعمرات الهند الشرقية لقضاء بضع
أسابيع فى ربوع البلاد الخاضعة لتاجها
الفنى ولكن يوم الرحيل لم يحدد بالدات
حتى الآن . .

والايرل اوف هيروود هو صهر جلالة
الملك الامبراطور جورج السادس لانه زوج
البرنسس رويل ماري أخت جلالة الكبرى
وأحب أميرات الأسرة المالكة الانجليزية
الى قلب شقيقها الملك السابق دوق وندسور
وقد زارته بعد أزمة النزل المعروفة فى انمسا
عند ما هبت عاصفة احتجاج من بعض
رجال الحكومة على تفكير دوق كنت
فى زيارة مموه فذهبت هى وظمت معه مدة
ثم سافرت فأوصلها الى المحطة لتلى امتلات
بمصورى الصحف الذين التقطوا لها صورة
عاطفية أخوية أغضت الدوق الذى لم
يسكن بود أن يرى أحدا منظر وداعه
لأخته .

وقد كان من المنتظر ان يشغل هذا
المنصب أحد أصحاب السمو الامراء دوق
جلوسترا ودوق كنت ولكن . . ولظروف
خاصة بالأمر المالكة لا يستطيعان مغادرة
انجلترا لشغل منصب فى بلاد بعيدة لأن
زوجاتهم مضطرات للبقاء فى المجتمع
الانجليزى . . وأسرة هيروود لأن فى برص
لزيارتها ثم ستبحر بعدها الى اليونان للزيارة
ولأن لا يدري أحد ان كان الايرل
العريق سيغبل المنصب . . كبر المعروض عليه
أم يتحجى عن قبوله ويعذر . .

وريت ذكر للعرش الهولندى الذى ظلت
تسكنه ملكات طوال قرون ما عرف فيها
حكم الملوك . . وتراهن الشعب بين مؤكدي ان

السيلان

بدون ألم - وإزالة الآلام فى ٢٤ ساعة بالديارمى

بعبادة الدكتور برهان

بميدان القبة الخضراء ن ٣ بمصر

رأى من خمسة جيبات فخرج من خمسة
خمسة ورقات من فئة الخمسة جنيهات أعني
انه دفع للصدق عزيز خمسة وعشرون
جنيهاً .. ولحظ عزيز افندي الخطأ فرد
المبلغ اليه ولم يرد الزعيم ان يقتنع إلا بعد جدال
شديد شكر بعده الموظف الأمين
وحدث ان كان الزعيم يجتاز بهو الفندق
المخيم فاعترضت طريفة احدي الوصيفات
فأخرج من جيبه (مقصاً) قص به جزءاً
من شعرها فصرخت وعندها دفع لها خمسين
جنيهاً وقال لها .

— Donot Cry —

وسمع بحال صوت الانسة الفنانة
فكانت تطلب في طلبها لتفني في حضرتها
فوسمى
اليه وغنت أمامه وصلة
واحدة « انشئ بعدها
بصوت الانسة الساحر
ودفع لها مبلغ خمسمائة
جنيهاً مصرياً .



افندي لا يختلف في شيء عن اغاخان الذي
عرفته خلال قراءتي عنه فقد قال لي انه
رجل كريم يحب للخير فقد حدث ان كان
يسير في الطريق النام ووجد رجلاً يصلي
العصر فوقف ينتظره حتى انتهى من صلاته
فتقدم منه وسأله عن مذهبه فأخبره انه شافعي
وعندها ضحكت اغاخان وأفهمه انه يصلي
على طريقة خاطئة وأرشده الى العمود
وذات مرة أهدت اليه الجمعية الزراعية
الملكية مصحفاً شريفاً وكان ينزل وقتها في
فندق « ونتر بالاس » فترك الجميع في
أمكتهم وذهب الى جناحه الخاص فاعتدل
ثم عاد فقبل المصحف وتصفح ثم دونه
الى مهبه مع خمسين جنيهاً وقال لهم انه حضر
في رحلة خاصة لا دخل لها بالدين .
وقال لنا الصديق عزيز ان الزعيم اسم
دخل ذات ليلة مكتب اللغراف وأرسل .

منذ أسابيع عديدة مضت
نزل الأمير علي خان بمصر
تملأته فيها صاحب السمو
والده الرايت او نور ابل اغا
سلطان سير محمد شاه زعيم
طائفة الاسماعيلية الشيعية



الهندية وسفير إنجلترا الغير رسمي في البلاد
الاسلامية وقد لقي الزعيم المسلم كل حفاوة
وتقدير من المصريين وتبادل وقادة الرأي
عدداً من الزيارات قيل وقتها انها خاصة
بشأن اعلان جلالة مولانا العاروق الاول
خليفة المسلمين .

وسافر الزعيم المسلم ولم تتم مسالة
الخلافة اذ صرح ان زيارته التي تبادلها
والاستاذ الكبير معالي الشيخ المراغي كانت
زيارات ودية لا دخل للخلافة فيها . .
ومسالة الخلافة — بهذه المناسبة — مسالة
ساعة لا وانها في مصر لأن وريث الخلافة
ما زال حياً فاعلانها واحالة هذه يتطلب
موافقة وهذا لن يكون إلا اذا تنازل عنها
وتسار له لن يتم إلا بعد دفع مبلغ كبير من المال . .
ووافقت البرقية

الهندي قد وفياته في مصر يريد يسير
دفعها . . وتكلمت الجرائد عن أسيرة اغاخان
ثانية وهذه المناسبة أيضاً يحلولى ان أنكم
عنه وأقدمه للقراء في صورة رائعة نقلها الى
الدليل الاقصرى المعروف طابع افندي
خذ الذي رافق سموه اثناء وجوده في
الاقصر منذ سنوات وكما كلمني عنه أيضاً
الصديق الاستاذ عزيز حنا وكيل لغراف
الاقصر .

والقراء يذكرون ولا شك اننا كتبنا
عنه أكثر من مرة وقلنا في اجمال الاحداث
انه يصلي طوال يومه وبقية شعائر الدين
ثم يغشى الصلوات والمراقص في الليل وان
احدى المجلات نشرت صورة له وأمامه
كؤوس انجر فراح اتباعه من الشيعة
يؤكدون انها ماء مودنية .

واغاخان كما عرفه عن طريق

التي رواها ...
العددي المشاهير من

الامم المتحدة

سيرة حياة قصة مصرية
كاملة

فرعون الصغير ..

أول دكتاتور في التاريخ

اغسطس قيصر الحاكم الذى سائر الشعب يسلمه السلطان

حللتنا في أعداد ماضية من (الجامعة) أظهر الشخصيات على مسرح السياسة الأوروبية وهم الذين يطلقون

عليهم اقب «دكتاتور» وفي هذا المقال أردنا ان نعطي القاري صورة عن اول دكتاتور في التاريخ

الاوروبي خاصة والعالمى عامة

كان هذا منذ اني عام مضى في اليوم
الثالث والعشرين من شهر عبد ماولد الرجل
الذي عرف كيف ينجي نفسه ولحمه عظمه
اسم في التاريخ . . . وكانت أيام ميلاده
أيام حروب مستعرة دائمة فقامت كان
موت في زمن هدوء وأمن وسكنة حلقها
وأوجدها فبقيت بعد وفاته مثبتة الدائم
باقية مدى مائة عام

وأنها لعمري قصة مشيرة للدهشة
والاعجاب قصة ذلك الفيل الذي
أتى إلى وماني وقت كان يحكمها فيه قوران .
لسناؤه والخشب . فأخذ من كلهما
اسلطان واستأثر به ولم يكن يعرفه في
مغمرته تلك إلا رمياه مارك اتوني وشر
فليل من المواطنين الرومان . ولم يكن
مارك اتوني المرحوم الذي يلاحظك من
الخطأ الشيء الكثير الذي عده جلال
صاحبه .

ولقد نسككم لكم شيئا من ذلك المشا
اجرود اخطأ وكف قوس الذي وصيته
بشان بقوله « انه آخر عصر العرب »
لذهب الرومان إلى ... كان شانا ضعيف
بداية شكا المرض صور حدته وعاملته منه
اشكاات المستمرة كيف تعبر ما نامت
نحوه نعا وصيح مثلا حية مجسدي الكامن
كما انه بصره وحده على تحمل المناصب
صبح من كدر سياسي عا عاش فيه فساد
ساداه وزعم وطرحه جميعه والمدرين
الافوايا وراء ظهره فتواروا في طله المسند
وعندما ظهر كان جلال
وايوس قيصر عظيما اخفي كنه قوس
والامراطور أوغسطس كما أسماه
الرومان وهو يتفق وعمه ولوس في أشياء
عديدة فكلاهما يحب للواقع لا يأنس

خيانت واسكن ظلمه فوسوس المردة
 الواقعى كتاب أكثر حكمة وحسن من
 ظلمه نعمه حتى لم يجد من سب في
 قول الامر بأخراجه من قوس حتى نسفه
 ح ب مكر وارجل الى حيد على
 ماعه فبعد الحدث عن عهد كنه هو الآخر
 يمه في هذا الصلابة وهو كنه عن «ظلم»
 «وكه» «يوس» «فقد» «ال» «خس» «ال»
 «راشمة» «مكر» «خطير» «الى» «س» «م»
 «الامانة» «ال» «حركات» «م» «ظلم»
 «فيمر» «ال» «التي» «ل» «ال» «راشمة»
 «عمو» «سافر» «ال» «م»

هذا أحمد بن محمد بن الحسن . كنفه قتل
طعن صغير . شب ما زال من في دهرا حبه
الى احلال مقعد في مجلس السادة ؟ الامر
بسيط فقد كان ورث قصر الوحيد لدى
ورث ماله و . . . لعله . . . وفد سئل برقية
عن المراسي حانته في الحمار الروماني
وليس قصر ابن احمد او كنفوس من
غره ليكون خدمته و هذا المراسي . . .
قتل في ساحة مجلس السادة . . .
أصغر أبناء أحمد . . .
الكثرة و من في . . .
واحد . . .
السلام . . .
أثم لا . . .
نعمه . . .

واضاف في هذه الحروف الاشارة الى معنى
فقد امن كذا . ثم انشأ في الاصل
الذي طرأ في حروفه في الالف والهمزة
بالقائه . احرفه . كما استعمل في حروف
مشابهة . ثم عرّف في حروفه . ثم عرّف
احرفها وقرئ في حروفه . ثم عرّف في حروفه
التي كانت الاصل كذا . ثم عرّف في حروفه .
والحرفان المذكوران عرّف كيف يعملان من

حل مجوده و کار علی همه نما کار عملان ،
 برآمد تعرب اخلاق او کثافتوس من
 شمر سه زده به ای و ارشد هفتده مجوده محتر
 من احب ام من قبل هفت سر هزی
 اب هر تنفر کا! بعد کتب بیکر انورج
 علی همه لیکره خوب (بر تصحیح ملحد
 من من و ریمه و شفق علیها
 و کار سه سه محکا فی کتب و به کاران
 معمر احمر که اما لیکر خال آن کون
 هرا بر این حی به حشره کل
 روم انورج من و ریمه علی
 قیصر فی بطشه و حاکاه فی جبروته

[illegible]

الاطياف

بقلم ابراهيم حسين العقاد

كانت الشمس تجنح الى مغيب ضاحك
ينظرها خلف تلال الشاطيء الغربي وتورد
وجه الماء بحمرة السكلال التي اعتورت
ذكاه بعد رحلتها اليومية المضنية وانعكست
أشعة الطيف الصارخة في هدوء المستسلم الى
نهيته المحتومة — على صفحة النهر الناعس
الذي قنع بعث نسائم الغروب منه القبلات
الندية وهي تداعبه .. عند ما كانت الباخرة
النيلية الرشيقة « سرايس » تقترب مخالة
مزهوة من شاطيء الأقصر الشرقي حاملة
فوجا من اجوايين الذين يجمع بعضهم على
سطحها واستند الآخر الى حاجزها بينما
أضجع الباقون على المقاعد القماشية يسودهم
العناء وتطفي عليهم فرحة الوصول ...
وطالهم عالم جديد له سحره الخالد الذي لم
يروا منه حتى تلك اللحظة إلا غروب
الشمس ونورد وجبات الأوفى في ناحية
وأطلامه في أخرى ومعبدا رايح بد السلام
بغمر رؤوس أعمدته تم فتدق نغم
انبعثت الا نوار الزاهية من نوافذ العديدة ..
وجعلت أصوات الملاحين الوطنيين تتعالى
مرددة الأناى لبدائيه السادجه الى عاصرت
الزمن وهم يروحون ويميثون حيث هم في
ملايسهم التقليدية الزرقاء وقد تحلت
الرؤوس منهم بالطرايش المغربية الداكنة
الاحمرار ..

ورست الباخرة .. وبدأ من على ظهرها
بغادرها .. كانوا حجاجا من بلاد بعيدة
أتوا الى مهبط المدينة ليروا أصل الحضارة
ومنعها .. بين سيد هرم عليه مخايل الزاء
وسيدة عجوز مشي الشيب في مفرقيها
ورفى مزهو بقوامه وشابة سعيدة بجهاها ..

جلال ليل الأقصر وقد سبته .. كان النهر
ساج بين شاطئيه العميقين والقمر يرسل فيضا
من أنعمته وقد بدأ يظهر من خلف أعمدة
« معبد الأقصر » المتعالية في شكل زهرات
اللونس وقد ألبسها الظلام جلابيا من المهابة ..
وتولت الساهرين الحيرة الساحرة المنبعثة
من الشرق المتيقظ الوسنان في بعض مناحيه
والغرب الهاجع إلا من يضع ألسنة من اللهب
كانت تنه لى بين المينة والمينة تبدد الوحشة
وتزيدها قسوة عندما يخيل الى رائبها أنها
مارد مخيف فتح فاه ليلتلع المدلجين أو يروهم
أو كأنها ألسنة نعبان من الثعابين المقدسة
التي امتلات بصورها مقابر المراعين والتي
قامت على حراسة الجثث .. وبدأت الذكريات
تعبث بالنفوس والقلوب ففرق البعض في
المقاعد وانحنى الآخر على الاسيجة وراحوا
يرقبون شريط الاحلام المتبقطة الذي بدأ
عرضه السريع

عاشق وعاشقة .. وعاشقة وعاشق .. وبالك
وباكية .. وباكية وبالك .. أجساد متراخية
ونفوس ظامئة وافئدة ولهى وقلوب سكنتها
الحب وأعين تدمع ووجوه شحبت وسادتها
صفرة النحول امتزجت بها حمرة الأمل ..
هذا بصره رائع شارد وثاك نرقب الفسائم
تحتضن صفحة النهر الذي يثني بين يديها
تموجا وثالث ورابع وخامس وسادس ...
كلهم .. كلهم عاشاق يغلبون الهوى ويفلهم
الحنين .. الحنين الجارف الى المشيق والعشيق
ثم .. الأهل والوطن .. عالم مل ببحر
الهوى كان بتأرجح نشوانا بالذكرى على
سطح « سرايس » الغيرى التي أسلمت
نفسها هي الأخرى إلى ضمات الموج ولبات
الريح ...

الاهداء

إلى الأقصر مدينة أحلامي الراقدة في دلال بين ذراعي الزمن الهرم
الذي عاصرها وهي لمسا تزل بعدفتية في ريعان صباها ..

وبدا الغيب ينسج خيوط الفجر
الوضاءة اللامعة... وهبت نسبات الصباح
الضال في جوف الأبدية فصافح الباخرة
العاشقة والأجساد تحت سحر الكرى
الذي أخذ بمقاعد الاجفان منها. وبدأت
الطبيعة تصحو على لثام تنهد الفجر
وامتلأت صفحة النهر بطيور الصباح ثم
بدأ القرص الناري يتدحرج من أفقه
قاسمقظت المدينة وخرجت تسمى الى الرزق
وبدأ يسكد عقربا ساعة ميدان «الملسكة»
فريدة «يشيران الى السادسة حتى كان
«شارع البحر» زاخر بالأهالي بين بائع
جوال ودليل وصاحب حانوت وملاح
وصاحب حمار أو جواد... وبدأ ركاب
«مرايس» يفادرون المضاجع الوثيرة
وبعد أن انتهوا من اعداد أنفسهم كان
الطاهي يذوق جرسه فتجمعوا للافطار...
وخرجوا الى الطريق الذي امتلأ
بالسيارات والعربات والحيل والحمير...
والى جانب باب المرساة وقفت جموع
الادلاء في ملابسهم الزاهية بين حمراء
صارخة وخضراء زاهية وصفراء هادئة
بعضهم يلبس عمامة والاخر طربوشا
بينما صرب البعض بسهم في الرقي فك نوا
في ملابس أوروبية...

كانوا وراى... وكهواى جماعات.
فوج يفصل عربية من عربات الركوب
يجرها جوادان وآخر يفضل سيارة ممرعة
بينما يرى البعض أن العدو على ظهور الحمير
أتمت للبهجة وأطيب للنفس في حين يفضل
بعض المغامرين أو المغامرات امتطاء صهوة
جواد شكسى... وامتلات بهم العربات
والسيارات ومادون ذلك من ذواب الحمل
وتأهبوا للسير الا واحدة وقفت بقامتها
الفارعة وكيانها المشوق الذي أفصحت
عنه ملابسها... «بنطلون ركوب» مائل
الى الحمرة التصق بالساقين في عشق ثم علا
متسعا حتى احسكت ضمته عند الخصر
التاحل... وميض يبيض كانت فتحة
عند العنق يمرمرى في جحره مبعث من يوانث
شعب... ونهدت من شعرة...

خصلات عائمة نشوى بخمر ارتطامها
ماوجه المنعبد الذي استقرت فيه عينان
رجراجتان كصفحة بحيرة مضطربة في
هدوء خادع... وراحت تنقل بصرها في
العالم الذي طامها بمن فيموطالعتة بجمالها
فتمازجت الخيراتان واستحالتا الى نوع من
وجوم جعل الفتاة من أمر نفسها في حيرة
وتقدم منها الدليل المنوط اليه أمر
ركاب الباخرة الرشيق يسألها في احترام
ورقة عن سر تخلصها عن اصطحاب الركب
المشوق الى الزيارة... وضربت طرف
حذاءها الرمادي الطويل بمسدة صغيرة
كانت تمسكها ثم هزت رأسها وقالت له
انها لن تجد لذة ترغيبها في اصطحاب الجمع
الى حيث يريدون ولذا فهي تريد على ثقته
الخاصة أن تذهب وحدها الى العابد ومعه
دليل خاص. وفي صوت نبراته ساحرة
رناة الايقاع في شدة عذب رجسته
أن يساعدوا في ايجاد الدليل وأن
يسهل عليها ما تريد وكان الرجل عند ظنها
به يقدم اليها أحد الادلاء الذين نالوا من
التعليم قسطا طفيفا، فلوت شفتها السفلى
وطبقت يأتواها بآخر، وسرمان ماكان
أمامها دليل شاب آخر رضيت به...
واستقلارعية اسرعت بهما بمحارة «شارع
البحر» الى طريق الكرنك الطويل وبعد
مقد وصلت الى معبد «الكرنك»

ووقفا أمام صني الكباش وراح
يشرح لها في نبرة قوية هادئة تاريخ هذا
الطريق الموصل الى المعبد الذي بدأ العمل
فيه في أوائل الاسرة الثامنة عشر وظل
جميع ملوك هذه الاسرة ومابعدها يزيدونه
ويجملونه... وراحت هي تسمع اليه في
دهشة وحيرة فيبينها هي منصة اليه تسمع
بكلماتها كانت عينهاها تحملى في
الاحجار الصماء أمامها.. وولجا باب المعبد
الكبير الى أول ردهاته الفسيحة التي
يجتازها الانسان الى هو الاعمدة الضخمة
وعرجا على بعض المعابد الجمانية وظلا
فيها وقتا ثم تركها ضاربين وسط الاعمدة
الشاهقة الارتفاع وبقيما يجولان حتى دنت
الظهيرة وكامقد وصلا بمقربة من البحيرة
المقدسة ذات المساء الاخضر الراكد والمرة

الاولى قى هذا اليوم وبدا فحق نقل
الدليل الشاب ماجد جلال عنيه بين ماء
البحيرة الراكد المسلم نفسه الى نومة خالدة
من الصخور... عنيها السابقي
الاخضرار المائل الى زرقة شرمه...
وتلاقت أبصارها... وتورد وجهها ثم
سادته صفرة... وحول وجهه وقد اضطرب
منه القلب واستشعر خوفا ورهبة وتكلم
عن البحيرة التي طالما أجريت على صفحتها
الهادئة مراسيم الدفن القرعونية وأكد لها
أن أطياف قرون عديدة تبدو حوالها
بما فيها من ملوك عظام وفراعين جبابرة
وحروب ومفاخر... كهنة ورهبان...
آلهة وأرباب... أخيلة هذه الاطلال
التي تبدو الآن خربة قفراء... في قاع
هذه البحيرة الصافية كانت تبدو هذه
الأطياف جمعا...

جعلت تنصت... المليونيرة الامريكية
الشابة الينورا هويتلى... وهي في شبه
ذهول.. لقد كان لكل ماحواليها من
بناء رائع وسكون شامل وجلال عميم...
أثر كبير في نفسها الشاعرة التي اضطربت
وزادها اضطرابا صوته... صوت هذا
الشاب النحاسي اللون الاسود العينين ذات التقاطيع
الباسمة والتم المنفرج عن ابتسامة مستقرة
واقفة والكيان المقتول في روعة. وعادا
واشمس في كد سده الصافي نلح
الوجوه والاجساد بأسواط نارية من
أشعتها في العربة التي أسرع جوادها الى
المرساة البلية حيث كانت «مرايس»
راسية... وترك المليونيرة الشابة مكانها
وهبطت مسرعة الدرج الحجري الموصل
الى الباخرة كمن كانت تخشى شرا مستظيرا
ووقفت برهة مع الخادم النوبي وأسرت
اليه أن يذهب الى دليلها الشاب ويطلب
منه أن يعود اليها حوالى الساعة الخامسة
ونسولت الينورا ضامها في حجرتها
الصغيرة ولعل بين حاجتها واجف مضطرب
تمثلت بالحسد المنعبد الى أحضان الفراش
الوثير وحاولت انغمض عينيها ودون
جدوى... أحادها هذه المدينة الصغيرة...

العالم المتسع في جماله .. الى شيء آخر حتى
لقد كادت ان تنكر نفسها .. كل ما بالاقصر
يلهب الاحاسيس ويوقظ الوجدان .. شمسا
الحارة في هدوء شعري بموه الوجوه بحمرة
داكنة ويحرك القلوب في الاحياء فتنفض
عن نفسها جليد الذكري وتهب صارخة مبعوثة
تطالب بالحب .. آثارها التي تبث في النفس
الخشوع .. أدلاؤها .. لا بل هذا الدليل
الشاب .. انه يشبهه .. لا يشبه أحدا .. اللهم الا
صورة مزروية في خيالها كطيف وجل يخفي
الظهور .. وراودت الكرى ولم يرض منها
اقترابا .. وأغرته فازداد نايابا بعدا فراحت
تقلب وهي لما تزل بعد في ملابس الركوب
القخمة .. ومرت يديها على جسدها الرقيق
القياض بالسحر ثم ضمت ذراعيها الى
صدرها في قسوة كمن تقتصر خيالها بين ذراعيها
وضحكت ..

ومن فرجة في نافذة صغيرة تسلك من
الشمس شعاع ذهبي انعكس على وجهها
فاكتسى بحمرة ذهبية صارخة في اغراء مبتل
ومرت بأصابعها على شعرها الذهبي ثم عرضته
للضوء فتلقاها في بريق متوهج جعلتها أضواءه
الخيالية تغادر فراشها وتسير في هدوء الى
الخارج .. الى سطح السفينة حيث وجدت
زملاءها ملقنين بأجسادهم الى المقاعد الزميرية
في ظلمة السقف القماشي وبدورها اسلمت
جسدها الى مقعد متعزل والفت يبصرها
بعيدا .. الى الغرب المجهول منها والذي
لا تعرف عما فيه شيئا ولكنها احست بالهدوء
غمر نفسها الحيرة فأطالت النظر الى الرمال
التي كانت تتوهج منصهرة تحت نيران
الشمس المسلطة عليها والى النهر الذي استكان
الى هدوء الظهيرة فاسلم للوسن تسد واستقر
مضجها بين شاطئيه .. وبدأت الظلال تتقدم
والجو يصحو والنسائم ترق وعاد الطريق
المقفر ليملأ ثانية وخرجت جموع السائحين
لأكمال الرحلة

وقفت النورا في حجرتها التي عادت
اليها بسرعة لشأن من شئونها حيرى لا تعرف
ماذا تصنع .. هل تستبدل زيارتها لآخرى
رياضية ؟ هل تبقى في هذا الزى الجميل ؟
وطرقت من نافذة مشرفة على الطريق فأدابه

وقد اقمر ثانية الامنه .. من ماجد وقد وقف
وحده الى جانب العربة .. واستشعرت في
نفسها لذة عجيبة لانها تعذبه بالانتظار .. هذا
الرأس المرتفع في تعاظم يجب ان ينحني شيئا ما
هذا الصوت الاجش الخفيف في سحر محبوب
يجب ان يكون أكثر نومة وحنانا .. هذا
الشاب .. أوه !! لقد كان جذرا به ان
يكون شيء حر ..
المنقوشة على جدران المعابد .. تمثال من تلك
التمائيل الملقاة في بعض معايد الكرنك الخربة ..
تمثال مهمل !! ولكن لم ؟ هذا ما لم تكن
تعرفه ولكنها ارادته هكذا .. سيكون في
مكان لا تطرقه قدمان ولن يفكر احد
في الذهاب اليه وعندها .. تذهب اليه
وحيدة دون مادخيلة أخرى قد تعجب به
و .. تحبه ..

ووجدت نفسها تصعد بسرعة المدرج
الحجري حيث كان يقف ماجد .. ووجدت
نفسها أيضا تضحك له ثم حيته يدها ..
واستشعرت الشابة شيئا عجولا عندما التفت
أصابعه النحاسية اللامعة حوالى راحتها البضة
الرقيقة .. استشعرت غلانا رايها من حديد
احتاطها بدائرة من الذهب .. لم لم يمس
صادر من قلب عذراء تبكي في صحن معبد
بعيد في جوف الصحراء تسأل الارباب ان
ترد لها فتاتها الذي ذهب الى ما وراء الافق
ليعود اليها بالثراء الذي كانت تحلم به .. ورفعت
وجهها اليه ووجدت نفسها تقول له

— الى اين ترانا سنذهب يا ماجد ؟
— الى الغرب .. الى وادي الملوك
والملكات ومقابر الاشراف و ..

— وهنا .. ألم يعد من شيء في هذه الجبال
نستطيع ان نراه ؟

— لا .. امامنا معبد الاقصر
ولكنني أفضل زيارته في وقت آخر ..
ليلا

— ليلا !! كيف هذا ؟

— القمر مكتمل النور في هذه الليالي
وعلى أشمته وهو بدر نستطيع ان نجول
في ظلام المعبد .. سيكون الليل هادئ
والطبيعة وسنة والاشعة الفضية تغمر ظلال
الاعمدة التي ارتمت أطرافها على أرض المعبد

الحجرية وانعكست على حجر ..
ممتعة فعلى هدى الظلام وبصيرة
اليد تستطيعين ان تلمسي شيئا من سحر نور
الفرعونية ..

— ايها الشاب .. شدا مشوقني حديثك
الشعري الى هذه الزيارة الغريبة حتى لكأنني
بنفسي الآن تغالب رغبة نزاعة اليها
مضى تمر هذه الساعات الباقية للنهار
ويأتي الليل ؟ والآن .. الى أين تريد أن
تذهب بي ؟

— اذا وافقت ذهبنا الى الغرب وان لم
فاليوم يوم الثلاثاء ونستطيع الذهاب الى حلبة
السباق ..

— حلبة سباق !! هنا ! في الاقصر !
أظنها تكون مليئة بالاجانب

— هو الواقع فقد انشئت لتسليةهم
— لا .. لأريد الذهاب اليها وأخافني
ان أفكر في هذا .. ولكنك تقول انهم
الممكن ان نذهب الى الغرب فكيف يكون
هذا والعالم مقبل على ليل ؟

— العالم مقبل على ليل !! لكم يكون جيلا
ان ترى اديار النهار خلف التل .. وحتى اذا
ما أقبل الليل وأنت في بطن واد من الاودية
الحجرية أحسست بالنسائم المثمة الهابة من
الشمال والتي طالما داعبت شعور الممككات
ولمست وجوه القراءيين وحملت فجواهم
من واد الى أودية ومن عالم الى عوالم ...
لقد كانت تلك الاماكن مفاءة العاشق
وملجأ المهجور ..

— مفاءة العاشق وملجأ المهجور !!
تري أية أرائين تدوى في جوانبها الآن
أن الزمن لا ضعف من أن يخفف من قوة
ابقاعها الوهان وهي تتردد حيرى راقصة
في الاودية السحيقة ثم تهوي هابطة الى
القاع لتسكن والعدم ..

— لا .. بل قولي والخلود .. إن
وديان « الغرب » لا تعترف بالعدم فقها من
الخلود آثار ناطقة .. هيا إن أردت فهناك
قارب بخاري ينتظر

— ولم لا يكون قاربا ذا شراع ؟ انه
أقرب الى الخيال من الآخر .. ورغم هذا

فانك لتراني أفضاء يكون القارب بالمجاديف.
تجلس أنت المقدمة وأجلس أنا بمقربة
سأنت ويجلس محرك المجاديف في
مخنف منه .. وعلى خير الماء وهو يرتطم
بالمجاديف الخشبي سنحلق في جو خيالي يمد
لمقدم الأجواء الشاعرة التي سنذهب إليها ..
وسارا مجتازين الطريق الذي بدأت
النساء المهادنة تملأ جنباته وقد خف هجير
الشمس عندما انجابت هادئة في طريقها
إلى المغرب .. وقفزت في رشاقة داخل
قارب صغير جلست في مؤخرته على الوسائد
البيضاء الوثيرة ومجموعة منها جلس السفان
الطفل وعند المقدمة جلس ماجد .. وشق
القارب المياه الساكنة مسرعاً نارا كالشاطيء
حتى توصل النهر فخفضت سرعته وبدأ يتقدم
على مهل مترنحا في دلال متراخ كمن
أطربته أنغام إيقاع الماء فتأمل بها .. وبدأت
نيمات الغروب تداعب شعر النورا فشعته
مرة وربتته أخرى ثم عصفت به ثالثة وفي
كل مرة من هاتيك المرات تهمس في أذنيها
في نجوى خفية كانت تهز منها الجسد في
فورة مضطربة طالما جعلت القلب يبدق مراتما
كمن كان يقنبا بمقدم مجبول يخفي بطشه
ورغم هذا كان يعبد فيه قسوتا
وقفزت ثانية من القارب إلى الشاطئ الرمل
غير عابثة باليدين اللتين امتدتا إليها ... يد
الملاح الطحل ويد ماجد القوية ثم جرت
على الرمال حتى متحدر مال ارتفته فلما
بلغت قمته كان الكلال قد عبت بها فترأخى
منها الجسد والقت به إلى الرمال التي تندت
برودة الليل القادم فشمرت براحة تقالبيها
وخوف يطفئ عليها وتحيرت بين الاحساسين
وتلقت حواشيها فاذا بها وحيدة وسط خضم
ضلت في فضائه .. رمال على مدى الطرف
وحقول ممتدة على جانبي خط طويل لطريق
صحري ثم نهر هادي، مسلم نفسه لسحر
الغروب وعند بعد .. بعيد جدا كانت تبدو
الاقصر وقد شعت منها الا نوار الكهربائية ..
وارتعش جسدنا الناحل اللدن وكادت تصرخ
ولكن .. عن بعد لاح لها طيف ماجد تحوطه
أطراف الغروب .. كان يسير في هدوء وهو

أشبه بكاهن شاب يتقدم من مذبح ربة جميلة ..
من مذبح هاتور آلهة الحب والجمال .. يتقدم
من مذبحها ليقدّم إليها نذرا .. وأحست
الشابة بالغيرة من هذه الربة الخيالية لمجرد
تفكيرها أن ماجد سيقدّم نحوها معنى الرأس
ويتسكّم في صوت هامس تسود مقاطعه
رجفة قدسية تجعله يفتح قلبه ويتكلم في
صراحة لا تعترف بالخداع ..
ونظرت إليه .. إلى الطيف الذي بدأ
الظلام يغمره .. ورمت ببصرها بعيدا .. إلى
ما خلف الاعمدة الغائمة في المعبد المائل أمامها
عن بعد .. إلى التماثيل الجبارة الواقفة هناك ..
أنها ليست كذلك بل أنها لتتحرك قدما ..
وأطأت النظر إلى الطيف الذي يقترب منها
والأطراف التي تحاول الحركة .. وهزت
رأسها في أسي وحمرة اذ أحالها كل ما
في هذه المدينة السرية إلى شيء آخر ..
أفد نست كل شيء .. الوطن .. الأهل ..
الأصدقاء .. من أحببتهم .. حتى خطيبها
الشاب الذي حال المرض دون سفره
واياها .. ولم تعد تفكر إلا في .. في أي
شيء تراها كانت تفكر ؟ .. في الأطراف
السوداء المتحركة بين الاعمدة .. في
الأطراف الضاحكة الذهبية التي تحوط
البحيرة المقدسة .. في أطراف الاصل وقد
انعكست وتلونت في الشفق الاصفر الذي
اعتوره الوهن وهاجمه الظلام .. في ذاك
الطيف الغامض الذي كان يسير نحوها ..
واقترّب ماجد ثم وقف بمجموعة منها
متصمب القامة جبارها .. ومدت إليه يدا
متراخية كسلي ليمينا على النهوض فجذبها
جذبة أحست معها بأن يدها قد انزعت
فكادت تصرخ مولولة ولكن الضحكة
الغامضة التي بدت على وجهه الاسمر جعلتها
تكبت ألسنها
سارت إلى جانبه دون أن تسأله عن
مكان اعترم أن يذهب بها إليه .. وأخذ قرص
الشمس وقد تصبغ بالدم يتأرجح قلقل على
رابية من روابي التلال المنحدرة نحو الجنوب
بينما كانت أطراف الغروب تغمر منحياها
الشالية بجو وادع حنون .. وصعدا كومة

من الرمال ثم هبطا إلى جانبها الآخر حيث
واد صغير هادي .. ووقف مكانه فجلست
النورا دون ماحركة .. ونظرت إلى الشمس
إلى القرص المتأرجح القلق على رأس أحدي
الروابي البعيدة .. كان قد احتجب حتى
متصفه ثم أخذ في الهرب ومع ذهابه رقت
للساعة المسكن وحده
بارواح الراقدات والراقدن في حابة قد
حلت لتودع اليوم الذاهب وترحب بمقدم
الليل حيث اعتادت أن تجتمع في كنفه ..
وداعبت النساء وجوهها باردة معطرة بارح
المساء
وجلس الدليل الشاب بعيدا وراح
يداعب الرمال بأصابعه يرسم خطوطا
متقابلة وأخري متوازية ثم يحو هذه
وتلك .. وخيل إلى النورا أن النسيم بدأ
يلفحها حارا .. أنها أنفاس محترقة .. أنفاس
ذاك الجالس وحده يسأل الرمل حظه
ونظرت إليه مذعورة وجله وكادت أن
تصرخ ولكنها تجلّت .. لقد خيل إليها
أن أطراف القرون الفاترة قد تجمعت على
رؤوس الروابي تسخر منها .. واعتورتها
رعدة وتمشت البرودة في جسدنا وكاد
الدم أن يقف في عروقه .. ونظرت إليه
ثانية .. هذا الوجه الاسمر .. أنه يحمل
رسالة الامن إلى القلوب الهالعة .. هاتان
العينان العميقتان السوداوان .. أنهما تظللان
ضالا وتبعثان السكينة إلى قلبه .. هذا الصدر
العريض جدير بأن يكون ملجأ للخائنين
لم لا يحبها .. لم لا يحول عنها هذه المرات
أوه لم لا تسأله النجدة وتطلب عونه ؟
ورفت بصرها لتري ما حو اليها ثم .. صرخت
في همس صااح
— ماجد .. ماجد .. أوه !
وأسرع الدليل مذعورا وهو يردد في
حشرجة
— ماذا حدث ؟
أخاف .. خائف ..
— خائفة ؟ .. ممن الخوف يا سيدتي وايس
هنا الا كل جميل يبعث الشاعرية .. إلى النفس
أروعك مقدم الدليل هادئا محمولا على
البقية على صفحة ٣٦

احاديث الناس في صالونات ومقاهي ومندليات جميع انحاء العالم

من مذكرات اللادى بادن باول

ان حياة امرتى المليئة بالمفاجآت التي لا تسكاد تصدق فلقد كانت اليوم ثالث من يناير هو اليوم الذي عرفت فيه زوجى وفي نفس هذا اليوم ايضا تزوج عند

ويوم عيد ميلاد زوجي الكشف العالمي الاعظم هو اليوم الثاني والعشرين من فبراير وهذا اليوم ايضا هو نفس يوم عيد ميلادى

وعيد ميلاد نجلنا يتفق تماما وعيد ميلاد زوجته.. والعيدان يوافقان يوم الاحتفال رواجى من اللورد بادن باول وهو اليوم ثلاثين من اكتوبر

وابنى وزوجها ولدا في يوم واحد ولذا فالاحتفال بعيد ميلاديهما يكون في وقت واحد وهو اليوم السادس عشر من رين

أما ولدى سكبرن ونوبل أحرم من آخر بضعة شهور بمعدة مائة ميل من بدة مانكنج حيث كان زوجى يشغل وصفة حرية كبيرة وبالمصادفة عمدا وضجعا مسيحين في يوم واحد وفي قرية واحدة في جنوب من افريقية موسيقي واهوم حدث

يقول المثل لسانى اشع بدي اصبح كشمع هذه الأمة «...» «...» «...» ولقد أصبح هذا المثل يصور أحاسيسه إيمان المتصلين في العوم الخديعة اكشف خرافاته ستفزع أن روض حشرات تحريره ون بعد الطغيان من يوه حرير وبهذه السبب «...» حرامون «...» همه اهل

والسر في هذا أن «الجراموفون» الذي بدأ يرسل أضامه أثر تأثيرا بالغافي دودة الحرير مما يجعل الطفيليات العالقة بها تقذف نفسها بعيدا عنها دون أن تصيب حرير الدودة بأي أذى

وللموسيقى ولا شك أثرها الكبير في نفوس الانسان والحيوان معا فقد لجأ الطب الحديث أخير اليها في شفاء بعض الامراض العصبية المزمنة وقد لقيت التجربة نجاحا

هل يصغر السلحفاة العاشق امشيته ١٢ من الاصطلاحات الغرامية التي توارثتها الاجيال اصطلاح «الصغير» فترى القتي العاشق اذا اشارف بيت فتاته في أبة ساعة من ساعات النهار أو الليل أرسل من فمه صغيرا يكونان قد اصطلحا عليه وسرعان ما تظهر له فبراها ..

وليس الانسان وحده هو الذي انقرض بالصغير في مثل هذه الحالات العاطفية فهناك نوع من أنواع السلحفاة يرسل صغيرا ينشأ عن اضطراب في مؤخرته القرنية وقدميه وهذا الصغير يكون له اربان مسموع لمسافات بعيدة قد لا يصدقها الانسان

والصغير في هذه الفئة الزاحفة مقصور على الذكور الذين اتخذوا منه اصطلاحا عاطفيا تري الواحد منهم يلجأ اليه في أوقات خاصة لينادى صديقه التي تلي النداء بسرعة واذا تركنا هذا النوع من الزواحف وتفاهمه الصغيرى وجدنا أن سائر الحيوانات الاخرى لها طرق في النداء وبخاصة بين ذكورها وأناثها فللقطط مواء خاص في بي بي شيه قد يفسر من مصر بوبه لتبند

والسلحلاب نباح تفردت به في بعض الليالي المقمرة وللذئاب عواء مروع اذا ما كانت في حاجة الى اليافها وللثعالب كذلك وبالمثل سائر الحيوانات من أبقار وخيل وحير الطب يشخص الامراض القديمة

والامر الذي لا جدال فيه انه كلما تقدمنا الزمن سرنا بدورنا مسرعين الى عوالم جديدة بطلعنا عليها العلم الحديث فمن مخترعات الى عجائب، لو ان انسانا مناسم بها ولم يرها لخالها خارقة من الخوارق أو إحدى المعجزات القديمة .. ومع تطور الزمن يتطور العلم ومع تقدمه يتقدم وقد ذكرنا في هذه الصفحة خيرا عن عالم توصل بالموسيقى الى فصل طفيليات عن دودة الحرير دون ابداء حريرها وفي هذا الخبر نورد ما هو أكثر عجا ..

هل يصدق انسان أن الطب الحديث يستطيع تشخيص داء قديم في جسد مومياء من المومياوات الموجودة في المتاحف ؟

ان هذا هو ما حدث بالذات اذ توصل بعض الأطباء الأمريكيين الى تشخيص علة في جسد مومياء يرجع بها العهد الى خمسة آلاف سنة مريت وحسب كان يشغل وظيفة كبير فرق موسيقى الملوكه نثيسوت المصرية التي حكمت مصر في بدء الاسرة الثانية عشر قبل شقيقها الملك الفاتح تحتمس الثالث أول من أسس امبراطورية مصرية قديمة. أما المريض صاحب المومياء التي أجرى فيها الطب تحاربه قسمة هارمور وقد اكتشفوا انه مريض براء الصدر اذ امتلأ صدره بالاسرة التي سبب له عمه كعارف في فرقة موسيقية

حديث

للكاتبة المعروفة كالين هويت

تملك سيارة نفيسة وأربع مائة ألف من العرو
التمين ومسكنها رثا منتظا في بارك لين
ومانت الآنسة ماري براون - صديقتها
السابقة - عندما كانت تعمل كمرضة
للجنود برصاصة من احدي البنادق الميكانيكية
وقال لصاحبه مسز سميت
- المسكينة ١١ لقد كنت أعرفها
وفي دلال أجايت

- أوه احقا ١٢ هل كنت تعرف
هذه التبعة ١٢
- أجل .. ولكن ... لنذكر فقط
عاشن موتانا ... أى لا أستطيع أن أمنع
نفسى من تذكرها ... لقد كانت فتاة غير
جميلة ..
مسكين .. - وضغطت على القطعة
الماضية في أصبعه ثم قالت له ثانية في دلال
له اغراؤه الساحر .. - يا صاحبي تصور
هذا .. لقد كانت غير جميلة ١١

وأخبرها عن اعتزامه قضاء "صيف المقبل
في توركاى فوافقته على ذلك وأكدت
له أن فكرته فكرة صائبة جميلة
و بدلا من طويلا لم يخرج عن تلك
الزمنة القادمة وملاهيها ... وقالت مسز
سميت له - انها ليست واثقة من نفسها
أن كانت تستطيع الذهاب هي الاخرى
لقضاء الصيف هناك أم لا ..
- ٣ -
وظل جون يتلقى والآنسة سميت ..

- ١ -
كانت ماري براون ذكية وجميلة رائعة
الحسن فانتة ولقد ظن جون كزوسوس
اذا ماداما الى العشاء أنها ستفرض طلبته
ولكن .. ولكنها كانت به جدمفرمة ..
كانت تحبه
وحدثها عن حبه للجولف ... وبدورها
وجدت المجال مقبلا للحديث ف راحت تروى
على مسمعه خبر توفيقها في كسر الارقام
العالية ابان الطيران لغير الاطنطيق
وأخبرها في قصة طويلة عن عطلة
العام الماضى وكيف قضاهما في سويسرا
وسرمان ما أكدت له أن حادثا خطيرا
اعترضها وهي في رحلتها الى هضبة التبت
عندما كانت تسلك جبلا من الجبال
وشرح لها كيف انه سيذهب في الصيف
المقبل الى توركاى فتمنت لو انها كانت
تستطيع في تلك الآونة أن تعود من الهند
الصيفية

وعندما دقت الساعة الثامنة قال جون
لماري: انه كان يتمنى أن يقضى اياها وقتا
طويلا ولكن كانت لديه بضع رسائل
هامة سيكتبها

- ٢ -

وفي التاسعة والرابع التقى جون بالآنسة
سميت .. كانت شابة مغرية رائعة شقراء
بدية تكوين الجسد حتى لكأنها بهاصورة
يزهو بنقشها فنان موهوب
وحدثها عن حبه للجولف فقالت له
- أوه الست من أشخاص معدودين
يحيدون هذه اللعبة ؟

متفكرات

للكتاب الفرنسي الممثل شاساجيتري

النساء دائما غير سعيدات لانهن يتصورن أن في وسعهن أن يكن سعيدات ..
يجرؤن على المرأة من أحسن نصيحة نكبتها وتمجر المرأة الرجل من أجل رجل آخر ..
أن أكثر النساء جنونا هي التي تصدق صاحبة لها تقنعها بأنه من شروط
النسائي لذي المرأة أن تملي ارادتها على رجل فيطيع
دا فرض رجل صديق له مبلغا من المال فقد خسر المال و .. الصديق ..
قد أحب بعض الناس من أجل أحاديث مختلفة كاذبة بروحهم عنهم أناس أكرههم
لنساء يمكن كثيرا ولا تظهر أية نتيجة لتفكيرهن هذا ..
يمولون أن المال لا يحب السعادة .. انهم دون شئ يتحدثون عن أموال الغير
ان صدقت أعمال الخرجين المرحيين نجحوا يظنون أنهم عابرة أما ادا صادفهم
القتل حكوا على الجمهور بالجنون ..
يحب الرجل المرأة لفصائل فيها ولكن .. الحب الحقيقي هو أن يحب فيها
التفاصيل لا الفضائل ..

هل فكرت في عمل احصاء لدخلك وهل تعرف مدى سرعته ؟

٥٠ ميلادي الساعة	صفر	٢٤ جنيه	ممرضة أطفال	في بعض الاعداد الماضية من «الجامعة»
» » » ٦٠	سمكة «قرووط»	والآن بعد هذه الارقام التي أثارت	دهشة القراء ستكلم عن سرعة	فنا عمل احصاء بعمل دقيق لما يربحه
» » » ٧٠	وريد	عصافند فرقة موسيقية ٣ ونصف ميلادي الساعة	قطرة كبيرة من المطر ١٧	الانسان في حياته إذا عاش من العمر ثمانين
» » » ٨٠	فراشه	» » » ٢٠	ثعبان المامبا	طامو ما يصرفه في هذه الأعوام الطويلة
» » » ٨٠	غوريلا	» » » ٢٢	كرة البلياردو	على المسائل والمشرب والملبس والمسلم
» » » ١٥٠	كرة تنس	» » » ٢٤	كلب البحر	واليوم نعود لعمل احصاء أشد غرابة عن
» » » ١٩٠	د جولف	» » » ٢٥	فيل	سرعة بعض الحيوانات والانسان ثم احصاء
» » » ٢٠٥	سهم من قوس	» » » ٢٨	عصفور	آخر عن مقدار ما يربحه أناس مختلفون
» » » ٤٠٠	رصاصة من بندقية	» » » ٣٥	كرة قدم	يمتهنون منها مختلفة طوال عام من
» » » ٤٠٠	حصان	» » » ٥٠	كرة بنج بنج	حياتهم ..
» » » ٤٠٠	حصان			وما نحن أولاء نورد احصاء دخل
» » » ٤٠٠	حصان			عام لـ

٢٥٠٠٠ حيه	قائد فرقة راقصة
» ٢٠٠٠٠	جراح عظيم
» ١٥٠٠٠	كاهن أعظم
» ١٠٠٠٠	كاهن
» ٥٢٠٠	راقصة
» ٣٠٠٠	لاعب جولف أمريكي
» ٢٨٠٠	خادم هندي ملكي
» ٨٠٠	قنصل
» ٤٢٢	موسيقار
» ٣٣٨	لاعب هوكي
» ٣١٢	كاتب في مخزن
» ٢٦٠	خادم في حانه
» ٢٣٤	سائق قطار
» ١٧٩	ساعي بريد انجليزي
» ١٥٦	سائق سيارة عمومية
» ١٤٩	عامله تليفون
» ١٤٨	عامل تلفراف
» ١١٧	حلاق
» ١٠٩	معال
» ١٠٤	عامل سينما
» ١٠٠	طبيب شاب

★ في يوم أول مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ أفرنكى صباحا بناحية ايبانه مركز فوه
 وفي يوم ٣ منه الساعة ٧ صباحا بسوق مطوس ان لم يتم البيع في اليوم الاول كطلب الشيخ احمد محمد سويد من ايبانه سيباع علنا أردب ونصف أرز ياباني شعير ملك محمود يوسف زيد من ايبانه نقاذا للحكم ن ١٣٥٩ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش المحكوم به والمصاريف بخلاف هذا النشر
 فعلي راغب الشراء الحضور
 ★ في يوم ٥ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا للمساء بيندر بنى سوف بشارع عريان
 سيباع علنا ما كينة خياطه برجل سنجر وأربعة عشر راديو أشكال وبطاريات ورلدويات وبترينه ومنقولات وكافة ماهو بين بمحضري الحجز المؤرخين ٨ أكتوبر

سنة ١٩٣٥ و ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٦ ملك الحاج مصطفى كمال التاجر نقاذا للحكم ن ٩٦٠٩ سنة ١٩٣٦ جزئي بنى سوف وفاء لمبلغ ٤٣٣ قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد كطب الحواجا داود سلمه أبو ماضي
 التاجر بنى سوف
 فعلي راغب الشراء الحضور
 ★ في يوم ٨ مارس سنة ١٩٣٨ بناحية سمالوط مركز سمالوط وبسوق سمالوط العمومي من الساعة ٨ صباحا اذا لزم الحال
 سيباع علنا حمار أبيض سن ٤ سنوات تقريبا
 ملك احمد زهران التاجر بالناحية نقاذا للحكم ن ٦٤٤ سنة ١٩٣٨ جزئي المنيا وقله لمبلغ ١٦٦٠ م ج بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد
 كطلب الشيخ عبد القادر محمد المناخلي
 تاجر غلال بمصره سمالوط
 فعلي راغب الشراء الحضور

كل ثوب مصرى

علم من اء—————لام الحرية

تغزها وتنسجها لنا

شركة مصر للغزل والنسيج

وتبيعها جميلة متينة رخيصة

===== اطلبوا منتجاتها من =====

شركة بيع المصنوعات المصرية

وفروع—————ا

ومن تجار المانيفاتورة بالقطر المصرى



وزير المعارف وشئون الفرقة القومية

كتبنا منذ ثلاثة أسابيع ماضية ان هنالك تفتيشا دقيقا بدا من جانب وزارة المعارف العمومية وقلنا ان الوزارة انتدبت مفتشين للتفتيش على شئون الفرقة القومية الحالية .

وقد أشارت بعض المجلات الى ذلك في الاسبوع الماضي اي بعد نشرنا الخبر بأسبوعين وأكبرت مادته الى (الجامعة) وهو وجوب وضع سياسة جديدة لتلك المؤسسة حتى يمكنها ان تعيش وتظل تعمل للمرح ويكفي ان نذكر ان مسئولا بوزارة المعارف سأل بعض كبار رجال الفن عما تقوم به تلك المؤسسة فأجابوه (انها تعمل كل شيء عدا التمثيل) وفي تلك العبارة من التهكم المر الما لرضاه اي فرد يتناول مرتبا مما كان كبيرا أو ضئيلا فواجب الجميع والحالة هذه ان يظهروا استعدادهم للعمل باستمرار ورضخوا لكل اصلاح يقصد به الاعلاء من شأنهم والا فباب «الفصل» مفتوح على مصراعيه

ولقد اهتم صاحب المعالي بهي الدين بركات باشا وزير المعارف بهذه المؤسسة في هذه الايام فأبلغ من يهتم امرها والمسؤولين عنها بوزارة المعارف ان يحيطوه بكل صغيرة او كبيرة عنها وان يبينوا مقدار الفائدة التي عادت على الامة من وراء عمل هذه الفرقة كفرقة ثقافية وعلى مدي التطور والتجديد اللذين يظنها المسرح المصري في عهدها .. ومعنى هذا هو ان لم تكن الفرقة قدمت مما سأل عنه

معالي الوزير شيئا فها انك سياسة أخرى ستلجأ اليها الوزارة ومما يجب ذكره الآن انه وصل الى بعض المسؤولين في الوزارة رسائل من بعض ممثلي الفرقة القومية ومن مثلقوا حدة يذكرون فيها انهم مثال الطاعة العمياء وانهم يتفدون الاوامر الصادرة اليهم على أتم وجه وانه سيؤم ان يكونوا هدف الكثيرين وبالأخص مسئول كبير بالفرقة القومية يأسفون لعدم ذهابه إلى الادارة حتى يطلع على مظلمة كل فرد منهم ويسير العمل بانتظام

والذي نعرفه ان العمل هذه الايام من الناحية الادارية أحسن بكثير من عهد السكرتير السابق الا ان ممثلي وممثلات الفرقة القومية يطلبون الحرية الكافية ولم يريدون ان يسروا في عمل حكومي كشبه موظفين، ولكن هناك نقصا كبيرا في الناحية الفنية يجب سده وهو ما نتمنى ان توليه الوزارة اهتمامها الخاص

معهد فن التمثيل

تقرر ان يعقد امتحان عام لطلبة وطالبات معهد فن التمثيل الذي اسماته الفرقة القومية منذ عامين تحت اشراف وزارة المعارف وسيكون هذا الامتحان في مايو القادم .

وقد تحولت السياسة أزاء هذا المعهد بالنسبة للمستقبل فسيخرج منه الممثل والناقد والمؤلف . الخ وربما زيد طلبة المعهد أكثر من خمسة وفتح باب الامتحان لجميع المتقدمين وغيرهم يقصد الثقافة العامة .. اما طلبة المعهد

الحاليون فسينضمون بلاشك إلى الفرقة القومية

وقد بدأ اهتمام الطلبة في هذه الايام استعدادا للامتحان القادم وقد لاحظ الاساتذة ذلك الاهتمام من جانبهم ونحن نتمنى ان تصخرج في المعهد وجوه جديدة عسى ان تغذي المسرح المصري بدماء شابة عاملة

فلاندر .. غاضب .. وحزين ا

ولست أدري ما هو الثار القديم الذي بين محرر هذا الباب وبين مسيو فلاندر المخرج الفرنسي بالفرقة القومية المصرية وأي ثار قديم غير ما تحدث به ممثل فرنسي عالمي عنه فنشرنا ماقاله لنا بكل أمانة واخلاص ومن يومها - والمخرج الفرنسي ساخط علي - الصحافة المصرية وبجها رأيا من بعض الفنانين المصريين المتصلين به ويقول « كان يجب ان يحموني لاني ضيفهم » فلا يجد المستمعون الا الموافقة علي كلامه كي يتألم بعض الرضا ويشملهم بنظرة عطف يسد انه لو نشرت إحدى الصحف الفرنسية الفنية حديثا لفنان مصري عن زميله وأراه الثاني ان يتحدث عن الصحافة الفرنسية ونسبية ويعرض لمحررها الفني لما أبطأ رجال الفن بباريس في ايقافه عند حده ولكن شتان بين الفنان المصري

و - ر -

ولست هذه أول مرة يصنع فيها رجل ممثلي وممثلات الفرقة علي حساب الصحافة فقد سبق ان صنفهم مدرهم بحديث رسمي في إحدى الزميلات ولم يجرؤ أحدهم علي

أن يدافع عن كرامته بل ذهب
بعضهم لتهتبه علي كل حرف جاء في
الحديث

واسألوا حسين المايحي وعبد النبي محمد
وخبريه صدق

كريم يخرج ومثل

خيل الى محمد كرم مخرج
الوردة البيضاء ويحيا الحب أن يكون ممثلا
وراح يقنع محمد عبد الوهاب بذلك ويطلب
منه ضرورة اظهار فيلم يكون هو بطله في الموسم
القادم ! جاءني هذا الخبر فطقت اضحك
اذكرني بحكاية قديمة أيام مسرح رمسيس
ورئيس رمسيس في عهد الخديوي

ومسكين خبير كرم . أن بعض الممثلين
« اتعلموا » على أبي حجاج فأراد أن يهزمهم
وأن يثبت ان هناك فيما وراء البحار شبانا
مصريين يستطيعون ان يظهروا عبقريةهم
النادرة الوجود فأرسل الى محمد كريم الذي
كان يدعى انه يعمل بشركة اوفالالانية
وطلب منه الاسراع بالعودة الى مصر ليوقف
بجانبه على المسرح فقبل كريم وقبل المرتب
الضخم الذي عسرض عليه وعملت له
« بروباغنده » أكثر من التي يقوم بها كريم
كأعلان عن نفسه الآن وأستداليه فعلا دورا
في إحدى المسرحيات وهي مسرحية « تحت
العلم » التي كتبها المحامي الممثل الاستاذ عبد
الرحمن رشدي وجاء وقت البروفة واليوم
العصيب واذا بالممثل كريم لا يستطيع ان يلفظ
حرفا واحدا فسجل بذلك فشله كممثل فلم يسع
حسين رياض واحد علام ومختار عثمان الا

أبى رفضوا علي سلم مسرح رمسيس (عشره
بلدي) تحية للممثل الجديد

وكانت « كسفة » لصديقنا الممثل الكبير
الذي دعا كرمنا يعمل بجانبه فلم يجد طريقة
يخلص بها منه سوى أن أخبره أنه يريد أن
يستفيد من عبقرية النادرة في وضع صور
الارست في الفاترينات وظل كريم يتناول
مرتبته على ذلك الى أن شعر بمخرج مركزه
فماد الى ألمانيا لاشيء سوى مداراة « كسوفه »
فنصيحة توجها اليه لوجه الله عسى أن يبتعد
عن التمثيل ولاداعي لان يفرض علي البعض
نفسه كممثل كما يفرض عليهم نفسه كمخرج

سعى حداثه تونس التدرين في
مصر لأن ان يكون وفوه جديدة عمل
بعد شهرين مسخرة وسكون حتى رأس بيت
الفرقة لسيدة فاصم رشدي وشاداش فيه انه
سينضم لها حسن البارودي ورعيه البارودي
واو علا وغيرهم من الممثلين والممثلات
وتذكره تونس لافقة لجمعية المسيرة ودا
عن الذين من تابع حناوة هي ورائد فرقتها
وكيف منجمه هي تونس
وأقيمت له اولائه وبعده ذكره
أن هذا لملاذ مندية وكل من ظهر
لو كاشير محمد كوكب

مكون السيدة منيرة المهدية فرقة تعمل بها
ابتداء من ٣ مارس علي مسرح المساجين
حيث ستفتتح الدورة الثانية لها بمسرحية
الإميرة « وشار الهندية » وقد اختارت هذه
المرّة لكاتب المعروف يدع خير لي لتأليفها كما
لحنها الملحن القريم المعروف زكريا احمد
ويقوم بعملية الاخراج الممثل القديم
عبد العزيز خليل الذي أخرج لها في أول
الموسم (عروس اشرق) ذا الصمت للفرقة
المعتمة سيرة ابراهيم وزكي ابراهيم و ابراهيم
حموده الذء سيقوم بأدوار (الجان روميه)
ونحن نتمنى للسيدة منيرة كل نجاح وتوفيق
في مسرحيتها الجديدة

عودة

للمخرج المعروف زكي طلبات مطالب
طالما تحدثنا عنها وذكرونا في غير مناسبة أن
ولاة الأمور استكثروا ان يبتعد فنان عن
الوسط الذي عمل طول حياته من أجله
لذلك علمنا من مصدر موثوق به أن
معالى وزير المعارف سينظر بعد انتهاء اللحنة
الموكول اليها امر يخص حالة المسرح المدرسي
في مسألة عودته الى الفرقة وسيصدر قرارا
بذلك
لعمالي الوزير يهمنه أن يكون هناك
تعاون بين رجال الفن لأنهاض المسرح
المصري

الفرق الأهلية

وبهذه المناسبة نذكر أن المسئولين في
وزارة المعارف بدأوا في هذه الايام يهتمون
بحالة الفرق الأهلية التمثيلية وخص حالتها من
جميع الوجوه وكم من المسرحيات أخرجت
هذا العام وكم ممثل وممثلة يعملون بها
وقد تساوي في التقدير ممثلو وممثلات
الفرق الأهلية بأخوانهم ممثلي وممثلات
الفرقة القومية حيث تخرجوا جميعا من
مسارح واحدة وكلهم تقريبا « درجة
واحدة » مع اختلاف نوع كل ممثل
وددت توصيه لمشروع اقامة الفرق الأهلية

سبق أن كتب كثيرا عن هذه
جماعة مسرحيات تلك الحفلات في جده التي
تقدم في الأوبرا ليحصل ارادها ليست الحسن
وقد رأيت الخدمه ان تقدم حفلات في
هذا العام على مسرح الأوبرا المصرية
٢٣ و ٢٤ أبريل حيث سيتم عرض مسرحية
« ٣ لطوح » . وسعد الخدمه من الآن
لاظهار هذه المسرحية على الوجه الأن
بغاب الرايح الموسيقي الكامل
لمشكلة الكبري

تقوم جمعية أنصار التمثيل والسينما
بنسخ أدوار مسرحية المشكلة الكبري
التي سبق أن مثلتها الجمعية مرارا ومساءلة
« نسخ الادوار » كل مرة تمثل فيها
المسرحية تدعو الى العجب فلم لا يحتفظ كل
عضو بدوره ، والأدوار التي تسند

للسيدات ترد الى الجمعية نائيا، ذلك أجدى
وأفنع للعمل وخصوصا وأن المعروف عن
الهواة أنهم يحتفظون بأدوارهم دائما
يادم ١٠٠٠

وجد نجيب الريحاني في الأسبوع
الماضي أن « قلة الايراد » ترجع الى سوء
تصرف شقيقه مدير عام الحقوق حتي وان
تمثليه وممثلاته يضجون بالشكوى من عدم
دفع مرتباتهم بانتظام

وأخذ نجيب يشاور نفسه فاهتدى الى
ضرورة اظهار مسرحية جديدة عسى أن
يسد العجز الذي حدث في اراده هذا
الموسم فذهب الى بديع خيري ليكتب وايه
إحدى المسرحيات الجديدة وبلاجدوي
وأخيرا لم يجد من يتقده من موقفه
الحرج إلا الاتجاه الى القديم فأعان عن
مسرحية اسمها « اتيجيج » باسم آخر هو
« كذبة فرار » . فاجل في

تلميذة (صلصة) صديقنا المخرج عزيز عيد
تلوى بوزها بشيرين وقالت .. يادم ١٠٠٠
وظننا أن مهلول شكسبير هي أول
من اخترعت تلك الكلمة ووجهتها الى
نجيب ولكن يظهر أنها كانت معايدة لها
إذ سبق أن قالتها غير واحدة من ممثلات نجيب
وتحضرني الآن حكاية ممثل أمريكي
كانت له شهرته في التمثيل الكوميدي الى
أن اقنع الجمهور بأنه يعتمد على جمل
وتراكيب غريبة سخيفة وأنه من الممثلين
الذين اشتهروا بالكلل وعدم تقديم
بالشئون الفنية فرماه أهل بلده « بالأوطه
والبيض » وكانت له نهاية مؤلمة فما بالك
ونجيب ليس بمصري وغريب عن الديار
المصرية وبدأ الجمهور المصري يشعر ويحس
بحقيقة أمره ١٠٠٠

تهديد الرافضات للموظفين . أين البوليس ؟
كان على أرمقتل المرحومة امتثال

كازينو بديعة
ادارة انطوان عيسى

ابتداء من يوم الخميس
٣ مارس والايام التالية

فرقة بيا
تليفون ٥٨٨٨٣

رواية جده يكحلها

تأليف محمد مصطفى ومحمود عبد الحميد

رقصة ليه كده

تأليف هير الميجري بلان سيد تلميذة

اسكتش رمز !!

تأليف محمد امين عيسى تلاميذ سيد تلميذة

على رأس الفرقة النجمية المشهورة بيا

ملك كتر الجمال التركيبه هجر ان هانه

الفنانة العريقة المشهورة حفيظة اسكندر

المتواجست الفنانة انصاف محمد - سيد سليمان - موسى حلمي - مجموعة

قوية من اجل واشهر راقصات مصر والشرق - نواخ الممثلين - كباريه

الجمعة والاحد مائتيه للعموم - الثلاثاء مائتيه خاص للسيدات



تقوم بأهم الدور

السيدة بيا



فنان الشرق العظيم يوسف وهبي
ونجمة المسرح والسينما أمينة رزق
٣ مارس سنة ١٩٣٨ والايام التالية



ساعة التنفيذ

بسينما كوزمو بالقاهرة ؛ حفلات يومية

فوزى أن أهم أبوليس المصري، بحوادث
 «الضاحية» ومن بعد دون الرافضات
 للمصريين، هذا كل هذا، ثم بعد يسع
 ذلك.

ولكن الرافضات استفهده انه انه
 وراحت كل رافضة لا يجوز رضاه موظف
 من عددوا الدفات الى الدفات ثم هذه
 برامع أو بحمل الرافضات كذا أفراد
 من أن تهدده، نفع حبه وسرعان
 به بوليس قسمه لمسيك لتدعيم الخ
 ليس تدعى ميسه على فوسف أنه
 سلجي... وأنه انه الخ. وهذا بحكم وظيفته
 لا يستطيع أن يرحله أو أن يطلب من
 البابه الحقيقي لكونه مثاقه عرته لنفسه
 السافضات اللاني بقدر هذا العمل. فحين
 رجال البوليس للجد من مثل هذه
 الادعاءات التي يجب أن تأخذ بحراها
 القانوني وأن يحاكم هؤلاء حتى لا يبدن الى
 مثل هذا العمل ٢٢
 ذات الجسم الخاسر

في السن واستأذنت من...
 الى ما هنا...
 فكذلك...
 اصعدوا على...
 فردوس...
 عام...
 العروقات...
 قيام...
 رجال...
 ونحو...
 أنه...
 هذه الدورة...
 المدير...
 كان...
 أمر...
 تستفي...
 وقد...
 وظائفهم...
 خشوا...
 في السن واستأذنت من...
 الى ما هنا...
 فكذلك...
 اصعدوا على...
 فردوس...
 عام...
 العروقات...
 قيام...
 رجال...
 ونحو...
 أنه...
 هذه الدورة...
 المدير...
 كان...
 أمر...
 تستفي...
 وقد...
 وظائفهم...
 خشوا...
 في السن واستأذنت من...
 الى ما هنا...
 فكذلك...
 اصعدوا على...
 فردوس...
 عام...
 العروقات...
 قيام...
 رجال...
 ونحو...
 أنه...
 هذه الدورة...
 المدير...
 كان...
 أمر...
 تستفي...
 وقد...
 وظائفهم...
 خشوا...

أول مدارس

أنت وأنا

مصدر شخصية

الاجنحة النرقاء

قصة هجرة طلبة كاملة ١ يسبق نشرها
 ونشرها في مجلة مسرحية عامه

تم النشر في ٥ قروش
 وفي السجدة بحجمه الممثلة ١٠٠ قرش صاع

قال جمهور حالة الاشياء باعر الدين
 هجران دهم الرافضة للتحسكية بتصديق
 شديد ومما يجب أن نذكره أن أحد المتفرجين
 كان منسجاً أثناء ظهور الرافضة حتى
 خبط يديه وقدميه وصاح (يا عالم يا هو...
 الحقون، حوشوا عني ذات الجسم الخياني).
 وما يجب ذكره أن هذا الرجل مدرس
 لغة عربية بأحدى المدارس

استماعيل الفتح
 ستمثل الفرقة القومية مسرحية «استماعيل
 الفاتح» وهي ذات فصل واحد للكاتب
 المسرحي المعروف ابراهيم رش رمزي -
 ويظهر أن الأستاذ ابراهيم رش مفرم
 ما من حيات ذات الفصل الواحد فيه أكثر
 من مسرحية من هذا النوع
 وقد كانت كل ممثل، لفرقة تمثلي نفسها
 بتمثيل الدور الاول فكذلك المرشحات
 عديدات ولكن رؤى أخيراً إسماعيل الدور
 الأول للآنسة فردوس حسن واحتجبت
 بعض الممثلات أن الدور يحتاج الى فتاة صغيرة

— لنحاول إيفهام العامل المسألة كلها..

— لنحاول ؟ ..

وانظروا .. ووقفا بجوار صندوق البريد
حيث ان حب وافر أخذ بالانصراف
واحدة من الفئد كل واحد وحده
واقف الى جوارها وهو حاق على نفسه
اذ سبب لها هذا العناء من حيث لا يدري
وأقبل عامل البريد . ودون أن يعيرها
الثغافا فتش الصندوق وأخذ ما به من
رسائل . وهو بهم بالانصراف ابتدره

— و كيف تبرهن على أنه لك؟ هل هو

مخطوك ؟

لا والله يا رسول الله

سُف کی اُسف

وہوٹا نہیں ہو گا کثرت وضع العمل
الکثیر فون حده و مربع فی طریقہ

مجلسه در شب بی هجده حه

نوه زعفران لاوسه

--- شرفی و شرفی میاں شرفی ---

پیشانیوں کی اختصار و توسیع کا حصہ

[illegible]

و نظرت اند تیره کرده باشد نه بسته
راه بالا مخصوص تیره گذاشت و وود
تیره نه به سطح آن بر روی عیب و وها بر آن

من اجل عينيك ..!

بقلم عبد الخالق محمود

إذا وجدت أثناء سيرك في الطريق خطابا مقلداً معنونا لإنسان لا يعرفه مطلقاً عليه طبع يريد ومضى على الأرض ثم دعا على أن نفس الشيء الطبيعي هو أن نذهب إلى قرب صندوق يريد تعبئة به حبة من أنه سقط عموماً من فستان وأن ثوبتي هذا الأسر حذرة بمصيرت الحطاب... والسكينة

لقد حدثت لصديقي عمر مختار الطال
حلية خموي وأخبرته بش هذه القصة
وسكنه حر عليه من بعد ذلك
أحسن

كان صديقي سيدي عبد الله بن محمد بن
نعمه فمودة هرون معروفه عندنا ووجد
خبره في ررق مستقلا مني على الأرض
تفعله فوجدته مدبرة هذه طابع روميه
مقصود ررقه مصرية وعلى التوتة
في صندوق البريد الذي يمكن جده عنه
فأخذ في جوفه وعاد سر في طريقه
فأخذ الأثر يمكن حيث كان على موعده
مع صديقي و لكنه ما كان سر مدبر
حصولات حتى استسلم بصره فنة كاتب
اسر على مهل متدبره إلى الأرض وكان
يبحث عن شيء كان مدو عليه الأصغر
والخيرة فتمده إليها وانعي أمامه
— أنفق أبعدني عن مطروف
ررق ٦

ونهل وجه الفتاة وانبرت تقول

— اُچر چل چل میں وحدۂ

— ۱۴۸ —

— شکر اللہ .

— ولقد القيته بصندوق البريد :

ومن يدري أنه لي؟

حکومت استعماری و غیره

أخطأت بلقائه .

— ولكن لست أنا التي كتبت

العنوان ؟

اليه نظرة هي مزيج من الالم والحيرة والكرامية ..

— آنستي بما أننى السبب في آتانيه الآن فسا عمل جهدى حتى أعيده لك ..

— ولكن ماذا بوسعك أن تفعل؟

— تعالى تفكر معا متى سيصل هذا

الخطاب الساعة؟ الآن حوالى الخامسة مساء

معنى ذلك أنه لن يصل اليوم بل سيصل

صباحه في بريد الصباح فلا تكن أنا هناك

في موعد توزع البريد ولا فف عند باب

البيت حتى إذا أتى موزع البريد سمعت

منه الرسائل على أنى أحد أصحاب البيت

— ولكن هب أن الخادم ، وهو

المعتاد ، وقف إلى الباب في موعد البريد

لينسأله

— قد أستطيع أن أعطى الخادم رشوة

ليعيد لى الخطاب .

— هب أنه من الإخلاص لسيدة الى

الخد الذى لا يمكن معه أن ترشيه .

ربما أساء معاملتك ؟

— وهل تعرفين سيدة ؟

— لم أعرفه قط

إن المسألة تزداد تعقيدا كلما تقدمنا في

التفكير في حلها .. تستطيعين أن تذهبي

إلى البيت في الصباح مدعية أنك تريدن

زيارة أهله وقد تفلحين في الوصول إلى

الخطاب

— انني لن أستطيع الذهاب صباح

الغد . فقد سبق لى أن كنت قدمت طلبا

لالتحاق بفرقة الأستاذ يوسف وهى وجاءني

خطاب يحدد لى صباح الغد موعدا لعمل

« بروفة » وأحسبها فرصة لا أستطيع

إفلاتها

— إذن يجب أن أذهب أنا ..

لقد سمح له أن يرى هذه الفتاة في مواقف

مختلفة . رآها وهى تنظر اليه نظرة فرح

ولا عندما علمت منه أنه وجد الخطاب اتم

نظره حزن وحيرة عندما علمت منه أنه أتى

بالخطاب ! ثم نظرة رجاء وأمل عندما أخذ

يبدى لها الفكرة تلوا الفكرة لإعادة الخطاب

اليها .. والآث .. ها هو يراها تبسم .

إبتسامة الشكر عندما قال لها أنه لا بد ذاهب

إلى البيت ولا بد أت بالخطاب . وسألته

— ولكن أمتا كد أنت من شكل

الخطاب ؟

— نعم إنه خطاب أزرق مستطيل ..

سأذهب الى البيت وسأتي بالرسالة !

ضغطت الفتاة على يده شاكرة له

المروءة التى أبداها ولكنها قال

— بل أكرر أسنى لكوني سببت لك

عناء

كنت أتمنى لو لم يكن .. ؟

— شكرا .

— والآن هل تسمحين لى بأن أقدم

لك تسمى . عمر غفارا بالسنة النهائية بكلية

الحقوق

— وأنا سوسنة إمام

— وأين أستطيع لقاءك ؟ ونفى أنى

لن أراك الا والخطاب في يميني

— إذن الى اللقاء بمسرح الأستاذ

يوسف وهى .

— ٢ —

وفي الصباح المبكر قصد صديقي الى

المطرية حتى اذا وصل البيت ألقاه في معزل

عن بقية المنازل يكاد يكون بعيدا عن العمران ..

بيت عتيق أغبر يخيم عليه سكون عجيب .

نوافذه مغلقة والسجف كلها مدلاة ..

أخذ يدور حوله يمين النظر في كل

جوانبه حتى ليحسب رائيه أنه لص يبحث

عن أسير المسالك الى دخوله .. كان الصباح

لا يزال في مهده .. ولما طال به اللف والدوران

حول البيت وقف الى جوار مامود التليفون

كان قريبا منه . وقف يفكر فيما هو مقدم

عليه . لقد أعزم عندما يلح موزع البريد

مقدما من بعيد أن يقصد الى الباب ويضع

يده في جيبه متظاهرا بأنه سيخرج المفتاح

من جيبه حتى إذا اقترب الموزع استقبله

مقدما يده لاستلقاء البريد قبل أن يلقى به

في الصندوق .. فإذا حدث أن تجاهله الموزع

وألقى بالرسائل في الصندوق ففي هذه

الحالة ليس أمامه الا أن يدق على الباب

حتى اذا خرج الخادم طلب اليه أن يقابل

سيده مصطفى رزق .. وقد يترك الخادم

البريد على مائدة أو مائدة قبل أن يدخل

لينادى سيده وعندئذ يستطيع أن يلتقط

الرسالة الزرقاء يدسها في جيبه ثم ينتظر حتى

إذا أقبل المدعو مصطفى رزق أبدى أسفه

مدعيا أنه لم يكن يقصد الأستاذ مصطفى

رزق بل شخصا آخر يدعي محمود رزق

وبذلك يستأذن ويخرج مسرعا . والرسالة

في جيبه !

وعندئذ سأل نفسه : ماذا عسى أن

يكون بذلك المظروف الأزرق ؟ قد يكون

خطاب من فتاة تقبل أو ترفض الزواج

مثلا من صاحب هذا البيت وفي هذه الحالة

يكون غرض (سوسنة) من عدم وصول

الخطاب هو رأيها في خط ما قررت الفتاة ؟

أو قد يكون من فتاة تضرب فيه موعدا

للهرب مع صاحبها وقد استولت (سوسنة)

على الرسالة لتنفذ الفتاة من خطر تراه في

هذه الفكرة .. أوه .. ولكن ماذا يجعله

يفكر فيما يحويه الخطاب سواء كان هذا أو

ذاك ؟ . ماذا يعنيه ذلك ؟ . ان كل ما يبغيه

من وراء محاولته ان هو إلا إرضاء سوسنة !

أولابد له من إرضائها مهما اقتضاه ذلك

كم يكون سعيدا لو استطاع أن يعيد لها

الخطاب .. اذن لداعها الى قضاء سهرة معه

في مينا هاوس جزاء له على ما تكبد من

عناء واحتفالا بتعرفهما .. ؟

لم تشعره كل تلك الأفكار بمرور

الوقت .. ولم يفق من تفكيره الا على

مرأى موزع البريد مقبلا من بعيد فأسرع

قبل أن يراه في مكانه ، أسرع فأصدا

الباب واضعا يده في جيبه يبحث عن المفتاح

الموهوم ؟ ولكنه ما أن اقترب من الباب

حتى رأى خادما ضخما الجسم صلب العود

يفتح الباب ويقف في انتظار البريد . ولم

يكدر يرى صديقي واقفا بالباب حتى سألته

— ماذا يريد سيدي ؟

— أريد مقابلة مصطفي بك رزق

— البك ؟. لقد خرج وما أحسب
الانتظار يجديك إذ هو قد خرج منذ لحظة..
لتقابل زوجته إن شئت.

— إذن لا قال روجته

وكان موزع البريد قد ناول الخادم
مجموعة من الرسائل لمح صديقي منها المظروف
الأزرق .. وتقدم الخادم وصديقي يتبعه
إلى داخل البيت..

لم يكن صديقي يتوقع أن يكون للرجل
زوجة . ولكن مهما يكن الأمر . فانه
بطلبه لمعابلة هذه الزوجة قد تسنح له فرصة
لالتقاط الرسالة الزرقاء من بين سائر
الرسائل .. ولكنه ما كاد يخطو داخلا
الصالة حتى برزت من احدي الحجرات الجانبية
سيدة شابة وما كادت ترى الخادم حتى
قالت :

— هل من رسائل لي ؟

وتقدم اليها الخادم فناولها رسالتين
وهو يقول في لهجة قد خلت من
الاحترام

أما الباقي فهو لسيدى ا

ثم التفت الخادم تجاه صديقي الذي كان
لا يزال واقفا عند الباب وقال مقدما اياه
وهذا السيد يريد مقابلة البك

نظرت السيدة الى صديقي نظرة فاحصة
مستريية ثم أقبلت تجاهه فاستطاع أن يتبين
ملاحظها .. كانت امرأة علي وجهها آثار
جمال قضت عليه كآبة بادية، وكانت ترتدي
ثوبا لا يتناسب قط مع قامتها وقدها ..

قال صديقي آسف اذا سكنت قد
أزعجتك ياسيدتي ولكنني كنت أبغي لقاء
مصطفي بك .

فقالت المرأة في جفاف وعدم اكتراث
— لقد خرج ؟

وعلي التولمت في خيال صديقي فكرة
فسرمان ما قال — لقد سمعت أنه يريد
تأجير هذا البيت ؟

لم يكن قد سمع قط أن البيت معروض
للإيجار ولكنها فكرة بدت له كوسيلة

للحديث . فاستمر يقول :

— وعلي ذلك فقد جئت لأري البيت
كان يرمي من وراء ذلك أن تدعه
السيدة يحوس خلال الحجرات صحبة
الخادم وعندئذ يستطيع أن يفرى الخادم
على رد الرسالة الزرقاء باذلاله أي قدر من
التقود تمنا لذلك . ولكن المرأة التي كانت
تقا طبعها قد تنمرت وسحتها قد انقلبت
إحاجه

ما أحسب مصطفي بك يحب أن
تجوس خلال داره اليوم .. خاصة وهو
غير موجود . ولكن . أتقول أنك سمعت
بأنه يريد تأجير هذا البيت ؟

بدى على المرأة كأن هذا الخبر قد
استلفت نظرها . قد هالها . وأثار فيها
وساوس ومخاوف .. وتبادلت نظرة مع
الخادم الذي كان واقفا بباب الصالة

— هل سمعت شيئا عن هذا النبأ
ياجاد ؟

— كلا ..

— إن كانت هذه نبته فاني أريد أن
أعرف الكثير عن ذلك .

واقتربت بمقعدها من صديقي وسأله
كجاسوس يحاول أن يستخرج تصريحاً
من فم عدو

— من أخبرك بهذا ؟

أي مشكلة تلك التي غمس صديقي نفسه
فيها ؟ ولكنه ما دام قد بدأ يأ كذوبته
فليظل في تلهيقه إلى النهاية .

— الحقيقة هي أن كنت في المقهى
عند ما سمعت أناسا يتحدثون عن هذا البيت
وعن عرضه للإيجار . وقد يكون العنوان
قد التبس على . قد يكون منزلا غير هذا هو
الذي كان يقصده المتحدثون !

أجابت المرأة وقد بدا عليها أنها عولت
علي أمر

أص .. يستحسن أن ينظر إليه قد
يأتي الآن ..

ثم قامت فاصدة حجرة جانبية وهي
تقول

— تفضل هنا .. وانتظروه .. فبعضها

صديقي والخادم ينقل بصره بيناهما وهو
واقف بجوار الباب ممسكا بالرسائل في يده
ووقفت المرأة أمام صديقي تقول

— ومتى سمعت نبأ عرض البيت
للإيجار ؟

ندم صديقي على أنه لم يختر للحديث
موضوعا غير هذا الموضوع الذي يبدوها ما
بالنسبة لتلك المرأة

— قد يكون هناك خطأ في الموضوع

— من المحتمل جدا ألا يكون هناك
أي خطأ .. قالت ذلك في صوت أجش ثم
أضافت

— أنا مسرورة جدا للقاءك اوخاصة
وهو ليس هنا يلذلي أن أكون موجودة
عندما يأتي فيقال لك هنا ويعرف أنني علمت
بالأمر .

ثم أدارت له ظهرها ومشيت مبتعدة عنه
إلى ناحية قصية من الحجرة حيث جلست
علي مقعد كبير واطمئنت ساقا على ساق وأشعلت
سيجارة أخذت تنفث دخانها وهي ترنو
إلى صديقي في صمت ..

ضاق صديقي ذرعا بجو البيت . فقد
بداله ، بعد أن رأى هذه المرأة وسمع لهجة
حديثها . ورأى هذا الخادم الضخم وعدم
اكتراته بسيدته ، بداله هذا البيت غريبا

غامضا .. وأحس بأنفسه تضيق كأنه في
كهف قد خلا من الهواء .. وهذه المرأة .. أنه
يشك في أنها زوجة صاحب البيت رغم أنها
تقيم معه اولقد دل حديثها على أنها تتوقع

أن سيتخلص منها عما قريب .. من يدري
قد جن لها الآن أن تصعد فتأتي بمسدس
مخفي في أحدها وتسحقه .. أو الذي أخبرها
باعتراف صاحبها تأجير البيت ؟ ليس هذا
مستبعدا في مثل هذا البيت ومن مثل تلك
المرأة .

وذكر صديقي المهمة التي أتى من أجلها ..
الخطاب الأزرق . يسأل المرأة عنه أم
يسكت ؟ وأين هو الآن ؟ بوده لو تركه
المرأة لحظة وحيدا ... ولكنه كان يحس
بنظراتها مصوبة إليه كأنها قابضة عليه !

سألته - ألا تعرف اسم الشخص الذي أخبرك نبأ استئجار البيت ؟

الحق أقول أن لا .. آسف إذا كنت قد سببت لك أي عناء . لقد جئت فقط لأرى البيت ومادمت لاتعلمين عن ذلك شيئا فليس تمت داع لا نتظاري .

وخطر خاطر جديد فاستدرك يقول - والواقع اني كنت قد كتبت أمس خطابا الى مصطفى بك أطلب فيه اقداري عن مقدار الايجار الذي يطلبه ولا بد أن يكون خطابي قد وصله هذا الصباح . ويصبح مادمت قد حضرت أنت أستعيد خطابي اذا أريتني البريد الذي أتى الآن أستطيع أن أخرج خطابي . انه خطاب أزرق مسمين .

وعندما انتهى من أحسنه شعر الحيلة هي أن يزعج ما وحي إليه من دجس . وفي أحد وفقت المرأة وهذا صديقي بطر طوية وحيد ترك حجرة مصرعة ولم يلبث أن سمعها تنادي الخادم - جاء جردا .

خفق قلب صديقي ولم يسمعه الا ان ينحس هو الآخر وقصد الى الباب وهو يمشي برؤوس الحجاب ويهتف بصوت من وراء الرسل . لا يمكنه من ان لا يحتللا آخر هذه المرأة في حجرة . أو يفر حتى يندم من صديقي . سترى أن الخط الذي على الغلاف خد فسويا وعندئذ ستمزق الغلاف لاحالة ومن تدري ؟ فقد تكون بداخله رسالة فتاة تحرب موعدا للقاء زوجها ماذا يكون موقعه في هذه الحالة ؟ لاشك أن المرأة ستسرع فتدول مسدس وتخطر عند الباب لتعثر مقدمه مشتمة وروجهم .

شعر صديقي بحلقه وقد جفت وارفتت وصاله رجفة حاول أن يخفيها عبثا .. ولم تلبث امرأتان أقبت وتبعها موبل حاد يهتف بهن . اليوم رسالة بهذا الوصف الذي تصفه

عجب صديقي لأمر هذا الخادم . فهو بعد المرأة معاملة لا يمكن أن تقبل من

خادم . فقد حدثما عند مقدمه بخفاف ظاهر والآن هاهي قد ذهبت اليه بنفسها بدلا من أن تناديه اليها . ثم هاهو أخيرا يخبرها بأن الخطاب الأزرق ليس بين يريد الصباح بينما هو قد رآه منذ لحظة . . ان الخادم في صف سيده فلم لا يقف هو في صف المرأة . قد تجديه هذه الحيلة فان هو برهن لها على عدم ولاء الخادم لها باظهاره للخطاب فانها لاشك ستراه مواسيا لها وستحاز له إذ تجد فيه سندا ومعينا . وقد ساعده على رد الخطاب .

قال - مدام رزق . هل اتقنين بخادمك ؟ وماذا يجعلك تسأل هذا السؤال ؟ - لقد وصلت هذا البيت في الوقت الذي وصل فيه موزع البريد وقد رأيت بعيني رأسي رسالي الزرقاء بين الرسائل التي تسلمها الخادم . وقد أعطاك الخادم رسائلك واحتفظ برسائل سيده . أنا لا أعرف سببا لذلك ولكن أن يقول أن رسالي ليست بين الرسائل فهذا متهمي الخداع .

- أجل . أجل . ما أكثر الخداع والتفاني في هذا البيت ! يجدر بك أن تذهب الى الخادم وتقول له ماقلت لي الآن . وأدرك صديقي أنه قد أبدى اهتماما كبيرا بالرسالة ربما فحنت له المرأة فعولت على فتح الرسالة فرأى أن يزيل من رأسها هذا الخاطر فأسرع يقول - طيبا إن أمر الرسالة ليس من الأهمية يمكن . ولكن هذا الخادم ومعاملته الوقحة لك قد أثارني حقا !

ذهب اليه ونظمت رسالته منه وما أن خرج صديقي حتى رأى الخادم واقفا في مكان قصي من الصلاة - من فضلك . أريد خطابا كنت قد أرسله لسيدك ولكني رأيت الآن أن أستعيده . إنه في غلاف أزرق مستطيل - لم يصل هذا الصباح خطاب أزرق - عجيب ! لقد رأيت الموزع وهو يعطيكه

فهز الخادم رأسه في صلف - كلا !

- حسنا . أين الرسائل إذن ؟ دعني أراها وسأخرج خطابي من بينها في الحال .

- إن رسائل سيدي خاصة به - يبدو أنك أكثر وقاحة مما كنت تحسب عندما كنت في بيت - وصفت مع مدينت لي الان فلا شك ان سيكون لك معه حساب عسير ! - لا تكلف نفسك عناء هذه الثورة . انه سيسر لما فعلت !

وما كاد الخادم يتم حديثه حتى سمع صوت مفتاح وضع بالباب الخارجي فقال الخادم .

- وهاهو سيدي قد أتى تستطيع ان تخبره بما فعلت !

اضطربت دقات قلب صاحبي ووقف لحظة صامتا وسرمان لما سمع وقع أقدام صاحب البيت وما أن أقبل تجاهه حتى تبين فيه شأيا في أواخر العقد الثالث يلبس معظما سميكا حياه في لهجة قد خلت من كل ترحيب ودون ما اكترت التفت إلي الخادم ماداً له يده

- هل من يريد لي يا جاد ؟

فقدم له الخادم البريد قائلا - ما هو . (ثم لوح بالخطاب الأزرق قائلا) .. وقد ألح علي هذا السيد ليأخذ هذا الخطاب !

لكن صديقي لم يمهله حتى يتم حديثه بل اختطف الخطاب من يده وهم بوضعه في جيبه لولا ان أمسك صاحب البيت برأسه قائلا :

- هذا الخطاب يخصني - إني مرسله وقد رأيت أن أستعيده الآن !

ولكني أرى عنواني مكتوبا عليه بخط نسوي

إيه خط سكر تيرتي . . إذن دعنا نقتعه لترى ما اذا كنت تستطيع أن تيرهن علي أنك صاحبه . ذلك رغم أني كنت أعرف تماما ما به . وقد كنت أنتظره فافتحه وسأبرهن لك على صديقي ما أقول !

وترك ا. جل رصغ صديقي فأخذ تمزق
الغلاف . ودس يده ليخرج ما به ولكنه
توقف ! وانسمت حدقتي عينيه وسمر في
مكانه مذهولا !

— أرايت يا هذا ما بالمظروف 1؟ اوراق
(بنكوت) من فئة العشرة جنيهات . اذا عدتها
وجدتها مائتي جنيهها تماما . لقد جئت تريد
أخذ الخطاب ا كنت تريد سرقة محتوياته
ياك من لص بارع والا فكيف عرفت ان
أن بهذا الخطاب مالا ؟ اولكن تلى أية حال
سأعفو عنك . بولني الخطاب

— لا . لن أناولك إياه 11

— اذن في هذه الحالة ليس إلا أن
أستدعي البوليس وأخبره بهجمك على بيتي
ومحاولة الاحتيال على خادمي . ثم باصرارك
على اغتصاب هذا المال الذي يخصني 11
— لتستدع من تريد

وفي هذه اللحظة صدر صوت من نهاية
الغرفة . كان صوت المرأة التي كانت تقف
عند الباب ممسكة مسدسا ومعددة النظر إلى
صاحبها مهددة إياه

— دع هذا الشاب يذهب البيت
بخطابه 11

— لا . يكونى مدم يارهره 11 هذا
الخطاب يخصني . وقد تهجم هذا الوغد على
بيتى يريد سرقة ما به . ان به مال كثير
بارهره 11

— أقول لك دع هذا الشاب يغادر
البيت ا أجل ... بالخطاب مال كثير . .
ولكن ممن هذا المال ؟ من عشيقه جديدة
لك أرسلت اليك به لترحل معها إلى الخارج
وتتركي هنا . نعم لقد سمعت بنياً اعترامك
تأجير هذا البيت متتويا نبذى لا شقي هنا
وحدى بعد أن امتصصت عصارتي وأذهبت
مصاغي ومالي ...

دع هذا الشاب ا

وكاد صديقي يصع الرسالة في جيبه
وليفاد البيت إلا أن حب البيت هسه على
يده محاولا اخنطها منه .

وفي هذه اللحظة دوى صوت طلق

نارى ورأى صاحبي رصاصة تستقر في
ذراع الرجل قبل أن يمسك بالخطاب .
وارتكن الرجل على الحائط ممسكا ذراعه
الأيسر بيده اليمنى وهو يتأوه . وقالت
المرأة مخطبة صديقي

— والآن هيا . خذ خطابك واخرج
من هنا 1

فصاح صاحبها مهيبا في خادمه
— جاد ا اقبض على هذا اللص 1
وهم الخادم بالقبض على صديقي ولكن
صبيحة أوقته

— قف مكانك أيها المنافق وإلا كان
نصيبك كنصيب سيدك ا

سمر الخادم في مكانه فقصص صديقي
الباب ففتحته وخرج والخطاب في جيبه ثم
أغلق الباب خلفه في عنف او ما أن أصبح
خارج البيت حتى تنفس الصعداء . ا

وحوالى الساعة الثانية عشر ظهرا دخل
أحد خدم المسرح على الآتية سوسنة في
حجرتها الخاصة

— سيد يريد لقاءك
نهضت الفتاة عن مقعدها ! لقد كانت في
انتظاره ا ودخل صديقي وأغلق الباب
خلفه ثم تقدم إليها ملوحا لها بالرسالة
الزرقاء .

— أسف إذا كانت ليست نظيفة كما
وجدتها لأول مرة . ولكن على أية
حال . هاهي ا

نظرت إلى الرسالة ثم رفعت عينيها
فالتفتا بعيني صديقي اللتان كانتا تفيضان
حنا وورقة . . وحبا ا فاعتمدت على ذراعه
وهي تقول

— يا لله ا وكيف استعدتها ؟ يبدو لي
أنك حصلت عليها بمعرفة . فها هي مطبقة
آلاف الطيات ا

فأجابها وهو يهز كتفيه استخفافا
— أوه . . على أية حال . . لم يكن من
الصعب استعادتها 11

وكانت فترة صمت عاد صديقي بمدحها
يقول

— ولكن هل كنت تعرفين أن
بها تقودا 1؟
— نعم ا

— كان يجدر بك أن تخبريني بذلك .
لقد حسبوني لصا 1

— لقد كان من الصعب أن أفهمك
المسألة . وخاصة وقد كنت غريبا عني
لا أعرفك . . إن الفتاة صاحبة الرسالة صديقة
حميمة لي . وهي من أسرة عريقة معروفة .
وقد كانت تعد العدة للهروب مع ذلك الوغد
وعبثا حاولت أن أنقذها عن عزمها لما
كنت أسمع عنه وعن مفاخراته . فلم أر
وسيلة لمنعها إلا أن أوهمها بأنى قد اقتنعت
معهما وأخذت الخطاب على أنى سألقيه ولكنه
وقع منى وأنا أشتري مصدوقا من السجائر
فوجدته أنت وألقيته . . ولما كنت كنت
من النيل بحيث أليت على نفسك إلا استعادته .
لا أدري لماذا ؟

— لا تدريين لماذا ؟ . . سأخبرك ا
من أجل عينيك ا إننى مذ برأتك وقد
أسرتني عينك . . عولت على أن أقوم لك
برد الخطاب مهما حدث حتى أستحق
حبك . حتى تكون لي . . لي وحدي . .
عينيك الجميلتين ا

عبد الخالق محمود

★ في يوم ٥ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨
صباحا والايام التالية لها إذا لزم الحال
بشارعي أبواز بك وسكة حديد الخوض
قسم أول بالسويس

سبأع علنا أشياء موضحة بحضور الحجز
٩ فبراير سنة ١٩٣٨ نقادا للمحكم المدني
ن ٢٣٢ سنة ١٩٣٨ السويس ملك عبدالسلام
محمد قابل بالسويس وسيبأع أيضا في نفس
اليوم المذكور المقتولات المحجوز عليها
تنفيذا بتاريخ ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨ ملك
المدين أيضا

والبيع كطلب محمد افندى عتريس من
الناحية وفاة مبلغ ٢٠ م ٩ ج
فعلى راغب الشراء الحضور

بجنته الذهبية .. حارس وحش هذه الاماكن
الهادئة فبعثت من ثم الرعدة المشعرة الى
جسدك ؟ انظري ها هوذا الليل .. الأترينه
وهو ينشر أجنته على هذه الاماكن
المليكة اليه المرحه مقدمه باعجا نظراتك
شارده تعلق في وجهي كما لو أنني كنت
باعت رهيتك : وجهك .. الوجه الذي كان
يتألق ضاحكا في حرة فرحة موته الشفق
بالوان الورود قد تغير .. استحال الى صفرة
انكسبت على صفحة الافق .. ما بك ؟

— انني خائفة .. خائفة أرتعد .. قلت لك
خفي من هذا المكان .. اجعدي عنه .. لست
احتمل .. لست احتمل ..

— ولكن .. هيا .. تعالى .. يمكنك أن
تصدي على يدي

— لا أستطيع .. لقد خارت مني القوى
وأسيبت .. لا أستطيع الحركة
— اذا سأحملك بين ذراعي

— عجل .. أسرع عساي واجدة في البعد
من هذه الاماكن السحرية بحض الامن
خود مني هذه النفس الهالعة .. ماجد .. كم
انا خائفة ..

وحلما بين ذراعيه المجدولى المضل فالتفت
نفسه على صدره .. الصدر العريض الذي
حاله ملجأ الخائفين .. وتشبثت به في عنباد
طفنة صغيرة .. والفت برأسها على كتفه فتهدل
شعرها الذهبي وراح وهو يتموج ناعسا
يداهب وجهه .. وتقد عيرها الى قلبه فأتمل
الروح بشراب ساحر فاذا قوى الأثر فعلا
صدره ثم هبط .. هتاجا وهو مكبوت فأحسب
بالهيب : أعانه الحية فروع كيانه ورايت
بصدره تطلقا .. وظل سائرا بحمله العالي في
رمال الشاطئ الغربي الذي سادته الظلام حتى
شارفا القارب المنتظر .. ووسدها باه في هدوء
ثم جلس مكانه وأعمل السلاح مجد فيه ..
أهها ..

المموهة بالذهب احتاطت الوجه الملائكي
فزادته روعة واكسبته أشراقة خالدة ..
وفما العقيقى الصغير .. وعقها .. كيانه ..
يا لجلال الصانع الاكبر تجلت قدرته وتفتته
في صياغة هيكل هذه الفتنة الحية الناطقة
بالاعجاز .. انها احدي عرائس المروج
الضاحكات من بعثن بأخيلة الشعراء ..

وانتبه من حلمه الضاحك الذي أسلم
تضحك الى جانبه واستولت عليه الدهشة
الحيرة .. كانت في ثوب قرمزي من الصوف
الذي انسدل محكما على جسده فأظهر ثيابه
وتقاطيعه وعصمت شعرها المتأوج بشریط
حريري أحمر بدت فيه كهرة مدللة .. وارند
في نفسه طموحها اذ صورت له في ساعة
خمول واستسلام الى خيال ان يحب .. ولاحظت
هي الاضواء المكبوتة التي كانت ترقى في
اغوار عينيها على ضوء مصباح الطريق فدفن
كيانها بكن من الكهر باه سيال قوى
وتقدمته لتخفي اضطرابها وتبعها وهو يلحن
الخور الذي سادته ..

واستيقظ حارس المعبد العجوز الذي
اضطجع داخل بيته الخشبي الصغير ليمنح
لها باب الدخول .. كان القمر يتوسط القبة
الصافية وقد أرسل أشعته فوهت الليل بنور
ضاحك وضاء عندما بدأ ماجد يجول في
انحاء المعبد مع النورا .. ومن بهو الى بهو
لجلا يتقلان .. ومن مذبح الى محراب كانا
ينفذان وفي الهو الكبير الذي تحوطه الأعمدة
وجلست عند قاعدة تمثال من تماثيل رمسيس
العديدة وعن بعد وقف ماجد .. وبدأت
البرودة المشبعة بتدنى المساء تسود الجو
الصوف المحكم الانسدل على الجسد .. ولكنها
أرادت أن تكون مرحلة هائلة تلهو وتلعب
في الفضاء الساكن فقامت الى حيث جلس
دليها ..

وكانت الساعة تشير الى الساعة السابعة عندما
توكت النورا هو يلقى دليلها الشاب مسرعة
الى الباخرة (سرايس) لتناول طعام العشاء
ثم تعود لتلقاه في التاسعة كي يذهبا في زيارتهما
القمرية الى معبد الاقصر .. أما هو فألقى
بجسده على مقعد صغير خشبي الى جانب
سياج احدي الحدائق الصغيرة في الطريق
وأخرج صندوق لافاته التي لم يعتد تدخينها
الافى ساعات تفكيره .. وتصاعدت الوبة
الدخان الرمادية وجعلت تلتوي حوالى
رأسه فغفل اليه أنه كاهن يحرق البخور
السحري ليستنجد بالارواح يسألها سرا
استعصت معرفته عليه .. وأطّل النظر الى
السحب الرمادية الداكنة وجعل يفكر في
أمر نفسه .. تلك الامريكية الشابة .. انها
مليئة بالانوة الحية .. دمية من الفتنة تتحرك
لتبث السحر في كل مكان .. أت قمات
وجها لتتلق صارخة معلنة أحاسيس غامضة
تخفيها في احشاء الصدر .. وكل ثانية في
جسدها البقري الصنع لتصرخ نائرة مهتاجة
تبعث الى النفوس حنينا وللقلوب حشرات
الاشتهاء التي تجعل القلب يخفق ويرق العين
يغوص والجوارح تضطرب .. أوه القصد
شغلت منه القلب والفكر والنفس والخيال
وهي .. وحز الاسي في فؤاده اذ كان يعتقد
ان من كانت مثلها لا يمكن أن تسمح لتخليها
أن يسرع صوبه كي يفكر فيه .. وزاد تعقد
الوبة الدخان حول رأسه .. الكاهن الشاب
بلقى بقلبه في التيران المقدسة المليئة بالبخور
والعنبر ها هو ذا يرى وجهها بظلاله ضاحكا ..
العينان الرجراجتان الخضراوان في ميل
شره الى الزرقة .. الصافيتان في هدوء دونه
صفاء وهدوء صفحة البحيرة المقدسة ذات
الماء الاخضر الراكد البراق في ليالي البدر
المتيرة بالكوكب الدرى .. وشعرها الذهبي ..
اسلاك من أشعة الشمس وقدمات الى مغيب
.. اسلاك العليف القرمزية .. أطياف الأصيل

ونظرت في عينيه والى اغوار عينيهما
لصافيتين أطال النظر... ورأت طيفهما متعكما
فيهما كما أصره الآخ. بصره رته...
وتولتها رعدة واضطربت انبساطه... وحسنت
بالجوارح الناري الذي يسبق دبوب اعصار
مدمر فدت يدها فلاقته ويده ثم أسامته
مسرعة اليد الاخرى... وسري السيل
واضطرب... بة خفيفة ثم
القي بشماعة غي صيصين... وقما وجما
لوجه كالتماثيل الصامتين.

— أيها الشاب... لقد حدثني منذ برهة
أثناء شرحك هذه الطالسم ان اجدادك من
الفراعين كانوا يحرقون شأن المرأة الى
حد أنهم رسموها مثل كائن حقير فهل أفهم
من هذا انكم ورثتم عن أسلافكم في جهة
الميراث هذه العقيدة؟ انك صامت لا تحير جوابا
لقد تطور مع الزمن...
وانك لترينها مره...
ونعطف عليها ولكن...
صفة الحلم التي أورثتنا اياها هذه الأزمنة
ونعود ممرعين الى ميراث الفراعين و...

— صه... ان الخوف...
الصوت الذي يجعلني أتخيل صدى خفيج
لك الأفعى التي كان يداعبها ذلك الرجل
ذا الرداء الاسود المضفاض... إني وأنا
سير جانبك أتصور نفسي إحدى الجوارى
في حريم أمير طاغ وقد خرجت في الليلة
خلسة لتقابل...
— تقابل من ياسيدي... رسول من
أهلها مثلا؟ أحد ذوي قرباها؟ ا صديق
لاخ من أخواتها؟ والدها الشيخ؟
— لا... خرجت خلسة...
لأحد

— لا أحد! والكن كيف
أترينها كانت تسمى إبنة...
الظلام؟

— أجل... طيف عاشق اقترب من
حديقة القصر المنيع الخاضع للسكينة الشاملة
وقد أخفي وجهه تحت قناع أسود وتدفد
في عباءة سوداء... وما أن رآته حتى رمت
نفسها من أحد...
—

— أجلس أيها العنيد... حدثني عن
نفسك... مع من تعيش وكم امرأة في
« حريمك » ولك كم من الزوجات؟
— أعيش وحدي في بيت صغير تحترق
سقفه إحدى النخيلات القديمة ويلجأ اليه
أحيانا بعض أقارب... أما ما تصحدين

ورنت في جوانب الليل أصدااء القبلات
الناثرة وحملتها النساء إلى مسمعى السيد
الذي غلبه السهاد فلم يزره النوم... وتولته
دهشة فقام على أطراف أصابعه ليرى هذا
الجرىء الذي لم يرهب حرمة واعتدى
عليه في قصره... وسار صوب الحديقة
متلصصا فلم يسمعه العاشقان القائمان عن
صاحبه... وما أن اقترب حتى
صاح مهددا...

وعندها... خرج الخدم والمرارى
والجنود حاملين المشاعل فبددت الظلام...
واحتاطوا التعسين...

— يالها من قصة... وماذا تظنها فاعلين
بعد ذلك؟ لا تعرف! سأكلها لك كما يترأى
تخيال شابة لا تعرف عن الشرق شيئا... لقد
احتاطوا الجنود والحراس وحلة المشاعل
واقرب السيد مهددا صاحبا يلمن وعندها
طلب من جنوده أن يفصلوا بسيوفهم بين
هذين الجريئين المتخاصرين... وصاح
المشيقي الشاب ثم أخرج من تحت عباءته
السوداء خنجر الماع كالبرق وصرخان ماغاب
في صدر المسكينة ثم أخرجه وغيبه في صدره
وارتميا على العشب الذي خضبه الدم ولفظا
الأنفاس بين صيحات الرعب والاشفاق
وانحسر المناع عن وجهه الشاحب
فاذا به....
— من...
— ابن صاحب القصر الشاب وقد أحب
هذه الجارية... لقد كان والدا قاسيا خال
دون نمو هذا الحب جهرا ففضى الحب
المخنوق على حياة وريثه والشابة المسكينة...
اليست هذه هي الحياة في بلادكم؟
— انها قصة خرافية متممة ياسيدي...
ولكننا مع الأسف لسنا هذه الصور التي تعيش
في خيالك الخصب...

— أجلس أيها العنيد... حدثني عن
نفسك... مع من تعيش وكم امرأة في
« حريمك » ولك كم من الزوجات؟
— أعيش وحدي في بيت صغير تحترق
سقفه إحدى النخيلات القديمة ويلجأ اليه
أحيانا بعض أقارب... أما ما تصحدين

— أجلس أيها العنيد... حدثني عن
نفسك... مع من تعيش وكم امرأة في
« حريمك » ولك كم من الزوجات؟
— أعيش وحدي في بيت صغير تحترق
سقفه إحدى النخيلات القديمة ويلجأ اليه
أحيانا بعض أقارب... أما ما تصحدين

عنه فهو خيال مخترع... أنا هنا نعمل
لنميش فقط... لا تفكر في أي
شيء آخر...
— قساة القلوب... ولكن... أن كل
شيء في بلادكم هذه يوحى بالسحر...
لما لا نحب مثلا؟

— أحب! سيدتي... لا أعرف ماذا
أقول ولخير لنا أن نترك هذا الحديث
إلى غيره... ألا يرون مسكنة المكن
وجاله؟

— يرواني تماما ولكن... هل أنت
حجر... تمثال أصم من هذه التماثيل...
لقد جعلتني أتلاشي... أنس نفسي
— سيدتي

أما النبي... اسمي لينورا هل سمعت
أتريد أن أصرخ؟

وتراقصت أطراف المساء عندما انعكست
صورة الطيفين العاشقين في أنساني عيني
كل منهما وقد أطالا النظر المتدله ثم... كانت
القبلة الخافتة الطويلة النغم العذب وقد رجسه
جوانب المعبد في أرناق متأوه... واعتورها
الضنى وسادها الكلال فتوسدت ساقه
وأغمضت عينها متوسلة اليه أن يقص
على مسمعيها قصة غرام شرقية... وفكر
ماجد وطأن به التفكير ولم يعرف ماذا يقول
وأخيرا انساب صوته أجش في الخيج
خفيف وقص عليها قصة غرام مخترعة...
ونظرت إلى الساعة الصفورية في معصمها...
الواحدة بعد منتصف ليلة عاصفة... وقامت
في تناقل مستندة إلى ذراع القوي مم توقفت
وقد رفعت بصرها اليه صكرة ذليلة
وقالت...

— وبعد...
— أي شيء حدث؟

— لم قابلتني... لم سخر القدر مني...
تعرض طريقتي... لم أتيت في...
لم جعلتني اسمع صوتك... أحب... مالك
لا تتكلم! أيها القمس... ها نذي أخضع
أخيرا واعترف بجهنوت الحب... لم لا
نحب! هل تحبني؟

— أحبك ١١ النورا ... أن ما أحسه
من أجلك في نفسي شيئا لا أستطيع تفسيره
هل أحبك ؟ لا أدري أن كنت مقبلا على
حب أم على جنسون .. لم قابلتني أنت
وأعترضت طريقي وأفسحت لخياي المجال
لتخليك .. أحبك ؟ ويح هذا القلب الذي
تردى .. كيف أحب .. بل .. أني مجبر
على أن أغرق نفسي في بحور العاطفة ...
سأحبك .. سأحبك حب المحروم يشتهي
طيفا عما قيل سيتبدد .. لم قابلتني ؟ أنا
قليل راحلة ولا يبق الاي أنا وذكراك
الحبيبة

— وستذكرني .. ؟

— ليتك كنت الشيء الوحيد الذي
يأذكركه ... اذا لكفيت تعني مؤونة
الشجن .. سأذكرك دوما عندما تطرق
قدمي هذه الاماكن ... ستذكرني سمات
الغروب بثورة شعرك الذهبي عندما داعب
وجهي ساعة حملتك .. ستعيد الى الليالي
فذكرى هذا اللقاء القصير فاذا ذكر نفسي وقد
لوتشفت نهلة الخلود من فلك وضممتك الى
الصدر النائر لاشبع نهمه .. المياء صفاءها
والنهر وسكونه والبحيرة المقدسة واخضرار
مياها .. كل هذه المزيئات ستعكس وميض
عينيك الساحرتين .. الليل اذا طال
وفرعك اذا تشي .. الفجر اذا أقبل
وابتسامتك الثائرة .. الصبح اذا أسفر
واشراقه وجهك .. الشمس اذا غادرت
نحباها وتوهج شفئك القمر مزيين .. يالى
منك وللقلب من طول ذكراك ياظالمة ..
هل تقسم أن تظل وفيا بانك كرى ؟

— وجمالك

— زدني ناكيدا ..

— وحبك

— الا فافصح يا رجل

— وما بيني وبينك

— من ...

عاصمة تعب الفؤاد بها وبال السعادة

وسيتعذب الالم

ورثت قيلة .. وترددت آهة .. ودمعت
عيون .. واضطرب صدران .. ونشجت
أيدي ... وسارا في هدوء الى أين ... لم
يعرفا .. المير سارا حق شيئا بخبرين
الطرق المقفرة .. ولج بهما المسير والليل طاغ
والظلام غيم حتى وصلا الى تلك البقعة
الصحرارية القريبة من الكرنك .. وشهد
الليل قصة غرام ورددت البقاع أرائين
قبلات وتعالى الصدور جياشة نشوي
واطمطعت على كل صورة الاخر .. و
لسعتهم أشعة الشمس المشرقة فالتبها وقاما
يفادران مكانا خلفا فيه حبات القلوب
مسرعين الى العودة

ومررت أيام وليال وضرام الهوى تعالى
منها اللهب المقدسه وقد احترق فيها القلبان
وحل يوم الرحيل .. يالذكرى البشعة
التي يصورها ذلك اليوم .. كانت الشمس
تجنح الى مغيب ضاحك وتورد وجه المماء
بحمرة التعب واعمست على صفحة المماء
أطياف الاصيل الذهبية عندما كانت
الباحرة « سرايس » تغادر الاقصر ...
واستندت النورا الى السياج الحديدي
ترقب الطيف الواقف على الشاطئ حزينا
مهجورا ودمعة تفرق في عينيها بينما كان
هو يهرب خفيف تيمس في ظهره في حياه
ليخفى مسرعا بعد أن جعله يرى عوالم
كان يجعلها وأحاسيس تعالج نفسه ...
ولوح الطيفان بأيديهما يقولان وداعا ..
ضحكت أطياف الزمن التي شهدت كر
السنين وزوال اربول .. وهبت النسائم المسائية
على الاقصر الحاملة فداعبت الطيف الذي

كان يسير الهوي على الشاطئ وقد تددت
عيناه بالدموع عندما اختفت الباحرة تحت
سرايل

ابراهيم حسين العقاد

★ في يوم ٧ مارس سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ صباحا بناحية المسعدة مركز
المحمودية

بناء على طلب ربيع رشوان من المسعدة
مركز المحمودية

سيباع علنا بعجل بقر أحمر وبقره بيضا
سن سنه ونصف تقريبا وعجله بقر حمرة
بقره بيضا سن سنه ونصف تقريبا
ملك احمد الطنجي من المسعدة

نقاد للحكم ن ١٤٢٢ سنة ١٩٣٢
المحمودية

وفاء لمبلغ ٦٨٢ قرش بخلاف رسم اعادة
البيع ورسم هذا النشر وما يستجد
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٦ مارس سنة ١٩٣٨
الساعة ٨ صباحا والأيام التالية بنجع سند
تبع الصوامع والصوامع مركز طمطا
وفي يوم ١٠ منه بسوق طمطا إذا
لزم الحال

سيباع الغلال والمواشي الموضحة بحضور
الحجز ٣١ / ١ / ١٩٣٨

ملك حسين آدم مسعود من نجع سند
ومحمود محمد عبد الرحيم من الصوامع نقادا
للحكم ن ٥٣٧ سنة ١٩٣٨ طمطا

وفاء لمبلغ ٢٨ قرش بخلاف رسم
هذا النشر

كطلب عزيز بشاره التاجر بطمطا
فعلي راغب الشراء الحضور

الامراض السرية والجلدية

الدكتور روبلخت خريج جامعات رلين

العيادة : عمارة الخديوي شارع عماد الدين رقم ١٤٠ تليفون ٥٣١١٧

معالجة السيلان في اقرب وقت . الزهري البروستات . ضعف الاعصاب الاكزي .
حب الشباب . استئصال الشعر من الوجه . القرع . أشعة اكس . الوشم . أثر الجروح
جميع امراض الشعر . جراحة التجميل . ازالة التجميدات . آلات كهربائية حديثة
بالطرق الفنية بدون ألم . سيده للسيدات . نتائج حسنة

الغرفة

بقلم محمد عبد الرحمن شكرى

— ١ —

كانت السيارة تنساب في خفة سريعة فوق الطريق الزراعى الضيق الممتد بين سيون وطنطا في أحد أيام الربيع الزاهر وقد عطر الجو بعقيق الزهور النابتة على جانبي الطريق وارتفعت أصوات الطيور مرد أغاني تنعش قلب العاشق وتوحي الى خيال الشاعر اجمل المعاني وأعذبها وجلس خاف عجلة القيادة شاب لمعت وجهه أشعة الشمس فأكسبت بشرته لون سابل القمح المحترقة وقد ارتدى قميصا مفتوحا ابيض و (بنطلونا) فلابل رمادي ونحوه فتاة رشيقة في ثوب أزرق نقشت عليه زهور بيضاء صغيرة وتهدل على كتفها شعرة الذهبى وتبكي عذبة من الحزن الجليل

والفتنة العتاة الى زميلها الشاب وهى ترفع شعرها المتكاثف على عينيها وهمست تقول

— تعرف يا كامل ان البت الى ح تشوفها نوقت حاجه جنان قوى .. كل البنات اللي لها الدنيا كود ودي لو حدها كود ... فب وشمن وخنه ...

فالمعنى الشاب كمن مضطرب الطاب مسنة انه ... كية الحب ان شغيبه سعاد وانسمت على شغيبه ابتسامة رقيقة ثم قال — امال ما كنتش باشوفها ليه في البيت؟ — كانت تضحى عندما زمان في مصر

قبل ما يموت أبوها أمين ييه فتحي وكانت دائما نفسها تشوف الفلاحين وعيشتهم وبلا دم لأنها أربت في مصر ولا خرجت منها فانا انتهزت فرصة وجودنا في العزة ودعيتها

وفي تلك اللحظة كانت السيارة قد وصلت الى محطة طنطا ووقفت في فناءها الواسع وهبط منها كامل وسعاد اللذان صعدا الى رصيف المحطة في انتظار القطار الهابط من القاهرة

وعند ما وصل القطار هبطت منه غادة جميلة ذات أنوثة ناضجة فتقدمت منها سعاد واستسلمت اليه ووقف اكمل ينظر اليها كالشده كانت تناهز السادسة عشر وان كان جسمها يدل على أنها أربت على العشرين

ثم أخذت سعاد تقدم كلا منها للآخر — حضرتها أخويا كامل وحضرتها الآنسة ناهد ابراهيم

وسارت السيارة عائدة بثلاثتهم الى سيون بينما كان كامل يجلس النظرات وهو قابض على عجلة القيادة الى ناهد ويستمع الى نبرات صوتها الرقيق

— ٢ —

عشرة أيام انقضت وناهد تنعم بالحياة بين أحضان الريف الهادي ، بينما أحس كامل بأنه أصبح يهتم بها حتى تحول هذا الاهتمام أخيرا الى حب ... وشعرت ناهد

بجاذبية تجذبها نحو كامل الذي كشفت فيه قدرته على صوغ الحديث في قالب جذاب رقيق لم تلمسه من شاب آخر قبله وبدأ قلبها هي الاخرى يتحقق الحب لأول مرة ولكن كل منها لم يقو على مفاتحة الآخر بما يجيش في صدره. الى ان كان صباح يوم باكر وقد جلس كامل على مقعد في حديقة المنزل يقرأ قصة للشاعر الفرنسي « بول جير الذي » واذا به يلح ناهد مقبلة نحوه من بعيد وهى تداعب زهرة قرنفل حمراء بين أصابعها الصغيرة فطوى الكتاب وهب ضاحكا وهو يقول

— انت صاحيه بدرى ليه يا ناهد؟

— علشان اتفرج على البلد كويس

— طب ورحتي فين؟

— رحى اتفرج على المناظر الغريبة

وشفت بنات فلاحين مدهشين

— وجايه الزهره المدهشه دى منين؟

— قطعتها من الجنيثوا فأجابه .. انفضل خدها .

فتناولها من يدها شاكر اينا قالت في صوت خافت

وانت هنا بتعمل ايه لوحدك؟

— باقرأ قصة فرنساوى لواحد

شاعر يعبر عن حبه لحبيته بطريقه غريبة .

وحلست له حتى نس نفعدها وحلست ونضرب بها الحديث في مواضع مختلفة حتى رآها تسأله فجأة عن بعض الاسرار التي

تدور حولهم فاشبهت ورا من فقلت

— وكم واحده عرفتها كامل . أظن

كثير قوى

فضحك قائلا

— آسف قوى يا ناهد اذا قنت لك انى

قبل عشر أيام كنت لسه ما عرفتش حد

فتوردت وجتاتها خجلا وأطرقت الى

الارض وفهمت المعنى الذي قصده من حديثه فهمت واقفه ودون أن تحده فرت من أمامه

ومنذ ذلك اليوم وأصبحت ناهد لا تري إلا صحبة كامل إما في الحديقة وإما يزوران «الحاج عطية أبو علي» شيخ البدو إما يتحدثان في التلفزيون في «دوار العمدة» حتى قالت له يوما وهما يزلان درج المنزل — ألا يا كامل ح تبي تفتكر الأيام دي ؟

فجذبها من يدها بينما كان يسير بجانبها مطرق الرأس لأن أفكاراً كثيرة تدفقت على رأسه في تلك اللحظة وتراءت له من بعد تلك الساعة التي ستفارقة فيها فلاحظت ناهد أطرافه فقالت

ولكنه لم يحب وظلا سائر حتى وصل إلى جذع شجرة كبيرة فتوقف كامل عن السير واستند ظهره إليها وقال — أنا مش عاوزك تفارقيني أبداً يا ناهد

— لا ما قدرش أبدا لازم أسافر بقي لحسن ماما زمانها قلقانه على — يعني خلاص زهقتي منا؟ — أبدا.. ازهقت ازاي

ثم توقف كامل قليلا قبل أن يقول — طب حذرك كنت بافكر في إيه؟ فنظرت إليه ثم قالت في دلال — أنا عارفة

بدون أن يشعر كامل طوقها بذراعيه وأخذ يشقلاته على وجهها وهو يتمتم — كنت بفكر نيكى

ولم يتحدثا أثناء عودتهما إلى المنزل .. بل ظلّا مطرقتين إلى الأرض في صمت دائم ..

وذهب كامل في صبيحة اليوم التالي إلى طنطا لعمل هام استغرق طول اليوم وعندما عاد إلى بسيون كان فكره الشاغل أن يري ناهد ويكون بجانبها فأخذ يبحث عنها ولكن أجاجه اخته

والله يا كامل مش عارفه ناهد مالها النهارده. كانت طول اليوم مسبمة وجمكر ولسه سايبها دلوقت في الجنينة

فهوول كامل إلى الحديقة وهناك رأى ناهد بجانب الشجرة التي وقفا بجانبها يوم قبل الأول مرة وعندما اقتربت من الشجرة

تخفر ربما لم يتبينه لدقته فأراد أن يفاجئها بظهوره فأخذ يتقدم منها ببطء حتى إذا ما أصبح بجوارها صاح — بتعملى إيه؟

فالتفت ناهد إليه قائلة — اخص عليك .. خضتني يا كامل

— أوى لا أشوف إيه ده اللي بتعملينه .

ولكنها قاومتها حتى تغلب عليها أخيرا ورأي رسما صغيرا محمورا لقلبين متعانقين وحفر أسفلها « للذكري .. ناهد »

وسارت بها الأيام حتى كاد يتحول هذا الحب إلى نوع من الجنون وأخذتا يتقابلان إمانحت جناح الطلام وإما في رابعة النهار

كثووس الحب العذرى الطاهر إلى أن حل اليوم الذي عادت فيه ناهد إلى القاهرة وفارقت الشاب الذي أحبها وأحبته

— ٣ —

وعندما عاد كامل وأسرته إلى القاهرة امتأنف علاقته بناهد فكان يصحبها في سيارته إلى طريق المعادى وحلوان الصحراوي أو يذهبان إلى إحدى دور السينما حتى انقضى العام وحاز كامل أجازة الطب وكانت أول الناجحين .

ورأت وزارة المعارف أن توفده في بعثة إلى ألمانيا وفي الليلة التي سبقت يوم سفره كانت ناهد بجانبه في سيارته في طريق اليوم .

وعندما عادها إلى منزلها ووقفت تودعه كان يقول لها

— تالكدي يا ناهد أما أش ممكن أنساكي ودأياح افكرك .. ح اجبت لك دأيا جوابات واعرفني إني مسافر غصب عني ولما أرجع ح انجوزك وح تكوني لي مش لحد تاني

ثم تقابلت شفاهما في قبلات كثيرة وهي في صدره في قوة جبارة ثم هي الأخرى إلى صدرها كأنها تخشى

ابتعاده عنها

ثم رفعت رأسها إليه ونظرت إلى عينيه فنظر هو الآخر إلى عينيها فشعر حينئذ بالمعنى الاليم للفراق أفبكى قلبه حتى أحس به يتمزق ثم شعر بالدموع تسيل من عينيه فضمها إلى صدره مرة أخرى فسقطت دموعه على خدها وامتزجت بدموعها

وتوالت على ناهد رسائل كامل فكانت تصلها منظمة يخبرها فيها عن كل شيء يفعله ويصف لها حبه وآلام المراق في اسباب مطول ويذيل هذه الرسائل بصور « كاريكاتورية » تمثله وإياها متعاننين أو وهما يتحدثان مع قروي يرمز له « بالحاج عطية الخولي »

وكانت ناهد سعيدة بهذه الرسائل التي كانت تقرأ فيها « أنك لي .. ولن تكوني لغيري إني أحبك وسأظل هكذا أحبك حتى الممات » ..

كما كانت تقرأ في رسالة أخرى « إني أعيش الآن يا ناهد في ظل أيام حبنا .. الأيام التي قضيناها في بسيون حيث نشأ هذا الحب طفلا وترعرع يافعا ... هل تصدقين يا ناهد أنني لم أبهر بجو الدنيا الساحر بل أعتقد أن الحياة في بسيون بجانبك تسعدني كثيرا عن الحياة هنا بعيداً عنك ؟ »

فكانت ناهد تكرر تلاوة هذه الرسائل وترقب وصولها ثم لا تلبث أن تختلس منها قلة .. بل قبلات وهي تبكي

— ٤ —

وفي هذه الآونة كان منير الشقيق الأواحد لناهد قد انتهى فرصة وفاة والدة فاقطع عن أتمام دراسته والتفت حوله (شلة) شجعه عن ارتياد مواخير الفساد فكانت تلفظه واحدة وتزدرية أخرى وأخذ يبعثر — دون حساب — الأموال التي تركها أبوه واندفع في فجوره وآثامه حتى كاد ينفني نفسه وكثيرا ما نهته والدته أن يكف عن

ولا سولاب. وهو موسم حار
نسكها حاراً على الحيرة واليه
ما صحت في وجهه

— كفايه بقى يا منير. فضحتنا وعرتنا
خلاص انعمرنا وهدمنا حبيبنا
ولكن الشيطان الذي ركب رأسه أعمى
باصريه وأصم أذنيه حتى تطرق به الحال
الى احضار أفراد (شلتته) الفاسقة الى منزله
يقضون وقبضوا كؤوس الخمر وسكن
لاحه عرسه يحس عليه

ولم يتقض العام الا وكان كل شيء
انتهى.. فقد نفذت النفود وبيع أثاث المنزل
وتشردت العائلة وعجزت الأم المسكينة عن
تحمل هذه الحياة فماتت وخرجت ناهد
طريفة شريفة بعد أن أودع أخوها منير
فى السجن بتهمة حيازته لمواد مخدرة وبكت
ناهد حتى تقرحت عنانها وقطعت راسها
عن كامل بعد عدة أيام من وفاته
فبها حضور حبيبها مسيبت شتى وخسبت
العاقبة ان هى ظلت تحبه فقد يحيى اليوم
الذى يعلم فيه عنها كل شيء فيتركاها وتقف
أسرته حائلا دون زواجه منها وتنفقت على
رأسها شتى الخواطر وهى تسير وحيدة فى
الشوارع دون أن تعرف مقصدا خاصا تلجأ
اليه. وفكرت أن تذهب الى بيت والد
(كامل) ولكنها أبته أن تحطم كبرياءها
وتصبح عالة عليه.

ومرت شهور ذاقنا ناهد خلالها مر
العيش بعد أن عملت ككمرية فى بعض
البيوتات الكبيرة ولكن جمالها الساحر كان
يوحى الى ربوت هذه البيوت فطرده
وبدا التحول يدب فى جسمها كد
الدون يتطرق الى عينيها وأصبحت تنه
زهرة دالة ممددة فى فوضى حذاءها
ان شاء يوم كان به سحر فى شارع
سلامة ومصف برأسهم أفكار كثيرة
حول حياتها الأخيرة وجهه السديم والخبث
قطع عليها صوت يهمس

— مش حضرتك الآنسة. هيا اراهم
وعندما دارت حبيبته بصرى به حبا

الصوت وجدت شابا عربيا عنها فأجابته
ابوه يا فتد فى حاجه؟

— أخوكى منير كان صاحى فوى وانا
دلوقت عارف حالكم وشايفتم الصبح ماشيه
معتاره لما يصحش أسببت كده لوحده
ولارم تنفضلى عندي تقعدى مع أمى وأختى
تعالى معايا وتبقى زى واحد منهم.

وشكرت له ناهد هذا الشعور وبعد
تردد طويل تبعته وأخذت يسيران حتى وقفت
الشاب أمام بيت فى احدى الحواري المتفرعة
من هذا الشارع وطرقه طرفتين ففتحت
امراة وقالت

— انفضلى خمنى.

وترددت ناهد قبل ان تخطو أول
خطوة داخل هذا المنزل ولكنها دخلت
أخيرا وهى تبكى. وقضت يومها وهى
تحس بشعور مقيت ينساب بين نفسها لاهها
لاحظت شيئا غريبا فى هذا البيت. فتيات
كثيرات يترددون عليه وفتيان كثيرون
وعندما أقبل المساء ودخلت ناهد الى
الغرفة التى خصصت لها هاجمها هذا الشاب
فدعرت وصرخت فى وجهه

— أخرج يا جبان.. ياندل.. ياساقط
ولكنه أرسل ضحكة عالية وقال
أنت زعلتى ليه هو أنت أحسن
من دول؟

وأشار إلى الغرفة الجاسية وسمعت ناهد
حينئذ ضحكات مرتفعة ورنين كؤوس
الخمر فأيقنت حينئذ أنها فى وكر آثم ملي

بالشياطين والإبليس

ومرت أعوام.

وعاد كامل إلى القاهرة بعد أن حاز
شهادة الطب الأخيرة التى أرسل من أجلها
إلى ألمانيا ولم يكن يعرف شيئا عن المصير
الذى هوت اليه ناهد ولا سيبا بعد أن
قطعت عنه رسائلها

الى أن كانت احدى الليالى التى اداها
فيها البوليس بعض بيوت الدعارة وقادتها
رجالا ونسوة ساقطات أجريت لمن
الاجراءات القانونية

وعندما حوات النسوة فى الصباح الى
المستشفى أقبل الطبيب الذى ما كاد يستعرض
النسوة حتى دوت صرخة مريضة اهتزت
لها جوانب المسكان.. فقد عثر الطبيب
كامل مصطفى على حبيبته ناهد بين هؤلاء
النسوة وقد ترهل جسدها وتخضبت
وجنتها بشتى المساحيق والأوان وارتعدت
ناهد وأحست كأنها ريشة خفيفة تلعب بها
الرياح فى ليلة عاصفة وسقطت على الأرض
لتركم تحت قدمى كامل الذى لم يتمالك قواه
فى تلك اللحظة وتهاك على المقعد المجاور له
وأصدر الدكتور كامل أمره الى باقى
النسوة ليخرجن من الغرفة ويبقى مع ناهد
التي كانت لا تزال تحت قدميه وهى
تصيح فى صوت متهدج

— كامل.. كامل..!

ودارت الدنيا أمام كامل وخيل اليه
أنه رأى شبحا من حاتم على صدره فى

قصه — فية

ملابس فية — ل الشتاء

عند محسن الفرنوانى

بمدائن القبة الخضراء

احمدى الليالى .. فترك عينيه ليحور من هذا الخطر ولكنه اعتقد أنه في لحظة ولم يشعر إلا وهو يقول

— ناهد ! ناهد ! ايه اللي جابك هنا عملى كده ليه ؟ أنا مش مصدق أنك ناهد ..

ثم بكى ١١ وتاج البكاء .. وبكت ناهد وتاجت هي الأخرى البكاء ..

ومرت فترة لم يسمع خلالها غير صوتها المتهدج المترج بالدموع ثم بدأت ناهد تعترف له بكل شيء وتقص عليه قصتها الدامية ثم ختمت حديثها قائلة

— شايف يا كامل حياتى بقت ازاي؟ واديني أهه بقيت رمة مرميه في الشوارع وأرسل كامل زفرة حادة ثم هز رأسه قبل أن يقول

— ولكن مع ذلك ما اغتفر لك كل حاجه يا ناهد .. ثم أخذ بيدها فاستقامت واقفة وتمسكتها دهشة هائلة وهي تصيح — بتقول ايه .. حاتغفرلى كل حاجه أنا ما قبلش .. ما فاش ايدى مني خسران .. حرام عليك لما تدفن شبابك مع واحد زيني ولكن كامل تقدم نحو ناهد يحاول تقبلها وهو يقول

— مها كان يا ناهد مش ممكن حاسيك . يالامن دلوقت ع البيت . ولازم الليله اكتب كتابي عليكى : ناهد أنسى اللى فات ومن الساعة دى اعرفى أنك بقيتني مراتي . مرات الدكتور كامل مصطفى

ولم يمر ذلك المساء الا وكان كل شيء قد انتهى فقد عقد قرانها وأصبحت ناهد روضة لكامل . ووقفوا معا أمام النافذة يستعرضان لماضى ولكن كل واحد من صاح ناله

— هههه . جالاس غربت كنت محتاجه .. ثم احتواها بين ذراعيه والتصقت منها في قبلة طويلة جعلتها يلمحان معا بالسعادة المتنازلة

من الساعة ٩ صباحا بقمبش مركز بيا وفي يوم ١٠ منه من الساعة ٩ افرنكي صباحا بالسوق أن لم يتم البيع في اليوم الأول

سيباع علنا ١٠ عدد عشرة أرادب أذره شامي بكيزانها من محصول هذا العام وحارة زرقاء سن ٩ تقريبا

وفاء لمبلغ ١٣٦٨ قرش صاغ بالحكم رقم ٣٩٨ سنة ١٩٣٧ بني سويف الاهلية

وهذه الاشياء ملك الشيخ حبشى سويدان من أعيان قيش الحمراء مركز بيا بخلاف هذا النشر وما يستجد

كطلب الشيخ بكرى مفتاح من ناحية طوه مركز بيا فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٦ منه مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سرسيقة مركز كوم حمادة

وفي يوم الخميس ١٠ عشره منه بسوق كوم حمادة

سيباع علنا منقولات منزلية ونورج وقصاوية وعرق خشب وأردب أذره وزراعة ١٨ ط مزرعه فول مبين محاضر الحجز الثلاثة المؤرخين ١٢٣/١/١٩٣٨ و ٩٣١/٩/٢٣ و ٩٣٧/٣/٢٣

ملك حسين ابراهيم من سرسيقة نقاذا للحكم ن ٩٨١ سنة ٩٣١ كوم حمادة وفاء لمبلغ ٦٦٠ قرش صاغ قيمة النفذية بخلاف رسم هذه الاجراءات

كطلب ورثة الخواجة غطاس قنواتى فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم السبت خمسة ٥ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع المسلة ن ٤٤ قسم العطارين

سيباع علنا منقولات محل مبيع أحذية وما كينة خياطة الأحذية مينة بمحضر الحجز ٢٧ يوليو سنة ١٩٣٧

ملك من مباحي وفاء لمبلغ ٢٢٤ قرش

نقاذا للحكم ن ٣٧٩ سنة ١٣٧٩ عطارين كطلب الخواجة ماركو كابونو فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم الأحد ١٣ مارس سنة ١٩٣٨ بجهة صفت الشرقية مركز المنيا وفي يوم ١٦ منه بسوق صفت الحمراء

سيباع علنا مواشي ومنقولات وغلال ملك عبد الله من الناحية المذكورة نقاذا للحكم ن ٢٢٢ سنة ١٣٧٩ في القضية رقم ١٩ سنة ١٩٢٢

وفاء لمبلغ ١٠ جنيه وما يستجد من المصاريف

كطلب مجلس حسبي مديرية المنيا فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٧ مارس سنة ١٩٣٨ بناحية عزبة سفان بيع الدونجات وفي يوم ٣١ مارس سنة ١٩٣٨ بسوق كفر الشيخ اذا لرم الحال

سيباع علنا قطن وأرز موضحة ومن بمحضر الحجز الرقم ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٥

كطلب زبيده دريش الصاوى من كفر الشيخ وهذه الزراعة ملك عبد النبي احمد بن من عزبة سفان نقاذا للحكم ن ٥٢٢٩ سنة ٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٨ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا حدة قوسى بسوق مركز قوسى وفي يوم ٩ منه بسوق قوسى اذا

سيباع علنا أردهه أرادب أذره شامى بفلاحة محصول سنة ٩٣٧ ملك المين عبد الله عبد الله عبيد الفاسد وفاء لمبلغ ١٠ ح ٥٥٠٠ بخلاف أجره هذا النشر وما يستجد

نقاذا للحكم ن ٢٦٩١ سنة ١٣٧٩ قوسى كطلب شيخ على محمود شمس من مصمدي مركز قوسى

فعلى راغب الشراء الحضور



جريت جاربو في فيلم كوميدي

تذبح هوليوود في الأيام الأخيرة بأن
النجمة السويدية الحسنة جريتا جاربو
ستظهر في فيلم كوميدي وبذلك تتحقق
الرغبة التي طالما صرحت بها النجمة العبقريّة
فقد كرهت الى حد ما الظهور المتوالى في
الافلام الدرام

وظهورها في مثل هذا الفيلم لا يعد
حدثاً جديداً في حياة جريتا على الشاشة
البيضاء فقد لعبت في أفلامها السويدية
أدواراً كانت الى الكوميدي أقرب منها
الى الدرام .. وقد شرعت شركة م. ج. م.
في البحث عن القصة القلمية الكوميدية
التي تليق بمجد النجمة الفنانة التي أحييت في
معظم أفلامها السابقة تاريخ ومجد ملوك
وأمر فتيات في ذمة التاريخ . وقريباً
سنرى جاربو تقوم بدور جان دارك تضيف
بذلك الى ماضيها الخالد على الستار القضي
بعد غادة الكاميليا والملكة كرسيتينا
وماري والوسكا نصراً جديداً

الرجل الكامل في هوليوود

بين رجال السينما من يطلق عليهم الرجل
الكامل - والرجل الكامل في عرف
مدينة السينما هو ذلك الشخص (الحش)
في تعبيرا العامي وليس بين نجوم هوليوود
من يطلق عليه هذا اللفظ سوى أفراد
قليل لا يتجاوزون أصابع اليد، فبوب ثيلور
النجم القاتن الذي تربح على عرش الشهرة

نلسون ادي - النجم المغني المحبوب

نمض أحدهما عن الآخر وان كنا
نرجح كفة نلسون في الأيام الأخيرة
بدليل ظهوره المتوالى في أفلام غنائية
فهو لم يكذب فرغ من فيلمه ماريانا الشقية
حتى أظهرته نفس الشركة مع نفس
النجمة في ثلاثة أفلام متوالية (روز ماري)
وأيام الربيع. وفتاة الساحل الذهبي والفيلم
الاخير لم يعرض بعد في دور العرض
المحلية .. فالناس ليسوا درجة
واحدة في مقدار إعجابهم بفن نلسون
أو جانبيت فقد يعجب شخص بجانبيت
ويمل سماع نلسون وقد يكون العكس.
لذا فكرت الشركة أخيراً في اظهار
نلسون ادي الى جانب النجمة المعروفة
اليانور باول نجمة فيلم أنشودة برودراي
سنة ١٩٣٧ واسم الفيلم الذي يجمعهما
(روزالي) ولقد وضع ألحان هذا الفيلم
الفنان الموسيقي . رجل الموسيقى القذ
كول بورت الذي سبق ان سمعنا تحفه
الفنية في فيلم (المطامة المرحلة) وهو الذي
وضع ألحان الرقص المعروفة
رماكو (بالكويتيل) وأحدهما سميها أيضاً
في فيلم (ولدت للرقص) المحرر

استطاع لجمال صوته وقوة سحره
الموسيقي أن يتربع على عرش الشهرة في
عالم السينما بعد مدة وجيزة. . . فقد سمعه
العالم في الراديو يذيع أغانيه الساحرة
فأجبه وتعلق بصوته فلما جاءه حظ العمل
على الشاشة تضاعف هذا الإعجاب وسرعان
ما كان اسمه ملء الأفواه . ولقد بدأ
حياته السينمائية بالظهور في فيلم (ماريانا
الشقية) الى جانب النجمة الساحرة جانبيت
مكدونالد التي ظلت تعمل الى جانب
الممثل الفرنسي المعروف موريس شفالیه
في الافلام الغنائية أمداً طويلاً حتى تمكن
نلسون ادي أخيراً أن يحتل المكانة التي
كان يحتلها من قبل موريس شفالیه
ولقد كانت آخر الأفلام التي جمعت بين
النجم الفرنسي والممثلة لفانة (الارمية
الطروب) ولقد نجح هذا الفيلم نجاحاً
رائعاً ولم يكن دور الكونت (دنيو)
الذي قام به موريس شفالیه بأقل روعة
من عملو معه في اظهار هذا الفيلم الناجح
وليس هناك وجه للمفاضلة بين النجمين
نلسون وشفالیه فكل يمتاز بفته الخاص
ولكل معجبيه وعشاقه فن العت

هو اسم الفيلم الجديد للنجمة القاسية
بربارا ريد ولعل القراء يجهلون اسم هذه
الممثلة البارعة التي سبق أن شاهدنا براعتها
اثنا عشر في الفيلم المعروف (ثلاث فتيات بأرعات)
ولقد كانت بربارا ريد احدي هاته الفتيات
البارعات الى جانب ديانا درين بطلة هذا
الفيلم. ومخرجوه وليوديتسباون للنجمة الشابة
النجاح الكبير في أفلامها القادمة. وتشارك
معها في هذا الفيلم ممثلة ناشئة هي جودي
هودج لم نرها من قبل أفلاما على الشاشة
البيضاء.

كاترين هيرون والرماني

منذ أن أخرج هوارد هو كس المخرج
المعروف فيلم كاترين هيرون (انجبت طفلا)
وهي تدوم على الرياضة التي اجبرها دورها
في هذا الفيلم على ايجادتها. فقد تطلب دورها
بأن تجيد الرماية فنكت عليها منذ اعلانها
بذلك من مخرجها ولم يكده ينتهي الفيلم حتى
تعلقت بهذه الهواية الى حد كبير وتناهد
الآن بكثرة تقوم بعمل رحلات للصيد
وقبل أن تعود دون أن تصيب مغنا كبيرا
من الصيد. وفي هذا الفيلم (انجبت طفلا)
يزاملها النجم المعروف كاري جرانف والنجمة
المسنة ماي ريسون التي تنوي ان تهجر
الشاشة وتجد الى الراحة خلال المدة الباقية
من حياتها

يصيحن لرجال السينما

كتب أحد المهتمين بالحركة السينمائية
في احدى صفحات المجلات الامريكية خطابا
صريحا وجه فيه النصيح الى القائمين بالعمل
السينمائي وأشار عليهم في هذه الرسالة الجريئة
الاهتمام التام بما يأتي

١ - أن يكفوا عن اظهار افلام تحمل
طبا واحدا وأن يلجأوا الى التحديد

٢ - أن يتركوا للمخرجين الحياتيين
امثال فرانك كارا وفرتر لايج ولويس
ميلزتون الحرية الكافية في اختيار القصة
الغرامية التي تتفق وآرائهم الطريفة في
الاخراج السينمائي

فيلمها الجديد «فتاة الشاطئ الذهبي» ولقد
كان يتقص تلك المجموعة الحيوانية
الكب كيم يكن لوجوده ضرورة وسط
بني جفسه ..

حيرة روزلندرسل

ليس منامن يحمل النجمة الماننة
روزلندرسل التي ظهرت الى جانب رونالد
كولمان وكلوديت كولبير في القصة الفيالمية
(تحت علمين) ولقد كان دورها من أروع
الادوار التي أدتها على الشاشة البيضاء
وروزلندر شديدة الولوج بعمل الرحلات
الحيوانية وحدث أن أصبحت مع ماهرة احدي
الصيديات في رحلة من رحلاتها وبعد مسيرة
طويلة شعرا بالجويع فأوقفت النجمة بسيارتها
أمام (رستوران) وبعد الانتهاء من تناول
الطعام تفقدت النجمة كيم تقودها فلم
تجدده ولسوء الحظ أن تكون الصيدية أيضا
خالية الوفاض مما أوقع النجمة في حيرة
من أمرها ولكنها امتدت أخيرا الى أمر
اخراجها من ذلك المذاق المخرج فقد أعطت
للبنائ اطار السيارة الزائد كمرهن علي
مانناولاه وبعدها عادت روزلندر ودفعت
لرجل ماله واستردت اطارها وعرفت أن
ليس للجمال ثمن في مثل هذه المآزق

في استديوهات انجلترا

بات متقبا من يوم لآخر ظهور الافلام
البريطانية الجديدة الاخرى بعد عرض
فيلم (لورنس بلاد العرب) وهو الفيلم الذي
نوهنا عنه في العدد الماضي من «الجامعة» وحاز
نجاحا منقطع النظير والافلام القادمة التي
ظلت استديوهات انجلترا تعمل في اخراجها
هي فيلم الريشات الاربع الذي ظهر أيام
السينما الصامت ولعب أدواره جاري وفاي
راي. وثم فيلم آخر (دراجة لاثنين) وبعد
الانتهاء من اظهار هذين الفلمين ستلجأ
احدي الشركات الانجليزية الى اخراج
قصة سيرانودي برجسيراك ويدور البحث
الآن عن نجوم ونجمات هذا الفيلم التاريخي
الهام ..

الاعوام الأخيرة يتعداه هذا الوصف
ويسقط من بين أسماء الرجال الكاملين
الذي يقف كلارك جيبيل على رأس القائمة
التي تشمل أسماء هؤلاء الرجال .. ولقد
فكر المخرج المعروف فان ذلك
في استاد دور طرزان الى جيبيل لولا ظهور
جونى وزمور في اللحظة الأخيرة والى
جانب كلارك نجد النجم المعروف ابرول
بلين وفيكتور مكلاجلين والنجم الراعى
بولك جونس

ورونالد يونج بطل فيلم رجل المعجزات
الى غير هؤلاء نرى من بين الأسماء اسم
ديك باول وجاري كوبر وجديل ماكريا
وراندولف سكوت وفريد ماكورى . . .
في سبيل الدعاية

حين انبسطه في اخراج الفيلم الجديد
للنجم همفري بوجارت الذي شاهده جمهور
السينما هذا العام في عدة أفلام ناجحة
لجأت الشركة الى نوع من الدعاية كان
الأول في نوعه فيقد صرحت لعدد من
الزائرين الاجانب النازحين الى مدينة
السينما بالدخول الى الاستديو دون مقابل
لمشاهدة عملية المسكاج لنجوم الفيلم الجديد
. بلت الشركة أنها ستقوم بأخذ شريط
سينمائي طوله ١٦ متر لجمهور الزائرين
وسوف يأخذ كل فرد نسخة من الشريط
كتذككار لهذه الزيارة السعيدة ولاشك في
أن هذه طريقة من طرق الدعاية الناجحة
التي تهود بها أفكار رجال السينما ..
جائيت مكدونالد في فيلمها الجديد

حين دخلت النجمة الساحرة حامت
مكدونالد الى غرفتها بالاستديو ظنت أنها
قد اخطأت طريقها الى محل عملها وذهبت
الى حديقة حيوانات فقد كانت الفرقة
مملوءة بمختلف أنواع الحيوان فقد ارتكن
الى الباب بقل ضخم الجثة وحوله عشرات
من الفولان في دائرة ضيقة من السالك
فب يريه أخذت تتسلل من داخل
قوة والصبح في احوال هذه المجموعة
الحيوانات يطلبها المنظر الاول من

ولست بمستطيع أن أنسى أرمأن ديفال وهو يرجو فرجريت بأن لا تتركه وهي تسير إلى النهاية المحتومة وبودي أن يكون أفلام هذا الموسم الجديد بقادرة أن تترك في نفسى أثراً كذلك الذى تركته أفلام العام الماضى .

في يوم ١٠ مارس سنة ١٩٣٨ يندرج دسوق من الساعة ٨ صباحاً فما بعدها
سبياع علنا أصناف أحذية حريري ورجالي وأولاد مبن أوسافها بمحنة
الحجز ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣٧ ملك حسين
افتدى أبو نصره تاجر خردوات بدسوق وفاه لبلغ ١٣٨٩ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر ورسم هذا وما يستجد
نفاذا للحكم ن ٩٥٨ سنة ١٩٣٨
كطلب أحمد افتدى محمد الهلاوى
التاجر بطنطا
فعل راغب الشراء الحضور

دكتور ميناس

يعالج جميع الأمراض السرية والمجاري البولية والأمراض التناسلية خصوصاً السيلان المزمن يعالجه في أقرب وقت بعيادته بميدان الخازندار رقم ١٠ معاملة خصوصية للطلبة والموالين
العيادة من ٨ إلى ١ ومن ٤ إلى ٧ مساءً

شفاء الأمراض المستعصية

حصية، باطنية، جراحية، نسائية، بولية، الشلل والرومازم، وصفف الاعصاب... الخ
نشى تماماً بالتأثير الصعب للأمواج الكهربية
في أنصر زم وبون ألم - بمشفى

الدكتور حامد شاكر به

دكتور في المشفى...
قسم - للأمراض السرية وللعفا السيلان
- للفحص باشعة رنتجن
- خرح وطب الاسنان - وصفا
باب المشفى بأول شارع محمد علي
(من جهة القبة بقرب السوق)

مع المحرر

رشاد ابراهيم : حامية الزيتون

لقد ذكر الزميل محرر الأهرام السينمى هذا الخبر منذ أيام وأنا بدوري لا يمكننى أن أجزم بقرب وصول النجمة الفنانة كلوديت كولير الى مصر...
أنتظر فسوف يذاع الخبر بمجرد وصولها إلى الأراضي المصرية... أما عن بول موني فقد كان بإمكانك الحصول على توقيعه لو كانت نفسك مشقة السؤال عن ميخا الحفلة التي أقامها للنجم مدير شركة وارنر.. واشترك فيها الزملاء نقاد السينما. لقد أضعت هذه الفرصة السعيدة بنفسك فلا داعي للتأسف الشديد

حسنى الملوأني شبرا :

الممثل الذى قام بدور النائب العام في فيلم فريد ماكورى الأخير (اعتراف جنونى) هو بورتر هول . وهو نفس الممثل الذى لعب الدور المائل في فيلم جارى كوبر (أرواح في البحر) ولكي نقر به الى ذهنك فهو الذى أصابت رصاصته جارى كوبر في فيامته رجل السهول ..

ابراهيم عبد العزيز : الروضة

هذا الفيلم الذى تسأل عنه لا يمر أسبوع حتى تراه على الستار القضى في إحدى دور العرض المحلية التي زينت جدرانها بشقى مواقفه... أما ممثلوا الفيلم فعلي رأسهم رونالد كولمان ودوجلاس فير بانكس الصغير فقد لعب الدور الذى دأبه رامون نوفاو حياته السينميه في عهد السينما الصامته م . م . م البودى

٣- ان يدوموا البحث الجدى في سبيل الحصول على نجوم تصلح للتمثيل الكوميدي الذى يتضاءل الآن بسبب خلو مدينة السينما من الوجوه التي تصلح لمثل هذا الفن السينمى

٤- ان يعالوا جهد استطاعتهم من اظهار النجم المحبوب بوب تيلور في افلام الشباب العاشق والا فقد النجم مكاتته المنافسة بين نجوم السينما

٥- ان يصاونا جميعا في طريقة يمكنهم بها أن يمنعوا النجم القذولم بول من مداومة الشراب والا كان الافول الحق للصمى العبرى فتخسر فيه السينما ورجالها فناً كبيراً

٦- ان يعالوا عيوب النجمة الفنانة كاترين هيرن حتى تحتفظ بمكاتها بين قريناتها على الشاشة وان يهتموا اهتماماً زائداً بصوتها الاجش الذى لا يتفق وفنها المجيد على الستار القضى

٧- ان يمنحوا النجمة السويدية الحسنة جريتا جاربو المداوية الذهبية ويدعونها بتأدر أمريكا إلى وطنها الاصلى حتى نبقى ذكرها خالدة وهذا خير من أن تتضاءل شهرتها وتصبح نسيا منسيا وتفتو عليها هذا التراث الذى يسبق ما بقيت السينما قائمة...
ذكراتى

في استطاعى الآن وقد انقضى عام ١٩٣٧ ونحن في مستهل عام ١٩٣٨ أن أفضى بالذكريات الخالدة التي تركتها في نفسى أفلام ذلك العام المنصرم فلن أنسى ما حييت جين هارلو وبل بول في القصة العالمية (السيدة المطاردة) وذلك المصوم الرائع الذي قامت به فرقة الاقازولن أنسى (شيكو) جيمس ستيفارت وهو يترف بحبه العميق لفتاته (ديانا) سيمون سيمون في (السماء السابعة) ومن الصعب ان أنسى شارلز ونيجر في (المعرض العائم) والنجم الاخير هو الممثل الذى قام بدور الاب في دور ديانا درين (ثلاث فتيات بارمات) ولن أنسى البصاات ملكة انجلترا وهي تفتح ذراعها لفتاة كية وتأمرها بأن تسكب دمها بين ذراعيها

الشعر وعلاقته بالجاذبية الجنسية في رأى كواكب السينما

ويطلبون اليها أن تدعه ينمو مرة أخرى كما كان من قبل ولوب فيليز تأي أن تمس شعرها بسوء اذ تعتقد أن الاتصال الروحي الذي يقوم بين المرأة والرجل انما مصدره ان كلامهما يختلف عن الآخر في شيء ما وهذا الشيء في نظرها ان المرأة تمتاز بانوثتها وأن يمتاز هو برجولته . فاذا قصت المرأة شعرها فقد تشبهت بالرجل وفقدت بلا شك حبا من أنوثتها فالمرأة التي تحتفظ بشعرها طويلا انما يزيد أنوثتها قوة وتعمل على انضاجها

وأغلب الفتيات اللاتي قصصن شعورهن انما أقدمن على ذلك بدافع من الكسل لان الشعر الطويل يحتاج الى عناية وجهه في تنسيقه وتنظيفه في حين أن الشعر القصير لا يتطلب الفتيات قط فعليا الا أن تسكب عليه الماء وتقركه قليلا فاذا هو يعود نظيفا خاليا من الادهان والافواخ عزت السيد ابراهيم

وقد احتدمت بظنة أسنينة اسمية جوريا سوانسون بشعرها الطويل وأبدت في ذلك رأيا معقولا وهو أن الشعر الطويل أجدى على المرأة من ناحية الجاذبية الجنسية فان الرجل يتوقع عادة من المرأة أن تبدو له في مظاهر مختلفة متباينة والا اعتراه الملل والسأم وعادلا يهتم بها إذا هي داومت على الظهور أمامه على وتيرة واحدة لا تغير والشعر الطويل يعينها على تحقيق هذا التبديل المرغوب فان في وسعها أن ترسل شعرها على كتفيها وفي وسعها أن تقصه وفي وسعها أن ترسله جدائل كثيرة . أو جديلة واحدة كبيرة أو ترسله مموجا أو .. أو الخ

فان لتنسيق الشعر الطويل أساليب كثيرة يستطيع الرجل أن يرى في كل منها شيئا جديدا يلتفت نظره أما الشعر القصير فلا يمكن تنسيقه الا على اسلوب واحد أو اسلوبين على الأكثر . ولما ظهرت ايرين ريش على لوحة السينما وقد جذت شعرها وصاتها آلاف الرسائل من المعجبين بها يحتجون على قصها شعرها

لعل أغلب التطورات التي نراها في الأزياء والمودات المختلفة. منبعها الاصيلي هوليوود مدينة الكواكب لأن السينما نظرا لا انتشارها في جميع أنحاء العالم في الامكان اتخاذها أقوى دعاية فعالة بتقرير المذاهب المختلفة والمودات الجديدة فاذا ظهرت احدي كواكب السينما في فستان طويل بينما تكون المودة الشائعة هو الفستان القصير رأى العالم اجمع من نساء ورجال هذا الزى ولما كنا نعتقد أن هوليوود هي منبع المودات فلن تلبث السيدات اللاتي رأين هذا الفستان أن يلبسن على نمطه فيصبح هو الزى الشائع واليوم تبحث هوليوود في موضوع جديد وهو أيهما أجمل

الشعر الطويل الطبيعي أم الشعر القصير المقصوص

وهناك اشاعة تتردد على الالسنه تقول أن الشعر القصير قد انتهى عهده ولا رجاء في اعادته والمفطور أن يتكرر المثلثات نوعا آخر هو بين الطويل والقصير وليس التزام الشعر دليلا على الروح للعتيقة المحافظة بل قد يكون في الامر أسباب وجيهة فهذه آن هاردينج أبت أن تجز شعر رأسها وعندما سئلت من مندوبي الجرائد الاجنبية قالت

جـ. ولماذا أقصه وهو السبب فيما أتمتع به من شهرة الآن ؟ انه الامل الذي لفت الأنظار الي وفضلا عن ذلك فزوجي يحب دائما أن يراني بهذا الشعر المسترسل ولطالما حدثني بذلك .

ودولوريس دل ريو ترسل شعرها الطويل على اسلوب غاية في البساطة والجاذبية دون ان تفسده بالتوججات حتى لكانها تدعو الى عدم التكلف والاصطناع وهي تقول دفعا عن ميدتها

الاخفاق 11



آن هاردينج

مساعدة

منكوبي قرية الراهبين

قبرت فرقة اتحاد هواة التمثيل ببنى مزار إمامة ثلاث حملات تشيلية كبرى بمدينة المنيا ومغسه وبنى مزار بحصص جميع ايرادها لمساعدة منكوبي الراهبين والفرقة تتوجه رجاءها الى شعب مديرية المنيا الكريم أن يعاونها في هذا المشروع الجليل رحمة هؤلاء المنكوبين التماساء اخوانهم في الاسانية .

سكرتير الفرقة
حافظ الشوكي

الاجنحة الزرقاء

تأليف المنشور على صفحة ٦

أورفوار
ثم تقطع الصوت ..
وأدركت رأسي أجول بصرى في انحاء
الغرفة حائرا .

وحاولت أن أقنع نفسي ان ذلك الحديث
الليالي انما هو دعاية ساخرة بماثة كغيرها من
الدعابات التي يضح منها مشركو التليفونات
ولكنني لم أستطع .
كان يبدو جليا على ذلك الصوت المجهول
كثير من الاثران الجاد والرهبة المؤثرة
وفتحت اول كتاب وصلت اليه يدي
وحاولت ان أقرأ فيه شيئا وليكننى لم
أفلح .. كنت أريد أن أعرف اسم تلك الفتاة
التي حدثني عنها الصوت المجهول .. احساس
بخفي وعنيف كان يلح بأني ذلك الاسم
سيلعب دورا هاما في حياتي وستحفر ذكرياته
طابعا عميقا في روحي ..
أروا .. اني واثق من أنني لن أستطيع
النوم أيضا .
لم تركبني تلك السيدة في هضم الحيرة
القلقة المضجرة ؟

أحلف عشان تقدرى تنق في ولا لا ؟
— بس مانخلفش قوام .. هو معقول
أني لوكون مش واثقه فيك وأكلمك ف
موضوع دقيق زي ده . انما انت مانقدرش
تصور انا خاطرت دلوقت قدايموا باباطبك
ف ساعة زي دي . جوزى موجود ف البيت
وولادى نايمين . ولو أى واحد منهم صحى
تفصح و كان بيحكي طريقتهم عنى ما يمش
حاجه ابداء عن الموضوع ده . عشان كده
بتلاقيني مضطربة وباترجاك ايلك تحف
— أحلف

وكانت فزه صوت واشهر خفت
قالي في سار اسمك من الغاء انى مريض
صوت سار من صوتك انت تشركى الخباء
وانت تحمل اسمى وأخبرنا قالت في فرة
مذعورة
من حاوركم دوت سار
حرف ايت .. كره رى دوت حاطين

وأقول لها تدبري لي على عروسة تقوم تقول لي
« أنا أنا أخطبك لك إلية ؟ وبعدى
أودى وشي من رينل فين . حركت
الناس لم تسميهم ؟ استوفيه واحده في الدنيا
تستحملك ؟ »
وسكت قليلا لا زى أثر هذه الكلمات
في السيدة المجهولة انى كانت تتحدث إلى .
وكنت بطران في حارة حارة
ولكن اشبه ما ذهبت عنى ما وحدها
يقول لي :
لا .. الله جاقول لك عليها مارفاك

أكثر ما ايت مارف فمت
وتحركت وصوت اداك دوت
مين ده ؟ فده انى لاجه
فشعرت بده
— أحلف بشرفك انك ما تجيش
سرتهم فده حد
— ما أعرفش اذا كنت اربح جانى

ابتداء من الاثنين ٢٨ فبراير في

سبينها ريج

من رجوع جراحهم ولى تراسى في روايت

المحامي المجسم

وفد نفس البروجرام العلم الوحيد الكامل للبلاكة بين العالمية

جيهس ببردوك وتومى فار



انت فاهم وانا فاهم

آنسة مهتاب علي - المنصورة

لم ترد بن جداني الكتابة الى .. وسؤالك واضح والجواب عليه سهل والدافع اليه أوضح

«أرجوك أن تخبرني هل صحيح أن طلبية الحرية لا تزوجون بعد تخرجهم الا اذا انقضت على التخرج عشرة أعوام؟»
«ستدعش من هذا السؤال ولكنني برك بذلك عن السبب في توجيهه؟»
أما جوابي يا آنستي فهو أن النظام المعمول به يحرم الضابط من حق أن يهب اسمه الى فتاة ما قبل ترقية الى رتبة الملازم أول وهذه الترقية لا تتم عادة الا بقا قدمية الجيش قبل نحو ثمانية أعوام .. والحكمة في ذلك هي حماية المنصر الناشء من ضباط الجيش من التهور في الاقدام على حياة زوجية قد لا يقدرון تكاليفها وهم بعد في درجة عسكرية لا يعينهم راتبها على القيام بتلك التكاليف .. وهناك حكمة أخرى مخفية قد لا افسوا اذا صار حثك بها وان كان المبرع لم يصرح بها .. هذه الحكمة — فيما أرى — هي حماية الفتيات من اغراء «النجوم» التي تلعب على الاكتاف العريضة و«الشريط الاحمر» الذي يمتد على طول الساق الذي يدب على الأرض دبا قويا عتيقا كأنه يشير الى الدم المتدفق في حرارة مطلية من قلب الضابط الشاب !

هذا الاغراء الذي سجلته الاغنية الشعبية المصرية القديمة التي يقول مطلعها علي لسان

فتاة تلتبس رجلها الامثل

ياو الشريط الاحمر يالى ..

هو ما يرغب المشرع العسكري في أن يحمي العذارى منه إذ يحرم الزواج على الضابط الناشء المبتدىء .. لأن ذلك الاغراء — كما لفسيره من عـ وامل الاغراء الاخرى — نوبة تثور في سن معينة في خيال الفتاة .. وهذا الخيال اذا راقه النظر الى النجمة الزاهية اللعة والشريط القاني الحمره فانه لا يلبث أن يفكر نوا بعده في شيء آخر .. هو الذي سألتني عنه .. في (عمة) المأذون وبسببته الطويلة وذلك المجلد الضخم الذي يحتوي على نماذج مطبوعة لوثائق الزواج .. فاذا اضبطدم خيال الفتاة بالعبء لما ونية التي تحرم الضابط في أولى رتبه العسكرية من الزواج الا بعد ثمانية أو عشرة أعوام .. وانقضت تلك الاعوام واحدا بعد الآخر خبا ذلك الاغراء شبا فشيئا خصوصا اذا ترامت اليها اخبارا تمام زيجات زميلات وقريات وصديقات أخريات ..! في هذه الحالة لا تقبل الا انتظار الطويل الا التي تشعر من نفسها بالاندرة على التضحية والثقة المطلقة في الضابط المنشود .. أما الأخريات فلا يلبثن ان يقبلن أبدي رجال ينسبون الى طوائف أخرى .. طبيب يطرئ .. صيدلي .. خوجة حساب .. تاجر مسلي .. أو معاون صحة في احدي مستشفيات الجذام ..! رأيت يا آنستي أن لذلك النظام الموضوع حكمة خاصة ؟

ان هناك تفصيلات أخرى من العسير سردها كلها في هذه الصفحة .. وإذا ذلك النظام وتبرره .. يكفي أن أقول لك أن نفس تلك النجمة اللامعة على كتف الضابط تكون عادة في بدء حياته العسكرية أشد لعة وأكثر بريقا .. أتعرفين السر ؟

السر ان فرحة الضابط حديث التخرج برتبته العسكرية تدفعه — في بعض الاحيان أو معظمها — الى أن يضع تلك النجمة من الذهب الخالص .. وتدفع أقاربه وقرياته الى اهدائه بمناسبة تخرجه بنجوما من ذلك الذهب .. فاذا انقضت الاعوام وشع من لعة النجمة على كتفه اكتفي بأن يصنعها من الححاس العادي .. وأصبح يمتاز بشيء آخر غير تلك النجمة اللامعة !

لذلك يا آنستي يرى المشرع أن تنتظر الفتيات بضعة أعوام .. على الأقل .. حتى تتحول النجوم الذهبية الى نجوم نحاسية .. وحتى يصبح اختيار الزوج الضابط منظورا فيه الى اعتبارات اسمي من الاعتبارات الرخيصة التي يوحى بها تزق الطفولة وطيشها !

أنهت الآن ؟

آنسة م . ب

قطعتان من الشعر المنشور أرسلتهما الى يا آنستي في مظروف واحد منذ بضعة أسابيع .. أنا أذكر ذلك جيدا .. ولكنني أعترف لك أنني انتهت الآن فقط وبعد مضي ذلك الوقت الى أنني

لم أقرأها الا اليوم .. رغم أنهما موجودتان
في (الدوسيه) الذي يضم بريد هذا الباب
منذ وصلا الى ..

وساءلت نفسي .. « لم ترددت في قراءة
هاتين القطعتين مع أنني تصفحت بريد هذا
الباب بضع مرات منذ احتلتا مكانهما فيه »
وأخيراً فهمت .. فهمت أنني كنت
أجزع كلما اقتربت من شعرك .. أتعرفين
لم ؟

لان القطعة الأولى عنوانها « هاتف
الموت » والقطعة الثانية عنوانها « السفينة
السوداء » والمفروض أن العنوانين كليهما
لقطعتي شعر عاطفي .. شعر حب رقيق ..
وقد صدق ظني .. إذ أنني لما تشجعت
هذا الاسبوع وتناولت شعرك .. رايتك
تقولين في « هاتف الموت »

« لقد سمعناه سويا

بيننا كنا معا

سمعنا منه نداء طويلا

رددت صداه وحشة الليل

ايه . يا هاتف الموت

أهذا نداؤك حقاً ؟

ما هذا الخيال يا أنسى الشاعرة .. ؟

انني أعرف أن العشاق الشبان يسجلون
في شعرهم أشياء أخرى .. أشياء حبسية
مرحة .. انهم لا يسمعون في خلواتهم
(هاتف الموت) .. الذي جعلني أتخيل توا
ذليبا يعوى جوعاً بعد أن التهم كل ما وصلت
اليها انيا به من جثث المقبرة .. وانما يسمعون
موالا بلديا رقيقا يشده فلاح يعود الى
منزله بعد عمل شاق .. يسمعون قطعة نانجو
خلال نافذة غرفة تملأها أنغام « راديو »
مفتوح .. بل أنهم يخجلون اليهم اذ ذاك
أن الساقية واحدة أصبحت سبع سواقي .
ران الماء الذي يساقط من السواقي السبعة
لا يمكن لا طغاء نار الشوق الى الحبيب ا

أمانت فأنت الى جانب رجلك لا تسمعين
الهاتف الموت .. وتصرين على التحدث
لنه فتقولين لصديقك الذي أبكاه موت
نلك الهاتف

ما الذي تخشاه ؟

عندما يتادي الهاتف سيذهب احداً .

ليجيب النداء

ايه يا هاتف الموت

أمو أنا ؟

عجبا يا أنسى .

لم هذا كله ؟ لم تصرين على أن يموت
أحد كما واثافي تلك الساعة العاشقة الشاعرة ؟
لم تشبهين بالخيال « التري » هذا ؟
ولم لا تعيشان اثما الاثنان أعواماً أخرى
عديدة ؟

انني انصور الآن موقفكما واثما
جالسان متجاوران ثم بدأ الهاتف اللعين
يدعوكما .. فنهضت انت في حماس التضحية
تصيحين « خذني أنا » .. وعدا صديقك
خلقك يصرخ وهو يحاول التثبت بطرف
ثوبك « لا أنا » .. فتقولين وأنت تودعين
بعين دامعة

— عيش انت يا حبيبي ... أنا أموت
معلمش .

— أو أعيش ازاى جديكي انا محصلك خدني
انا راخر معاها يا هاتف الموت إيه إيه إيه
ليس هذا هو خيالك الخصب الذي
أوحى اليك بكتابة شعرك .

أما القصيدة الأخرى (السفينة السوداء)
فهي أيضاً عن الموت . ويكفي أن انقل
سطورها الأخيرة

« تعالوا ودعوا الصديق معي يازملائي
وودعوا معه دنيا مصيرها الفناء
وأجيوني على سؤالي الحائر
من م الراحلون الآن ؟

م الاموات تبخر بهم السفينة السوداء اليوم »
أعوذ بالله ..

ان خبر ما يستعمل فيه هذا الشعر
يا أنسى هو نقشه على تلك السيارات الحديثة
التي يستخدمها الحانوية « المودرن » الآن
لنقل جثث الموتى .. أما أنا وقرأه هذا الباب
فلم تفكر بعد في الموت
السيدة ز . ف

ماذا دارت هذا الاسبوع ؟
أنت الأخرى ارسلت الي تحاولين أنبات أن

الحب قد يقود الى الجنون وتستندين الى
شعر أغنية محمد عبد الوهاب التي يقول
فيها .

« أنا كنت فاكرك بعدك عني

يقضى قلبي وأسلى هواك

اناري بعدك عني شغلي

وخلى عقلي طائر وراك »

أي أننا خرجنا من بريد هذا الباب من
هذا العدد بأن شعر الحب يجب أن يتعرض
أماللام الشافعي والمجاورين أو للخانكة
والعباسية

أتنى لأملك رداً على رسالتك الأتني
مع تقديري للشعراء الذين ينظمون أغاني
عبد الوهاب وغيره من مطربي هذا الز
لا أستطيع أن أسلم معك بأن أقوالهم .

في الأمراض العصبية أو العقلية
إن هذا الشعر الذي يتحدث عن
« طيران العقل » هو المشلول عن الرجولة
المریضة التي اصاب أعراضها شباننا
الجديد .

ان هذا « التدب » ظاهرة مؤلمة خطيرة .
طالما هاجمتها هذه المجلة وسوف تهاجمها .
بل ان واجب مهاجمتها في هذا التطور
السياسي والعسكري الذي تحتازه مصر
الزم .. لان الشبان الذين يرتلون « عني
طائر وراك » و « يالوعتي يا شقائي » و
« حيت وبكيت وصبحت عليل » و
« ياناركني لسقي على كيفك » . هؤلاء
الشبان هم الذين سيحملون غدا السلاح
للدفاع عن أرض مصر . وهذا الدفاع في
حاجة الى عيون جافة لم تمت جريان الدم
حتى من أجل الحبيبة المهاجرة ا

ستوديو اسيوط

دار التصوير الراق

ا كبر دار للتصوير بالوجه القبلي

فوتوغرافيا — برومويل — خم

زيت — باستيل

دا ما أحدث أشكال التصوير شكيب

وتلون بأقنان

ميدان محمد علي عمارة خورشيد

١ نغو

٢ حزن

٣ هدوء

٤ غطاء المصباح

٥ فرصة

٦ شك

٧ حنان

٨ هزيمة

٩ ضوضاء صوت

انت وانا

الذي يقدمه محمود كامل المحامي رئيس تحرير (الجامعة)

صباح يوم ٧ مارس سنة ١٩٣٨

تمن النسخة العادية ٥ قروش صاغ والنسخة الفخمة الممتازة ١٠٠ قرش صاغ

سكك حديد

الحكومة المصرية

الرحلة الخ امسة

لقطار الآثار

يشرف المدير العام بإعلان الجمهور أنه رغبة في تسهيل زيارة الآثار تقرر أن يقوم قطار الآثار برحلته الخامسة في مساء يوم السبت الموافق ٥ مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ ونصف مساء من مصر ويعود من الأقصر يوم الاثنين الساعة ٧ ٥٥ مساء بحيث يصل مصر يوم الثلاثاء الساعة السابعة والنصف صباحاً.

الاجور

تحصل المصلحة من المسافر جنيتين . وهذه القيمة تشمل أجور السفر والاكل لمدة يومين كاملين بواقع ثلاث أكالات في اليوم وأجور الانتقال لزيارة الآثار ورسم زيارة الآثار (وقد اتفق على جعله ١٠ قروش صاغ مع أن رسم الزيارة وحده للزائر العادي ١٨٠ قرشا) والمبيت بالقطار أثناء السفر ومدة الاقامة بالأقصر . وتصرف المصلحة ببطانية لكل مسافر .

تصرف التذاكر من الان من مكتب الاستعلامات

بمحطة مصر تليفون رقم ٩٤٦٨٢

عدد التذاكر محدودة سارعوا الى شراء تذاكركم